

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

# أثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

رسالة قدمها الطالب

احمد خليل علي الربيعي

الى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

( طرائق تدريس اللغة العربية )

بإشراف

أ.م.د. قسمة مدحت حسين

أ.م.د. رياض حسين علي

٢٠١٢م

١٤٣٣هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي

لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ

جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ الكهف: ١٠٩

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " أثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي " التي قدمها الطالب (احمد خليل علي) قد جرى بإشرافنا في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

التوقيع :  
الأستاذ المساعد الدكتورة  
قسمة مدحت حسين  
التاريخ : / / ٢٠١٢

التوقيع :  
الأستاذ المساعد الدكتور  
رياض حسين علي  
التاريخ : / / ٢٠١٢

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ الدكتور  
نبيل محمود شاكر  
معاون العميد للشؤون العلمية  
والدراسات العليا  
٢٠١٢/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار الخبر اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ(أثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ) التي قدمها الطالب (احمد خليل علي) الى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) قد قمت بمراجعتها ، ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم : أ.د. عبد الرسول سلمان ابراهيم

التاريخ : / / ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار الخبير العلمي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ(أثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) التي قدمها الطالب (احمد خليل علي) الى كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) قد قمت بمراجعتها ، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :  
الاسم : أ.د. مثنى علوان الجشعمي  
التاريخ : / / ٢٠١٢

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد إننا أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(أثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي) وناقشنا طالب الماجستير ( احمد خليل علي) في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونقر بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية ) ، وبتقدير ( جيد جداً ) .

التوقيع :  
الاسم : أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف  
رئيساً

التوقيع :  
الاسم : أ.م.د. رقية عبد الائمة العبيدي  
عضواً

التوقيع :  
الاسم : أ.م.د. عبد الحسن عبد الامير احمد  
عضواً

التوقيع :  
الاسم : أ.م.د. رياض حسين علي  
عضواً ومشرفاً

التوقيع :  
الاسم : أ.م.د. قسمة مدحت حسين  
عضواً ومشرفاً

صدقت الرسالة من لدن مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .

التوقيع :  
أ.م.د. حاتم جاسم عزيز  
عميد كلية التربية الأساسية  
٢٠١٢ / /

الإهداء  
ح

إلى .....

معلم الإنسانية الأول الذي أبدل الضلال هدى والظلام نوراً إلى نبينا  
الكريم محمد " صلى الله عليه واله وسلم "

سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)

رمز النضحية ونبراس الحياة أبي وأمي حباً وإحساناً وإخلاصاً

سندي في الحياة إخوتي أخواتي

الزهور التي أمطرتني عطراً وحناناً زوجتي وأولادي

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وامتنان  
خ

الحمد لله الذي له النعمة والفضل كله ،والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وآله) وأصحابه اجمعين .

من صفات الأدب الرفيع، تقديم الشكر والثناء الى كل من ساهم في إتمام هذه الرسالة ، لذا أتوجه بالشكر الامتنان الى مشرفي الفاضلين ( الاستاذ المساعد الدكتور رياض حسين علي والاستاذ المساعد الدكتورة قسمة مدحت) لما بذلاه من جهد في تصويبات الرسالة و تقديم الارشادات ، وتحملهما مسؤولية الاشراف ، ارجوا لهما عمراً مديداً خدمة للغة القرآن الكريم.

وأنتقدم بكل مشاعر الاحترام الى أعضاء حلقة المناقشة -السمنار- وهم (الاستاذ الدكتور محمد علي غناوي والاستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن والاستاذ الدكتورة اسماء كاظم فندي والاستاذ المساعد الدكتور مكي نومان مظلوم والاستاذ المساعد الدكتور مازن عبد الرسول) على ما ابدهه من توجيهات ونصائح في بلورة موضوع الدراسة ، وفقهم الله رواداً للعلم واهله ، وشكري الى السادة الخبراء المحترمين لما ابدهه من مساعدةٍ وارشادٍ، وفي الختام اشكر المسؤولين في مكتبة كلية التربية الاساسية -جامعة ديالى ، ومكتبة كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، والمكتبتين في الروضة العباسية والحسينية ، لما اتاحوه لي من فرصة الاطلاع على الكتب وأخيراً أقدم شكري الى كل من ساهم في انجاز هذه الرسالة ، سائلاً المولى التوفيق لما فيه الخير والسلام .

**الباحث**

**ملخص الرسالة**



هدف البحث الى تعرف " اثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي " .

لتحقيق هدف البحث اختار الباحث بصورة قصدية اعدادية (جمال عبد الناصر للبنين) التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة ديالى ، اذ بلغت عينة البحث (٦٢) طالباً ، بواقع (٣١) طالباً في المجموعة التجريبية المتمثلة في شعبة (ب) الذين درسوا مادة المطالعة باستعمال النشاط المعجمي ، و(٣١) طالباً في المجموعة الضابطة المتمثلة في شعبة ( أ ) الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات : (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، وتحصيل الابوين ، واعداد الطلاب محسوبة بالشهور ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية) .

بعد تحديد المادة العلمية درس الباحث المجموعتين معتمداً على (١٠٤) هدفاً سلوكياً بصورتها النهائية ، والخطط التدريسية التي عرضت نماذج منها على الخبراء فاتخذت صورتها النهائية .

ولقياس الفهم القرائي اعد الباحث اختباراً بعدياً في الفهم القرائي مكوناً من (٢٤) فقرة موزعة على اربعة اسئلة ، السؤال الاول من نوع الاختيار من متعدد ويتألف من (١٢) فقرة ، والسؤال الثاني من النوع التكميلي وتألف من (٨) فقرات والسؤال الثالث من النوع المقالي المحدد ويتألف من (٣) فقرات اما السؤال الرابع من النوع المقالي ويتألف من فقرة واحدة .

وبعد التأكد من صلاحية الاختبار وسلامته تم تطبيقه على عينة البحث في الفصل الدراسي الاول بتاريخ ١٤ / ١٢ / ٢٠١١ .

عالج الباحث بيانات دراسته احصائياً باستعمال : (الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين) .

ومن اجل التحقق من صحة فرضية البحث التي نصت على : " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة باستعمال النشاط المعجمي ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي " .

- حل الباحث النتائج احصائياً وتوصل الى :

وجود فرق لصالح طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الفهم القرائي .

وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بتوصيات :

١- اعتماد النشاط المعجمي في تدريس مادة المطالعة لطلاب الصف الخامس الادبي باعتباره نشاط من الانشطة الصفية .

٢- تدريب المدرسين والمعلمين والقائمين على التربية والتعليم ادارة الانشطة الصفية وخاصة النشاط المعجمي .

٣- اعتماد المعاجم والقواميس وخاصة المصورة منها في تدريس المرحلة الابتدائية والمتوسطة لعله يتسم في توسيع ادراك الطلبة للغتهم الام (العربية).

- واقترح الباحث مقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المرحلة المتوسطة في فروع اللغة العربية الاخرى كالاملاء والاداء التعبيري .

٢- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على طالبات الصف الخامس للفرع العلمي والادبي .

٣- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتنمية التفكير الناقد والتفكير الابداعي ، ومهارة التدوق الادبي .

## المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	العنوان	.١
ب	الاية القرآنية	.٢

ت	اقرار المشرفين	.٣
ث	اقرار الخبير اللغوي	.٤
ج	اقرار الخبير العلمي	.٥
ح	اقرار لجنة المناقشة	.٦
خ	الاهداء	.٧
د	شكر وامتنان	.٨
ذ-ر	ملخص الرسالة	.٩
ز-ش	المحتويات	.١٠
ص	ثبت الجداول	.١١
ض	ثبت الملاحق	.١٢
٢٣-١	<b>الفصل الاول : التعريف بالبحث</b>	.١٣
٤-٢	مشكلة البحث	.١٤
١٥-٤	اهمية البحث	.١٥
١٥	هدف البحث وفرضيته	.١٦
١٦	حدود البحث	.١٧
٢٣-١٦	تحديد المصطلحات	.١٨
٥٣-٢٤	<b>الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة</b>	.١٩
٣٩-٢٥	المبحث الاول	.٢٠
٢٧-٢٥	النشاط الصفّي والمدرسي	.٢١
٣٣-٢٨	مفهوم المعجم العربي	.٢٢
٣٩-٣٣	الفهم القرآني	.٢٣
<b>الصفحة</b>	<b>الموضوع</b>	<b>ت</b>
٥٣-٣٩	المبحث الثاني	.٢٤
48-٣٩	دراسات سابقة	.٢٥
٤٢-٣٩	دراسات في المعجم العربي	.٢٦

٤٤-٤٢	دراسات في الانشطة	.٢٧
٤٨-٤٥	دراسات في الفهم القرائي (عربية واجنبية)	.٢٨
٥٣-٤٨	موازنة بين الدراسات السابقة	.٢٩
٥٣	جوانب الافادة من الدراسات السابقة	.٣٠
٨١-٥٤	<b>الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته</b>	<b>.٣١</b>
٥٥	منهج البحث واجراءاته	.٣٢
٥٦-٥٥	التصميم التجريبي	.٣٣
٥٩-٥٦	مجتمع البحث وعينته	.٣٤
٦٣-٥٩	تكافؤ مجموعتي البحث	.٣٥
٦٧-٦٣	ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)	.٣٦
٦٩-٦٧	متطلبات اجراء التجربة	.٣٧
٧٣-٦٩	اداة البحث	.٣٨
٧٦-٧٣	تحليل فقرات الاختبار احصائياً	.٣٩
٧٦	تطبيق الاختبار	.٤٠
٨١-٧٧	الوسائل الاحصائية	.٤١
٨٤-٨٢	<b>الفصل الرابع : عرض النتيجة وتفسيرها</b>	<b>.٤٢</b>
٨٣	عرض النتيجة	.٤٣
٨٤	تفسير النتيجة	.٤٤
٨٧-٨٥	<b>الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات</b>	<b>.٤٥</b>
٨٦	الاستنتاجات	.٤٦
٨٧-٨٦	التوصيات	.٤٧
<b>الصفحة</b>	<b>الموضوع</b>	<b>ت</b>
٨٧	س المقترحات	.٤٨
١٠٢-٨٨	المصادر والمراجع	.٤٩
١٠١-٨٩	المصادر العربية	.٥٠

١٠٢-١٠١	المصادر الاجنبية	.٥١
١٠٢	مواقع الانترنت	.٥٢
١٥٧-١٠٣	الملاحق	.٥٣
A-C	الملخص باللغة الانكليزية	.٥٤

### ثبت الجداول

الصفحة	الموضوع <sup>ش</sup>	ت
٥٧	اسماء المدارس الثانوية والاعدادية في بعقوبة	.١
٥٩	عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	.٢

٦٠	تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني	.٣
٦١	تكافؤ مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية	.٤
٦٢	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث	.٥
٦٢	تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث	.٦
٦٣	تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية	.٧
٦٦	توزيع الحصص التدريسية على مجموعتي البحث	.٨
٦٧	موضوعات مادة المطالعة المحددة في التجربة	.٩
٨٣	نتائج تحليل اختبار الفهم القرائي لمجموعتي البحث	.١٠

### ثبت الملاحق

الصفحة	الموضوع	ت
١٠٤	تسهيل مهمة	.١
١٠٥	تسهيل مهمة	.٢
١٠٦	اعمار طلاب مجموعتي البحث	.٣

١٠٧	درجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام الداسي السابق	.٤
١١٢-١٠٨	اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية	.٥
١١٣	درجات اختبار الاستعداد العقلي	.٦
١١٤	استبانة جمع معلومات	.٧
١١٥	الاهداف العامة لتدريس مادة المطالعة	.٨
١٢٢-١١٦	استبانة اراء الخبراء حول صلاحية الاهداف السلوكية	.٩
١٣٧-١٢٣	استبانة اراء الخبراء حول صلاحية الخطط التدريسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية	.١٠
١٣٩-١٣٨	اسماء الخبراء	.١١
١٤٨-١٤٠	استبانة اراء الخبراء حول صلاحية اختبار الفهم القرائي	.١٢
١٥٠-١٤٩	مفاتيح تصحيح اختبار الفهم القرائي	.١٣
١٥١	معامل الصعوبة والسهولة والتميز لل فقرات الموضوعية والمقالية	.١٤
١٥٢	فعالية البدائل الخاطئة	.١٥
١٥٤-١٥٣	الثبات بطريقة الاعداد لل فقرات الموضوعية	.١٦
١٥٦-١٥٥	الثبات بطريقة الاعداد لل فقرات المقالية	.١٧
١٥٧	درجات مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي (النهائي)	.١٨

# الفصل الأول التعرف بالبحث

- أولاً : مشكلة البحث.
- ثانياً : أهمية البحث .
- ثالثاً : هدف البحث وفرضيته .
- رابعاً : حدود البحث .
- خامساً : تحديد المصطلحات .



## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

- ◆ **المبحث الاول : خلفية نظرية .**
  - أولاً : النشاطات الصفية والمدرسية**
  - ثانياً : مفهوم المعجم العربي .**
  - ثالثاً : الفهم القرائي .**
  
- ◆ **المبحث الثاني : دراسات سابقة .**
  - أولاً : دراسات في المعجم .**
  - ثانياً : دراسات في الأنشطة .**
  - ثالثاً : دراسات في الفهم القرائي**
    - (عربية ، وأجنبية) .**
  - رابعاً : موازنة بين الدراسات**

## الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

- أولاً: التصميم التجريبي .
- ثانياً: مجتمع البحث وعينته .
- ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث .
- رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة .
- خامساً: متطلبات إجراء التجربة .
- سادساً: أداة البحث .
- سابعاً: تطبيق الاختبار .
- ثامناً: الوسائل الإحصائية .

## **الفصل الرابع** **عرض النتيجة وتفسيرها**

**أولاً : عرض النتيجة**  
**ثانياً : تفسير النتيجة**

## **الفصل الخامس**

### **الاستنتاجات والتوصيات**

### **والمقترحات**

- أولاً: الاستنتاجات .**
- ثانياً: التوصيات .**
- ثالثاً: المقترحات .**

# المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

المصادر الأجنبية

مواقع الانترنت

الملاحق

## الفصل الأول

### التعرف بالبحث

#### أولاً : مشكلة البحث :

اللغة العربية بفروعها المختلفة تحتاج الى اهتمام من الناطقين بها والمشرفين عليها ، والقائمين بتدريسها ؛ لأنها لغة دين التسامح والرحمة ، ولغة أهل الجنة ، لذلك يجب على الجميع تذليل كل الصعوبات التي تواجه اللغة العربية بفروعها المختلفة ، وخاصةً المطالعة (القراءة) من الفروع المهمة في اللغة العربية والمدخل الى المواد الدراسية الاخرى ، والقارئ الجيد الذي يسترسل بالقراءة دون الوقوع في الاخطاء لا بد ان تحصيله الدراسي يزداد تدريجياً مع وعيه بأهمية القراءة .

ان صعوبة استعمال اللغة العربية يرجع الى سوء تلقي الدارسين لها ، بصورة ميسرة ومفهومة ومفيدة لهم في حياتهم ، وتؤدي هذه الصعوبة الى نفورهم من اللغة العربية بجميع فروعها ، ومنها القراءة . (مذكور ، ١٩٩١ : ١٠٣)

وينظر بعض المربين الى القراءة على انها عملية عقلية وتفاعلية ، تشمل الرموز التي يتلقاها الطلبة عن طريق أعينهم ، وهنا ينصب جهد المربين على تعليم الطلبة معرفة الرموز والنطق بها ، دون الاهتمام في المعاني التي تكمن وراء الحروف . (الحلاق ، ٢٠١٠ : ٨٧)

ان القراءة في طبيعتها عملية فردية متواصلة ومتداخلة ، اذ يقرأ الطالب بمفرده دون ان يشاركه احد في الاداء ، واغلب دروس القراءة في مدارسنا هي دروس جماعية يقرأ الجميع مادة واحدة دون النظر الى تنوع رغباتهم واتجاهاتهم وبالتالي يصبح درس القراءة درساً مملأً . (عبد الباري ، ٢٠١١ : ١١٥)

ويرى الباحث ان اهتمام القائمين على تدريس مادة المطالعة يقل في المراحل المتقدمة (الاعدادية) ودروس هذه المادة لا تفي بالغرض الذي تطمح اليه التربية المتطورة .

لقد اصبح مفهوم القراءة نطق الرموز وفهمها ، وتحليلها والتفاعل معها ، دون توظيفها في مشكلات الطلبة الحياتية وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو انفسهم ومجتمعهم . (الخطيب ، ٢٠٠٩ : ١٥٣)

ان النجاح في القراءة وتجاوز الضعف يتطلب قدراً معيناً من النضج العقلي ، وتوفير البيئة الصفية المناسبة ، ومنهج دراسي ملائم لقدراتهم اللغوية . (الجعافري ، ٢٠١١ : ١٦)

وهناك ضعف واضح في القراءة وعملية الفهم خاصةً وينعكس هذا الضعف على تحصيل الطلاب في فروع اللغة العربية الاخرى . (محسن ، ٢٠١١ : ٢)

والفهم احد المهارات الرئيسة للقراءة ، لكن هناك عقبات تعوق فهم القارئ ومنها ما يتعلق بصعوبة الالفاظ وصعوبة الفهم وصعوبة المعاني ، وظروف القراءة وانصراف الذهن . (السامرائي واخرون ، ٢٠٠٠ : ١٣)

لذلك اصبح الضعف القرائي مشكلة حقيقية تواجه الطلبة على مرّ الاجيال ، في مختلف المراحل الدراسية . (يوسف ، ٢٠٠٣ : ٦)

ويمكن تعريف الضعف في القراءة بأنه قصور في تحقيق اهدافها ، من حيث المقروء ، والتفاعل معه وادراك ما فيه من معانٍ ، وافكار وهنا يترتب على المدرس ان يتعرف على الاخطاء ويعمل على معالجتها ، لان الانطلاق في اللغة العربية وفهمها مطلب تربوي لا بدّ ان يتحقق لدى المتعلمين . (عيد ، ٢٠١١ : ٦١)

وان هذا الضعف لم يأت من آراء أو اعتقادات وانما اشارت اليه وزارة التربية الى وجود ضعف لدى بعض الطلبة في المرحلة الاعدادية في قدراتهم القرائية وكفايتهم العلمية . (وزارة التربية ، ١٩٩٦ : ١٥)

وهناك عوامل اخرى ساعدت على تقوية هذا الضعف ، هي عدم تركيز الطلبة على مادة المطالعة (القراءة) التي يعدونها مادة لتحصيل الدرجة لا لتطوير مهارات القراءة في مجال الفهم ، والنقد ، والتوظيف . (طاهر ، ٢٠١٠ : ٣)

لذا لا يستطيع كتاب المطالعة تحقيق الاهداف التي ترمي اليها القراءة ولا بدّ من اختيار الطرائق التعليمية المناسبة التي تراعي وتلائم قدرات الطلبة ومستوياتهم العقلية



، وتكون اكثر ايجابية من خلال تأكيدها على الجوانب العلمية والنفسية والمهارية .  
(الظاهر ، ٢٠٠٤ : ٢٣٤-٢٣٥)

ويرى الباحث ان المسؤولية جماعية وكبيرة اتجاه الحفاظ على اللغة العربية ،  
والاهتمام بها ، وخاصةً مادة المطالعة (القراءة) لما لها من دور في تقدم العلم  
والمعرفة ، وتطوير التفكير ، وتنمية قدرات الطلاب ، فيجب ايجاد افضل الاساليب  
والطرائق الحديثة التي تسهم في التخلص من الضعف .

وان اكتفاء المدرسين في دروسهم على طريقة واحدة وعدم التنوع في طرائق  
التدريس ، ساعد في زيادة ظاهرة الضعف . (عاشور ، ومحمد ، ٢٠٠٩ : ١٧٨)  
يجب توجيه الاهتمام والمساهمة نحو ايجاد افضل الاساليب التربوية ،  
والانشطة الصفية ، والاستراتيجيات الحديثة المتقدمة وتنوعها لتحقيق اهداف تدريس  
مادة المطالعة . (ابو جابر ، ١٩٨٧ : ٧٠)

ومن خلال دراسة الباحث ، واطلاعه على بعض الدراسات التي اكدت وجود  
ضعف في الفهم القرائي ، ومنها دراسة (غزال ، ١٩٩٧م) ، ودراسة (الاسدي ،  
٢٠١١م) ، تبلورت مشكلة البحث الحالي ، وبما ان النشاطات الصفية ومنها النشاط  
المعجمي ، دون المستوى المطلوب في مدارسنا ارتأى الباحث ان يجري هذه الدراسة  
من اجل اجتياز هذا الضعف والتي تهدف الى التعرف على " اثر النشاط المعجمي في  
الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي " .

### ثانياً : أهمية البحث :

تُعَد اللغة من النعم التي انعم الله بها على الانسان ، بل اكثر من ذلك ، فقد  
المح القرآن الكريم على لسان نبي الله موسى (عليه السلام) انها اداة للتواصل بين الناس ،  
فقال خير من قائل : (( قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ))  
(طه : ٢٥-٢٨) وبهذا فأن اللغة لها وظيفة كبرى في حياة الفرد ، تيسر اتصاله

بالآخرين ووسيلته في اكتساب المعرفة وتفاعله مع مجتمعه . (الغزالي ، ٢٠١١ : ٢٦١)

ليست اللغة شيئاً جامداً ، وإنما هي نظام متحرك ومتطور، صنعت قانونها بنفسها، فعلى مستوى الفرد نجد ان لغة الفرد تتطور وتتحسن مع تطور العمر وزيادة الخبرات ، وعلى المستوى الاجتماعي نجد الامة الحية المتطورة تعكس تطورها على لغتها فهي تحيا بحياتهم وتتقدم وتتطور بتقدمهم وتطورهم . (مذكور ، ٢٠٠٩ : ٤٥-٥٥)

عرف ابن جني(ت ٣٩٢ هـ) اللغة " بأنها اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم " . (ابن جني ، ٢٠٠٠ : ٣٥)

اذن اللغة نظام من الرموز الصوتية نستخدمها لنقل افكارنا ، ومعتقداتنا ، ولا شك الهدف منها هو الاتصال مع الاخرين فهي اساس مهم للعمل والاندماج في حياة المدرسة والمجتمع على حد سواء ، ومصدر لتحقيق انسانية الانسان . (الوقفي ، ٢٠١١ : ٣٣)

ان غاية تعليم أي لغة في العالم ومن ضمنها اللغة العربية ، هي تحصيل المتعلم القدرة العملية الى تحقيق اغراضه الى تلك اللغة ، وجعله قادراً على استعمالها في شتى الظروف والاحوال الخطابية . (العزاوي ، ١٩٩٢ : ١٩)

واللغة العربية لغة حية قوية ، عاشت دهرها في تطور ونماء ، كما كانت اداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الاندلس التي اشرفت منها الحضارة على اوربا ، فبددت ظلماتها ، ورفعت عنها سحب الجهالة ، ودفعتها الى التطور والنهوض . (وزارة التربية ، ١٩٧٦ : ٢)

فقد تميزت اللغة العربية على انها اكثر اللغات غنى بمفرداتها ، وتراكيبها وهو غنى يكسبها التعبير ، ولقد استمدت هذا الغنى في المفردات والتراكيب ، من مظاهر عدة ابرزها كثرة الاسماء الدالة على مسمى واحد وكثرة المترادفات . (والي ، ١٩٩٨ : ٣٠)

وعظمة هذه اللغة الالهية جعلها محطة وقوف جميع الدارسين والمتطالعين من مختلف شعوب العالم فقد ذكر المستشرق الالمانى يوهان فك " ان العربية الفصحى لتدين حتى يومنا بمركزها العالمى اساساً بهذه الحقيقة الثابتة ، وانها قد قامت في جميع البلدان العربية والاسلامية رمزاً لوحدة عالم الاسلام في الثقافة والمدنية، لقد برهن جبروت التراث العربي الخالد على انه اقوى من كل محاولة يقصد بها زحزحة العربية الفصحى عن مقامها المسيطر وإذا صدقت البوادر ولم تخطئ الدلائل فستحتفظ العربية بهذا المقام العتيد من حيث هي لغة المدنية الاسلامية " . (عبد البارى ، ٢٠١١ : ٣)

واللغة العربية في فروعها المختلفة من قواعد وقراءة وتعبير وأدب وبلاغة كلها وحدة متماسكة وعملها تطوير المتعلم نحو لغة عربية فصحى . (الداليمى ، وسعاد ، ٢٠٠٥ : ٢٧٧)

يرى الباحث ان اللغة العربية بفنونها وفروعها لغة معطاء خدمت جميع شعوب العالم على مرّ العصور وهذه الخدمة لم تتوقف منذ نشأتها وحتى عصرنا هذا. وتتألف اللغة العربية من فروع وفنون ومن هذه الفروع القراءة ، فلا نتصور فرداً قد تعلم اللغة دون اتقان القراءة ولهذا تعد البوابة الرئيسة للاتصال بالكلمة المكتوبة . (حراشنة ، ٢٠٠٧ : ٦٧)

تعد القراءة منذ القدم من وسائل التعلم الانسانى الضرورية ومن خلالها يكتسب الانسان العديد من المعارف والعلوم والافكار ويحكى ان اول مكتبة وضعها الفراعنة كتبوا على بابها "هنا غذاء النفوس وطب العقول" ، اذ حرصت الامم المتبقظة على نشر العلم وتسهيل استعماله . (عبد البارى ، ٢٠١١ : ٥٢)

ولعل المجتمع الذي يقرأ ويتبادل افراده الافكار والاراء هو مجتمع قوي قادر على الحياة والنمو ، لان الصلة الفكرية بين افراده قوية وهذا يعنى ان خبراتهم مشتركة ومصالحهم متبادلة . (عبد العال ، د.ت : ٤٩)

فالشخص الذي يقرأ شخص نام وليس من قبيل المصادفة ان تكون أول اية في القرآن الكريم استندلت على مكانة واهمية القراءة ، قال تعالى ((أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ))

(العلق : ١) في هذه الآية اشارة الى ضرورتها للفرد لصيغة الامر فيها ، كما ان نفعها ليس قاصراً على الحاضر فقط ، بل انها الطريق لاكتشاف المجهول.(عطا ، ٢٠٠٦ : ١٦٦)

بما ان المطالعة (القراءة) نشاط فكري يقوم به الانسان لاكتساب معرفة أو لتحقيق غاية ، ومن غير ذلك هي نافذة للاطلاع على الفكر الانساني بمختلف جوانبه والافادة من آراء هذا الفكر ، وزيادة ثروة الفرد اللغوية والفكرية وتنوع خبراته وتطلعاته نحو المجتمعات . (Webster's, 1974 : 73)

القراءة ركن اساسي من اركان الاتصال اللغوي ، وعندما يكون المرسل كاتباً فلا بد أن يكون المستقبل قارئاً ، فهي وسيلة تحقق غايات الكتابة اذا لم تقرأ هذه الكتابة فلا قيمة لها . (عطية ، ٢٠٠٦ : ٢٤٥)

على الرغم من التقدم التقني الهائل الذي نشهده في العصر الحديث ، والذي طال نواحي الحياة جميعاً بما فيها طرائق واساليب التعليم والتعلم ، واساليب الحصول على المعلومات والمعارف ما زالت مهارة القراءة الوسيلة الرئيسة في عملية التعليم واكتساب المعرفة . (طبيي ، واخرون ، ٢٠٠٩ : ٥٩)

والقراءة الطبيعية تمكن القارئ من توليد المعاني ، ونتاج الافكار وتنشيط العقل ليمارس عمليات عقلية متنوعة . (Ollemanau, 1996, p.581)

ان القراءة عمل غير يسير اذ يتطلب من الشخص ان يكون منظماً افكاره ومهيئاً لها ، يقول Gole " لا شك في ان المقدرة على القراءة وهضم الافكار المكتوبة ، والانتفاع بها فن لا يعرفه إلا القليلون ومن المجهود الضائع ان يبذل الطالب وقته وحماسته في قراءة غير نقدية وغير مركزة " . (شليبي وصلاح الدين ، د.ت : ٦٥)

تساعد القراءة الطلبة على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية وتكون احاسيسهم اللغوية ، وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره . (مدكور ، ٢٠٠٩ : ١٢٦)

تعد القراءة من وسائل التنقيف الذاتي للطلبة فهي تمدهم بالافكار ، والمعلومات ، وتخصب اخيلتهم بالصورة وتغني اساليبهم بالمفردات والتراكيب ، وقد عدّها البعض

مقياساً للحكم على الانسان ، فقد سئل ارسطو : كيف تحكم على انسان ؟ اسأله : كم كتاباً يقرأ ؟ وماذا يقرأ ؟ . (الجبيلي ، ٢٠٠٩ : ١١٥)

وتختلف القراءة بنوعها واتساعها وعمقها باختلاف مراحل التعليم ، فلا شك أن الطفل في المرحلة الابتدائية أحوج الى التدريب على إجادة النطق ، ورعاية مخارج الحروف ، وحسن الاداء بوجه عام ؛ اذ يكون هذا الغرض الاول ، مع رعاية الأغراض الاخرى في حدود طاقة الطفل ، وفي المرحلة الاعدادية لا يستغنى عن الاستمرار في تدريب التلميذ على القراءة الجيدة التي تتسم بوضوح المقاطع ، وتصوير المعاني وإجادة الوقف ، وتوجيهه الى الغايات القرائية الاخرى في شيء من السعة ، أما طالب المرحلة الثانوية فقد يجعل من دروس المطالعة غايات أدق وأشمل ، منها زيادة الفرص التي يستقل فيها الطالب بالقراءات المنوعة ، ويعتمد فيها على نفسه . (إبراهيم ، ١٩٨٤ : ٦٠)

وينبغي ان يكون الطلبة قد وصلوا الى مستوى قرائي يمكنهم القراءة الذاتية ، واعتمادهم على انفسهم في كسب المعلومات وتنمية ثقافتهم ويتخذونها وسيلة لترجية الفراغ ويعتمدون على انفسهم في اختيار المجلة أو الصحيفة أو الكتاب . (طاهر ، ٢٠١٠ : ٥٣)

ويرى الباحث ان القراءة عامل اساس في تثقيف الطلبة وتطوير مجتمعاتهم نحو الرقي ، وخاصة في هذه المرحلة - الاعدادية - واستغلال مادة المطالعة - القراءة - في هذه المرحلة امر ضروري لابدّ منه ، لانه يسهم في تطوير آفاق الطلبة نحو المطالعة الجيدة التي تبعدهم عن الثقافات الدخيلة التي تعمل على تهديم افكارهم ومعتقداتهم .

يعرّف بعض التربويين القراءة فن استقبال لغوي وأنها عملية نشطة وإيجابية ، تتطلب من القارئ مستويات من الفهم ويتحدد هذا الفهم في بعدين :  
الاقصي ، الذي يتناول فهم الكلمة والجمله والفقرة والموضوع أي يتضمن الفكرة التفصيلية ، والبعد الرأسي الذي يتناول الفهم الحرفي للمعنى ، والفهم الضمني والتذوق والتفاعل والابتكار . (طعيمة ، ٢٠٠٠ : ٩١)

وهناك جانبان للقراءة الأولى التعرف على أشكال الحروف واصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها ، وجانب ادراكي ذهني يؤدي الى فهم المادة المقروءة واذا اعترى أي جانب منهما الوهن والضعف فانها تصبح ببغاوية . (عليوات ، ٢٠٠٧ : ٩١)

القراءة عمل ذهني الغرض الرئيس منها ان يفهم الطلبة ما يقرؤون ببسر وسهولة . (عبد الحميد ، ١٩٩٨ : ١١)

واصبحت القراءة من المهارات المهمة التي يجب ان يكتسبها الطالب ، ويعمل على تميمتها وهي وسيلته في التعلم وادائه في الدرس والتحصيل وتتطلب هذه فهم المعاني كما انها تتطلب الربط بين خبرة الطالب والمعاني التي تتلقاها الالفاظ . (عطا ، ٢٠٠٦ : ١٦٣)

والفهم القرآني من مهارات القراءة الرئيسة ويعرف عادةً انه عملية مركبة تتضمن العمليات العقلية العليا ، للتعرف والتقويم للمعاني المعروضة ، واختيار المعاني الصحيحة والتعميم المبني على فهم تفاصيل القطعة المقروءة يضيف الى القارئ قدرة على تكييف نفسه مع الافكار المعروضة في ضوء خبرته الماضية . (موسى ، ١٩٨٥ : ٢٦)

من العجب أن نسمع أن القراءة ظلت تعني تعرّف الرموز فقط دون الفهم والتدبير حتى بداية القرن العشرين ، على حين أن آيات القرآن الكريم التي نزلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - منذ ما يزيد على أربعمئة سنة والف - أكثر من أن تحصى ؛ على سبيل التمثيل لا الحصر قال تعالى : (( وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ )) . (القمر ، الآية : ١٧) ، وقوله سبحانه (( أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا )) . (محمد ، الآية : ٢٤) ، ويقول ابن مسعود عن منهجهم في القراءة : (كنا لا نتجاوز عشر آيات حتى نقرأهن ، ونفهمهن ونحفظهن ، ونعمل بهن) ، ويقول الامام احمد ابن حنبل ( من لم يقرأ القرآن فقد هجره ، ومن قرأ القرآن ولم يفهمه فقد هجره ، ومن قرأ القرآن وفهمه ولم يعمل به فقد هجره ، وهم جميعا يشكوهم رسول الله

(صلى عليه وآله وسلم) الى ربه في قوله تعالى (( وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا )) . (الفرقان ، الاية : ٣٠ ) ، بعد هذه المعالم الواضحة لأهمية القراءة والفهم في المنهج الاسلامي ، يرى البعض ، ان فضل تعليم الناس الفهم من خلال القراءة يرجع الى ثورندايك واقرانه في عشرينيات هذا القرن ، ويزعم البعض ان البشرية لم تعرف القراءة الناقدة والابداعية إلا في الخمسينيات من هذا القرن ، ولكن هذه الاراء تحاول ان تضع مكانة الغرب العلمية في مكانة العلمية الاسلامية لغايات غير معروفة . (صلاح وسعد ، ٢٠١٠ : ٨)

يؤكد بعض التربويين على اهمية مهارة الفهم القرائي بالنسبة للطلبة ، لانها احد التصنيفات لانواع التفكير التي يفترض تعليمها لهم ، الى جانب المهارات الاخرى ، وان أي قراءة قائمة على الفهم تقود الطلبة لتحقيق اهداف مختلفة . (نوفل ومحمد ، ٢٠١١ : ٥٩)

إن فهم النص المقروء هو الهدف الاساس من عمليات القراءة كلها ، وهو الغاية من القراءة ذلك ان تنمية مستويات الفهم لدى القارئ تمكنه من الحصول على فهم دقيق لرسالة الكاتب ، وتمكنه من تجميع المعلومات وتنظيمها والقدرة على استدعائها وتحليلها وتفسيرها وتقويمها ، وهو بهذا يوظف كل مهاراته الفكرية في فهم النص المقروء. (شحاتة، ١٩٩٣ : ١٢٨)

والفهم هو اكثر من كونه حفظاً ، أي اكثر من اعادة سرد الاشياء بكلمات ذاتية ، وقد عرّفه هوارد جاردر (Gardner, 1993) " بأنه القدرة على اخذ المعرفة والمهارات والمفاهيم وتطبيقها بشكل مناسب على مواقف جديدة " ، فإذا كان الفرد يكرر فقط ما درسه ، فلسنا نعرف ان كان قد فهم أم لا ، وإذا كان هذا الشخص يطبق المعرفة بغض النظر عن كونها مناسبة ، كذلك لن نستطيع القول انه فهم ، ولكن ان كان يعرف اين يطبق ، ويستطيع فعل ذلك في مواقف جديدة ، فانه بذلك قد فهم . (سلامة واخرون ، ٢٠٠٩ : ٥٤)

والغرض من القراءة ان يفهم القارئ بكل سهولة ما يدور في الموضوع وحول الموضوع ، وان فاعلية القراءة تقاس بمدى الفهم والاستيعاب وقدرة الفرد على الاحتفاظ بالمعلومات ، وتوظيفها في مواقف اخرى ، فالفهم القرائي عملية تفاعلية بين القارى والنص تقضي الى إعادة بناء المعنى أو صناعة معان وأفكار ومواقف واحكام حيال الموضوعات ، إذ يأتي القارى بكل مالمديه من خلفية معرفية ، واتجاهات ، ودوافع وتوقعات ، ويتعامل مع النص بمحتوياته وطريقة تنظيم هذه المحتويات وعرضها ، ويتم التفاعل بين القارى والنص ليتحقق الفهم (عبد الباري ، ٢٠١٠ : ١١٧)

فالفهم القرائي في مفهومه الحقيقي عملية معقدة تعتمد على الادراك العقلي اكثر من الادراك الحسي ، وتتطلب التركيز والانتباه وتحليل العناصر التي يتضمنها النص المقروء ، ولكي يتحقق الفهم لابد من توافر شروط منها قراءة ما بين السطور ، وما وراء السطور . (النل ، ١٩٩٢ : ١٣)

لا يتم أي تفاعل داخل حجرة الصف إلا بعد فهم المقروء ومناقشته وتحليله ، وتمكين الطالب من استعمال ما يفهمه من القراءة ، وما ينتج منها في مواجهة مشكلات الحياة والانتفاع به في المواقف الحياتية . (مصطفى ، ٢٠٠٥ : ٢٦)

ويرى الباحث ان الفهم مهارة قرائية ، تتطلب عمليات عقلية عليا ودقيقة ، لكي يتوصل القارئ الى ما يروم اليه الكاتب وما يريد اصاله من بعيد وقريب . ان كل نشاط صفي هو فهم ، وهذا النشاط يتطلب استدعاء مجموعة من الخبرات السابقة ، ويتم مزوجة هذه الخبرات على شكل تمثيلات أو معلومات ويتطلب هذا مستوى عالي من الفهم والادراك . (عمار ، ٢٠٠٢ : ١١)

تعد الأنشطة اسلوباً جيداً لتعليم الفرد كيفية التفكير ، وتوظيف خبرات جديدة الى رصيد المتعلم وتنمي لديه مهارات معرفية الى جانب ذلك تثير اهتمامه ، وتدفعه الى السؤال . (مرعي ، ومحمد ، ٢٠٠٧ : ٨٨)



يرى الباحث ان النشاطات داخل الصف ، تبعث في نفوس الطلبة روح المرح ، وتخلق جواً من التفاعل والالفة بين الطلبة ، وتنمي لديهم التعاون والمشاركة الواسعة وتدفعهم الى السؤال والبحث عن مصدر الكلمة ، والتواصل اليها .

اذن الانشطة هي مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ، من اجل تحقيق الاهداف الى درجة الاتقان ، وتمثل الانشطة العنصر الثالث من عناصر المنهج ، وقد تكون تعليمية يؤديها بها المعلم وقد تكون تعلمية يقوم بها المتعلم ، وتنظم الانشطة بنوعيتها فتشكل طرائق التدريس . (الحيلة ، ٢٠٠٣ : ٢٩ ) وطرائق التدريس هي الخطوات والاساليب التي يختارها المدرس ليساعد الطلبة على تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية ، مع مراعاة الفروق بين الطلبة ومراعاة طبيعة المادة الدراسية . (شبر واخرون ، ٢٠٠٦ : ٥٦ )

تكمن اهمية طرائق التدريس في نقلها الحقائق والمفاهيم والقيم والمهارات الى المتعلمين بصيغة منظمة تتفق مع خصائصهم العقلية والنفسية ، ليساعدهم على التعلم وانماء شخصياتهم وفقاً للاهداف المنشودة . (ابراهيم ، ٢٠١٠ : ١٤ )

تتغير طريقة التدريس تبعاً لحاجات الطلبة واتجاهاتهم وميولهم والغرض المرجو منها هو تنظيم الدرس وتحقيق اهداف المنهج والوصول الى غايته ، أو النظام الذي يسير عليه المدرس وما يلقيه على الطلبة من خبرات وانشطة ، حتى يكتسبوا الخبرات والمهارات بأقل جهد ووقت ونشاط دائم . (ال ياسين ، د.ت : ٧٤ )

يرى الباحث ان كل عملية تعليمية تعلمية داخل الصف خالية من الانشطة بمختلف انواعها ، واشكالها ، تصبح عملية عقيمة لا يسودها جو من التفاعل ، فنتتهي طريقة التدريس الى الملل ، وتعد خالية من ابسط مقوماتها الرئيسية .

ليس فقط ان تكون هنالك أنشطة مصاحبة لعملية التعليم والتعلم ، وانما المهم هو ادارة هذا النشاط في اطار الوقت المحدد ، وان يكون النشاط مثيراً لاهتمام الطلبة وذا فائدة علمية ، ودافعاً على التفكير وله ارتباط وثيق بموضوع الدرس ، لكي يستطيع الطلبة التعرف على الصلة التي تربط النشاط بمحتوى المادة الدراسية . (كاظم ،

ولكي يكون درس المطالعة (القراءة) في المرحلة الاعدادية اكثر فاعلية وحيوية يجب ان تتخلله بعض الانشطة الصفية ، لان هذه الانشطة تترك اثراً في نفوس الطلبة هو حب الاستطلاع ، وتجعلهم اكثر دافعية نحو المشاركة ، وتقوي لديهم مهارات الفهم والتحليل والنقد والتوظيف ، ومن هذه الانشطة البحث في دوائر المعارف والفهارس والمعاجم بأنواعها ويتم هذا بمساعدة المدرس . (عبد المجيد ، د.ت : ٦٥)

ان البحث في المعجم العربي يعد نشاطاً صفيّاً يمارسه الطلاب ليكون الدور الاوسع لهم في هذا النشاط ، اما دور المدرس فهو الموجه ، والمؤكد ، المساعد لهم، ويسهم هذا النشاط (النشاط المعجمي) في تطوير قدرات الطلبة المعرفية ، ويساعدهم في الوصول الى معانٍ متعددة والوقوف على الترادف اللغوي ، واطلاعهم على الخفايا والكنوز الموجودة في علم اللغة ، وقد اختلف بعض التربويين في تسمية هذا النشاط واطلق بعضهم عليه اسم استراتيجيات العلاقات المعجمية ، واستراتيجية أعرف معجمك . (عبد الباري ، ٢٠١١ : ١٧٩)

وتعد المعاجم العربية كتباً لغوية ، من اقدم الدراسات التي تناولها العرب فقد كانت تسير جنباً الى جنب مع الدراسات القرآنية ، انّ عناية المسلمين بالقرآن الكريم ومحاولتهم فهمه اضطررتهم الى العناية باللغة العربية ، وهناك عاملان آخران جعلتا هذه الدراسات امراً محتوماً لا يمكن التفريط فيه ، اولهما : كون التراث العربي قبل الاسلام في عمومه تراثاً شفهيّاً يتناقله الرواة ، ولا يعتمد التدوين إلا قليلاً ، وثانيهما: شروع العربية في التغيير والابتعاد عن المألوف التقليدي ، كما ان اتساع رقعة الدولة العربية الاسلامية واختلاط العرب بغيرهم وشيوع اللحن وخشيتهم على فقدان اللغة ، جعلهم يحرصون على حفظها من تدوينها لكي تكون انموذجاً يقتدى بها ، ومن هنا جاءت دوافع التأليف المعجمي (الامين ، ١٩٨٢ : ٢٤٨)

وقد نقل المعجم العربي برغم تنوع اصول لغتنا واختلاف اتجاهاتهم الفكرية على مدار عمرها الطويل بجانب كبير من التراث اللغوي ، والارث اللساني للامة ، دون متابعة لحركة اللغة المستمرة التي تحتوي اللفظ الجديد والمصطلح الحديث ، بدخول

اساليب تعبير تتغير بتغير الفكر الانساني عندما يريد الاستفادة من المستجدات في ساحة الفكر والحضارة . (عز الدين ، ١٩٨٧ ، ١٥٤-١٥٥)

وتكمن اهمية المعاجم العربية في ما تحمله من مادة لغوية وعلمية في مختلف فروع اللغة العربية ، والتأليف في المعاجم العربية اعددها البعض خدمة وطنية كما في قول صومائيل تيلور " اذا سئلت يوماً عن افضل ما قد يقدمه ثري خدمةً لوطنه ، لأجبتة دون تردد الاسهام بما تجود به نفسه من مالٍ لصناعة مُعجم " . (البطل ، ٢٠١٠ : ٥)

وعلى مدى القرن العشرين تعددت المعاجم العربية وتتنوعت ولكن بقيّ لمعجم (مختار الصحاح) مكانه المرموق بينها ، وذلك بفضل ميزاته المتعددة ، فهو يجمع من مفردات اللغة العربية ما يحتاجه الطالب في مراحل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وهو الى وضوحه وسهولة متناوله يكاد لا يجاري في بعض المجالات وبخاصة من حيث معالجته لألفاظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية وكتب التراث الفقهي والادبي . (الرازي ، ٢٠٠٧ : ٥)

ان استعمال هذه المعلومات وجعل الطلاب يتفاعلون معها امرٌ يتطلب التخطيط ، والتوجيه ، وفي نفس الوقت له دور واضح في تقوية مهارات القراءة ، وتنمية اتجاهات الطلبة نحو المادة واشباع مهاراتهم وميولاتهم واكسابهم المفاهيم اللغوية والنحوية والبلاغية . (الاركي ، ٢٠٠٧ : ١٤)

ويرى الباحث ان تطبيق النشاط المعجمي في الصف الخامس الادبي يعمل على ربط المادة بفروع اللغة العربية الاخرى ، وينمي ادراك الطلاب بمعنى القراءة ومهاراتها ، ويساهم في تجاوز الفروق الفردية ، ويعمل على اشراك اكبر عدد ممكن من الطلبة ، ويساهم في توظيف خبرات الطلاب السابقة ومعلوماتهم في هذا النشاط الصفي.

**ومما تقدم تتجلى اهمية هذا البحث بالاتي :**

- ١- اهمية اللغة العربية بوصفها لغة العرب ولغة القرآن الخالدة بخلوده ولغة  
الوضوح والفصاحة والبيان .
- ٢- اهمية المطالعة (القراءة) والتي تعد مفتاح العلوم وما لها دور في بناء شخصية  
الانسان وتكوين لديه الاتجاهات ، وتنمي لديه حب الاستطلاع والمعرفة .
- ٣- اهمية النشاط المعجمي الذي له الدور في تحقيق اهداف تدريس مادة المطالعة  
(القراءة) ، ويساعد الطلاب في تطوير قدراتهم القرائية وخاصة مهارة الفهم  
القرائي.
- ٤- تطوير طرائق تدريس اللغة العربية وخاصة الطرائق الحديثة ، باستعمال  
مجموعة من الانشطة الصفية ، ومنها النشاط المعجمي .
- ٥- اهمية المرحلة الاعدادية ، لانها مرحلة ممهدة للمرحلة الجامعية .
- ٦- اهمية الفهم القرائي الذي يعد الهدف الاساس من القراءة ودوره في اكساب  
الطلاب الخبرة والثقافة .

### ثالثاً : هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الى تعرّف : (اثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب  
الصف الخامس الالدي ) .  
ولتحقيق هدف البحث يختبر الباحث الفرضية الاتية :  
" ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات  
الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة باستخدام النشاط المعجمي ، ومتوسط درجات  
الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي".

### رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث :

- ١- طلاب الصف الخامس الالدي ، في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في  
مركز مدينة بعقوبة .

٢- موضوعات كتاب المطالعة ، المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢) في العراق ، (لمن الدنيا ، ضرورة الاجتماع ، المقصورة ، الكمال ، المعلم بين شاعرين ، صراع البداوة والحضارة ، المجرة ، عبقرى من البصرة ، الرسالة التأديبية).

#### خامساً : تحديد المصطلحات :

١- الاثر ، لغةً : "بقية الشيء والجمع آثارٌ وأثرٌ وخرجت في إثره أي بعده ، والاثر بالتحريك . ما بقي من رسم الشيء". (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، م١ : ٣٥)

الاثر اصطلاحاً ، عُرِف الاثر اصطلاحاً أنه :

▪ " نتيجة تترتب على حادثة أو ظاهرة في علاقة سببية ، أو حالة من الاشباع أو عدم الاشباع على رابطة أو رباط متعلم " (الحنفي ، ١٩٧٨ ، ٢٥٣ :

٢- النشاط ، لغةً : عرف النشاط لغةً أنه :

▪ " نَشِطٍ في عمله يَنْشِطُ من باب تَعِبَ خَفَّ واسرع (نشاطاً) و(نشيط) ". (الفيومي ، ١٤٣٥ : ٦٠٦)

▪ " نَشِطَ الرجلُ ؛ بالكسرة ، (نشاطاً) بالفتح فهو نشيط " . (الرازي ، ٢٠٠٧ ، ٣٢٥ :

النشاط ، اصطلاحاً : يعرف النشاط اصطلاحاً أنه :

▪ " البرنامج المتكامل الذي ينظم داخل الصف أو خارجه بالتكامل مع البرنامج التعليمي ، والذي يقبل عليه الطلاب برغبة واختيار ، ويزاولوه بميل وشوق بحيث يعمل على تحقيق اهداف تربوية تربط بتعليم المواد الدراسية واكسابهم الخبرات اللازمة " . (السبيعي ، ٢٠٠٩ ، ١١٧ :

▪ " وسيلة لتنمية ميول الطلاب ومواهبهم ، وفرصة للكشف عن هذه الميول والمواهب ، ويعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ، ويجعلهم اكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية واكتساب ما تقدمه المدرسة لهم ". (سليم ، ٢٠١٠ : ١٣)

٣- المعجم ، لغةً : يعرف المعجم لغةً أنه :

▪ " العُجْمُ : جمع الأعجم الذي لا يُفصِحُ ولا يبيِّنُ كلامه وان كان عربي النسب ، واعجمت الكتاب ، ذهبْتُ بهِ الى العُجْمَةِ قال ابن الاثير حروف المعجم (أ،ب،ت،ث) سميت بذلك من التعجيم، وهو ازالة العجمة بالنقط ". (ابن المنظور ، ٢٠٠٥ م، ٩ : ٤٩-٥١)

▪ " العُجْمُ بالضم ضد العربِ وفي لسانه (عجمةً) والاعجمُ أي الذي لا يفصح ولا يبين كلامه ان كان من العرب " قال تعالى : ((وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ)) (الشعراء، الاية : ١٩٨). (الرازي ، ٢٠٠٧ : ١٧٥)

استنتج من ذلك ان معنى مادة (ع،ج،م) الابهام والوضوح .

المعجم (اصطلاحاً) ، عرف المعجم اصطلاحاً أنه :

▪ " كل نشاط في ميدان البحث اللغوي ، يهدف الى ربط الكلمة اللغوية بمجالاتها الدلالية التي عرفت عن اهل اللغة فزال غموضها بتوضيح دلالاتها وبيّن علاقتها بمعناها ، والمجال الذي تستعمل فيه ضمن الهيكل العام للغة التي تنسب اليها". (العاني ، ١٩٩٩ : ١٢)

▪ " نوع من الاعمال اللغوية التي قام بها جماعة من العلماء العرب ، فوضعوا كتباً تسمى المعجمات ، وتناولت مفردات اللغة الى اختلاف انواعها ". (كشلي ، ٢٠٠٢ : ١٣ )

▪ " كتب تشرح الفاظ اللغة ومعانيها ، وكيفية ورودها في الاستعمال ، وترتب بحسب الحروف أو الموضوعات ". (زهران ، ٢٠٠٩ : ٢٠ )

▪ " المرجع الذي يضم بين دفتيه قائمة بمفردات لغة من اللغة ، ويختلف ترتيب المفردات في القائمة ، من معجم لآخر باختلاف اللغة التي يتناولها ". (البطل ، ٢٠١٠ : ٧ )

٤- **النشاط المعجمي ، اصطلاحاً ، يعرف النشاط المعجمي اصطلاحاً أنه :**

▪ " هو نشاط لغوي جماعي ، يؤديه مجموعة من الطلاب ، اذ يتنافسون ببناء المفردات اللغوية ، الصعبة التي تواجههم اثناء القراءة ، وتعريف هذه المفردات تعريفاً سريعاً ، ودقيقاً ، والوقوف على المعاني المختلفة للمفردات ، وتوظيف هذه المفردات في سياقات وجمل ، لغرض زيادة ادراكهم حول هذه المفردات ". (عبد الباري ، ٢٠١١ : ٢٧٥ )

▪ " نشاط جماعي ، يستهدف استعمال المعجم بشكل صحيح ، ويكون دور الطلاب في الطرف الاساسي ، اذ يتنافس الطلاب في ما بينهم للوصول الى معاني الكلمات التي تم تحديدها من النص المقروء ". (Richard ,1993 : p.178)

#### **التعريف الاجرائي للنشاط المعجمي :**

نشاط جماعي يؤديه طلاب المجموعة التجريبية ، اذ يتنافس الطلاب في ما بينهم للوصول الى معاني الكلمات الصعبة وبيان مرادفاتها التي تم تحديدها اثناء

القراءة ، عن طريق البحث في المعجم العربي وتوظيف هذه الكلمات في جمل مفيدة ، لغرض زيادة ادراكهم لمعنى النص المقروء .

٥- الفهم ، لغةً : يعرف الفهم لغةً ، أنه :

▪ " فَهْمَ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ (فَهْمًا) وَ(فَهَامَةً) أَي عَلِمَهُ . وَفُلَانٌ (فَهْمٌ) . وَ(اسْتَفْهَمَهُ) الشَّيْءَ (فَأَفْهَمَهُ) وَ(فَهَّمَهُ تَفْهِيمًا) . وَ(تَفَهَّمَ) الْكَلَامَ فَهَمَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ " . (الرازي ، ٢٠٠٧ : ٢١٥ )

الفهم ، اصطلاحاً ، عرف الفهم اصطلاحاً أنه :

▪ " عملية التقاط معنى اللغة المكتوبة أو المنطوقة " . (موسى ، ١٩٨٥ : ٢٢٠)

▪ " معرفة التفاصيل وتحديد الافكار الرئيسة و ترتيبها على وفق تسلسلها المنطقي وتتبع التعليمات و التوجيهات ، وتحديد العلاقة بين الاسباب و النتائج ، ومهارة الاستدلال والاستنتاج والتفريق بين الحقائق والآراء والخيال " . (شحاته ، ١٩٩٣ : ١٢ )

▪ " عملية ذهنية تهدف الى ايجاد تسميات أو تصنيفات للأفكار " . (سعادة ، ٢٠٠٣ : ٤٧)

٦- القراءة ، لغةً : عرفت القراءة لغةً أنه :



▪ " قرأ يقرؤه قرءاً وقرآنًا ، وقرات الشيء قرآنًا جمعته وضممت بعضه الى بعض ، والاصيل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته " . (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، م ١١ : ٥٠-٥٢)

▪ " قرأ الكتاب قراءةً وقرآنًا بالضم ، ومنه سمي القرآن لانه يجمع السور وبضمها . نحو قوله تعالى : ((إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ)) (القيامة، الآية : ١٧) . (الرازي ، ٢٠٠٧ ، ٢٢٠ : )

**القراءة ، اصطلاحاً .** عرفت القراءة اصطلاحاً أنه :

▪ " عملية نفسية لغوية ، يتفاعل من خلالها كل من القارئ والكاتب ، والنص ، لبناء المعنى من النص " . (مؤسسة نجد ، ٢٠٠٣ : ٩)

▪ " نشاط فكري يشتمل تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحاً ، والتفاعل مع المقروء " . (الدليمي ، وسعاد ، ٢٠٠٥ : ٥)

▪ " عملية ديناميكية يشترك في ادائها الكائن البشري كله ، ويتطلب منه توازناً عقلياً ونفسياً ، وجسماً " . (عطا ، ٢٠٠٦ : ١٦٥)

▪ " عملية عقلية عضلية انفعالية تشتمل على تعرف الرموز المكتوبة ، والنطق بها ، وفهمها ، وتذوقها ، ونقدها وحل المشكلات من طريقها ، والاستمتاع بالمادة المقروءة " . (لافي ، ٢٠٠٦ : ١٢)

▪ " التي تمكن المتعلم من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة ، والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي ومتسلسل " . (حراشنة ، ٢٠٠٧ : ٧٩)

▪ " عملية فسيولوجية وعقلية يتم فيها تحويل الرموز الخطية الى اصوات منطوقة".  
(طبيبي واخرون ، ٢٠٠٩ : ٦١)

▪ " عملية تعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة والتي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ " . (بركات ، ٢٠١٠ : ٣٩)

### التعريف الاجرائي للقراءة :

نشاط عقلي ولغوي ومهاري يؤديه طلاب الصف الخامس الادبي لغرض التعرف على الرموز ونطقها وفهم اجزاء النص المقروء وتحليله ، وترجمة ما فيه من افكار وارااء ونقدها وتوظيفها .

٧- الفهم القرائي ، اصطلاحاً . عرف الفهم القرائي اصطلاحاً أنه :

▪ " ادراك المعاني والافكار المعبر عنها في المادة المقروءة ، وربط هذه الافكار بخبرة القارئ والتفاعل معها ، والحكم عليها " . (حبيب الله ، ٢٠٠٠ : ٤٧)

▪ " الربط الصحيح بين الرموز والمعنى ، وايجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب ، وتنظيم الافكار المقروءة " . (الدليمي ، وسعاد ، ٢٠٠٥ : ٥)

▪ " القدرة على ادراك المعاني من المادة المتعلمة ، وذلك بتحويلها من صورة الى اخرى ، وتقويم الاتجاهات المستقبلية بناءً على المسارات ، والاتجاهات المتضمنة في هذه المادة " . (سوسا ، ٢٠٠٦ : ٤١٣)

▪ " يمكن المتعلم من معرفة معنى الكلمة ، ومعنى الجملة ، والربط بين المعنى بشكل منظم ومنطقي متسلسل ، والاحتفاظ بهذه المعاني والافكار ، وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية اليومية " . (حراشنة ، ٢٠٠٧ : ٧٩)

▪ " عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي ، بغية استخلاصه للمعنى العام للموضوع ، ويستدل على هذه العملية من خلال امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم ". (عبد الباري ، ٢٠١٠ : ٣٠-٣١)

▪ العمليات الفعالة التي يبني عن طريقها المعنى ، وغالباً ما تتطلب من القارئ الولوج الى النص لاستخراج معنى كلمة مجهولة لديه ، أو تمييز الفكرة الرئيسة في النص. (Vanden, 1994 : 539)

#### التعريف الاجرائي للفهم القرائي :

العمليات العقلية التي يؤديها طلاب الصف الخامس الادبي لفهم النص المقروء ، والربط بين المعاني المختلفة في النص بشكل منظم ومنطقي وادراك الافكار الجزئية والرئيسة فيه ، وتوظيف ما فهموه ونقده وتحليله ، وينعكس هذا الفهم من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار البعدي الذي يجرى لهم في نهاية التجربة .

#### ٨- المرحلة الاعدادية ، (الصف الخامس الادبي) عرف اصطلاحاً أنه :

▪ " سلم النظام التعليمي بعد المرحلتين الابتدائية والمتوسطة (المرحلة الاعدادية) ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتتكون المرحلة الاعدادية من الصف الرابع والخامس والسادس بفرعيه (العلمي والادبي) حيث يعد الطالب في هذه المرحلة للاتحاق بالدراسة الجامعية" . (وزارة التربية ، ١٩٩٠ : ٤١)

**التعريف الاجرائي لمادة المطالعة :**

مجموعة من الموضوعات المختلفة التي يتم تدريسها لطلاب الصف الخامس  
الادبي للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م ، والموجهة لتحقيق مجموعة من الاهداف  
التربوية والتعليمية التعلّمية .

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

#### المبحث الأول :

#### أولاً : النشاطات الصفية والمدرسية :

تمثل الأنشطة عنصراً رئيساً من عناصر المنهج (ويقصد بها) " الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما "، وهذه الأنشطة لها مضمون ، ولها خطة تسير عليها واهداف تسعى لتحقيقها . (مرعي ، ومحمد ، ٢٠٠٧ : ٨٧)

وتشير الادبيات التربوية والنفسية الى انه ، اذا ما اردنا اظهار المخرجات والنواتج الابداعية لدى الطلبة ، فلا بدّ من اقتراح الأنشطة أو الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لهم . (العتوم وعبد الناصر ، ٢٠٠٩ : ١٥٤)

وتؤكد التربية الحديثة النمو الكلي المتكامل ، والمنهج الدراسي السليم ، هو الذي يُعين المتعلم ان ينمو نمواً سوياً عقلياً وجسماً ، واجتماعياً ، وهذا النمو لا يحدث إلا نتيجة الخبرة التي يكتسبها المتعلم عن طريق مواقف الأنشطة الصفية ، التي تسد حاجاته العقلية والجسمية والاجتماعية ، التي ينبغي ان يركز عليها المنهج الحديث ، كوسيلة لبناء انسان المستقبل وجزء مهم ومتمم للبرنامج الاكاديمي ، الذي يهدف لبناء الجانب المعرفي . (طعيمة ، ٢٠٠٩ : ٢١٥)

#### ◆ معايير النشاط الصفي :

هنالك معايير رئيسة ينبغي ان يركز عليها المدرس قبل ان يختار أو يطبق

النشاط في الصف :

- ١- يجب ان يكون النشاط موجهاً نحو هدف مرغوب فيه ، ويكون هذا الهدف واضحاً عند المدرس ، ويشترك الطلبة في الشعور به ، وفي تحديده ، ولا يقتصر الامر على تحديد الهدف فقط .
- ٢- يجب ان يخضع هذا النشاط لعملية ملاحظة دقيقة ، لأن النشاط فرصة عظيمة لدى المدرس للتعرف على ميول الطلبة وجوانب شخصياتهم ونواحي القوة والضعف فيها .
- ٣- ان يكون النشاط متصلاً بالدرس ، فقد تتبع مشكلة في اثناء ممارسته ، وربما اثناء زيارة أو رحلة أو تمثيلية .
- ٤- ان يكون تقدير هذا النشاط على اساس قيمته التربوية ، لا على اساس نتائج المادة ؛ لان هذا النشاط ينمي صفات واتجاهات ومهارات وقيم مرغوب فيها ، وينمي فيهم القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ .
- ٥- يجب ان يكون هذا النشاط متنوع الجوانب ، بحيث يجد فيه الطلبة اكثر فرصة للتعبير عن ميولهم واشباع حاجاتهم ، ومجالاً لتنمية شخصياتهم ، نمواً متعدد الجوانب فلا يكون قاصراً على ناحية دون الاخرى . (سليم ، ٢٠١٠ : ١٣-١٦)

### ◆ انواع الانشطة الصفية :

- أ- **الانشطة الاستهلاكية** : هي ان يستهل المدرس بها الدرس بنشاط ذي جاذبية ، لاعداد المتعلم نفسياً وذهنياً لاستقبال الدرس ، ولها صنفان (علمي - نظري) مثل استخدام المناقشات الفردية أو الجماعية ، كتسميع الايات القرآنية ، أو النصوص الادبية واستخدام الحاسبة للكتابة ، أو استخدام الكتابة اليدوية أو الفن التشكيلي ، كالرسم والنحت .
- ب- **الانشطة التنموية** : هي تنمي خبرات الطلبة السابقة ويتم تطبيقها من خلال المواقف التعليمية ، كالبحث في المخطوطات والموسوعات والمعاجم .

ج- الأنشطة الختامية : هي أنشطة متنوعة تنفذ نهاية الدرس وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وتتضمن أنشطة اثرائية وتعزيزية ، وعلاجية .  
(www..afaf...ahamountada,2009)

اعتمد الباحث الأنشطة التنموية في تدريس مادة المطالعة المتمثلة بالنشاط المعجمي .

يعد النشاط المعجمي نشاطاً صفيّاً ، يستهدف تنمية خبرات الطلبة ، وإضافة معلومات جديدة الى معلوماتهم والاحتفاظ بها حية في ذاكرتهم ، عن طريق طرح مجموعة من الاسئلة على الطلبة ، عن كيفية تحديدهم المعاني المناسبة لمجموعة من الكلمات الصعبة التي تواجههم اثناء قراءة الموضوع ، وإدخال هذه الكلمات في سياقات لغوية مختلفة ومناقشة المعاني التي ترد في هذه السياقات ، وان اجراءات هذا النشاط تنقسم على مرحلتين :

\* المرحلة الاولى :

ت	المفردة	معناها في المعجم	معناها الاضافي	ملاحظات اضافية

\* المرحلة الثانية :

ت	المفردة	الجملة	الحركة الاعرابية	ملاحظات اضافية

(عبد الباري ، ٢٠١١ : ٢١٩)

## ثانياً : مفهوم المعجم العربي :

جاء اختراع الكتابة ، ليبدأ التاريخ، وليحفظ بنو البشر منجزاتهم الفكرية وعلى رأسها اللغة ، ومن هنا بدأ تاريخ (المعجم) وهي بداية شرق أوسطية بالمصطلح (الجيوبولوتيكي)\* الحديث ، ولكنها في ذات الوقت ليست عربية صرفة ، لأنها سابقة على وجود اللغة العربية من الناحية التاريخية ، وان كانت تنتمي للعربية بالدم من ناحية الجد الاعلى ففي قلب ارض الرافدين عُثر على مخطوطات لقائمة مرتبة ببعض المفردات في اللغة الاكدية تعود الى القرن السابع قبل الميلاد ، ومن ذلك الوقت توالى ظهور المعاجم ، الواحد تلو الاخر باحجام وانواع مختلفة ، ومازالت تختلف ، تبعاً للغرض منها ، وتبعاً لقاعدة مستخدميها . (البطل ، ٢٠١٠ : ٢-٥)

ان الفكرة المعجمية قد وجدت في اذهان العرب منذ الفتح الاسلامي ، وان كانت لم تأخذ الصورة المتعارف عليها، فتفسير غريب القران، وشرح غريب الحديث في عصر النبوة وعصر الراشدين يدلان على وجود معجم غريب مدون وغير مرتب ترتيب المعجمات الحديثة ، إذن الفكرة المعجمية وجدت عند العرب ، إلا ان التأليف المعجمي قد تأخر عندهم ، وانهم - أي العرب - لم يعرفوا المعجمات بالمعنى الذي اتفق عليه الدارسون المحدثون، وقد رأينا من الاوصاف الموجزة التي وصفت بها معجمات الامم القديمة ، انها تختلف اختلافاً كبيراً عن المعجمات العربية منهجاً ومادة واستيعاباً وترتيباً. (الرديني، ١٩٨٢ : ٢٣ )

مما دفع المسلمين العرب وغيرهم الى محاولة فهم غوامض الفاظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف فسارعوا الى وضع معجمات تفسر هذه الغوامض ولكن هذه المعاجم بدائية النشأة فردية ، تتبع الكلمات الصعبة وتشرح المواد غير المفهومة ، حتى ظهرت فكرة التدوين والتسجيل العلمي مثل المعاجم الصغيرة ، فضلاً عن ما كان يجمعه علماء العربية من الاعراب ، وما وجد عند الصحابة تشبه كراسة للمعاني،

\* الجغرافية السياسية .



لأنهم كانوا يحفظون ما يسألون عنه الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) من الالفاظ التي كانوا لا يفهمونها . (عز الدين، ١٩٨٧: ١٥٧) يرجع استخدام كلمة (معجم) الى القرن الثالث الهجري عندما استخدمه علماء الحديث في مصنفاتهم الترتيب الهجائي ، واطلقوا هذه التسمية في مصنفاتهم ، ومنهم ابو القاسم البغوي (ت ٣١٧هـ) ، وله كتب باسم (المعجم الكبير والمعجم الصغير) ، إنَّ اول معجم وصل اليها مثبت عليه اسم (معجم) ، هو معجم الصحابة لأبي يعلى التميمي الموصليّ (ت ٣٠٧ هـ) . (نعمان ، ٢٠٠٧ : ١٠-١٣)

يذهب بعض المحدثين الى ان عملية التأليف المعجمي ، مرت بمراحل ابرزها :

- جمع الكلمات حيثما اتفق ، فالعالم يرحل الى البادية يسمع كلمة في المطر ، يسمع كلمة في اسم السيف ، واخرى في الزرع ، وغيرها في وصف الفتى أو الشيخ ، الى غير ذلك ، فيدون ذلك كله حسبما سمع ، ومن غير ترتيب ، الا ترتيب السماع .
- جمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في رسالة مستقلة ، والذي دعا هذا في اللغة ، انهم رأوا كلمات متقاربة في المعنى ، فأرادوا تحديد معانيها ، فدعاهم ذلك الى جمعها في موضوع واحد ، وتوجت هذه المرحلة بكتب تؤلف في موضوع واحد ، فألف ابو زيد (ت ٢١٥هـ) كتاباً في المطر والاف الاصمعي (ت ٢١٦هـ) كتباً كثيرة وفي موضوعات متعددة ومنها في الخيل.
- وضع المعاجم يشمل كل كلمات العربية ، على نمط خاص ليرجع اليه من اراد البحث عن معنى الكلمة ، وهذه المراحل الثلاث الطبيعية لجمع اللغة كانت كل مرحلة تسلم الى المرحلة التي ما بعدها ، ولا يعكر على هذه الفكرة الا ان الخليل واضع الفكرة الثالثة ، كان اسبق زمناً من ابي زيد والاصمعي واضعي الفكرة الثانية ، ولكن الثلاثة تعاصروا زمناً طويلاً فالخليل عاش من (١٠٠-١٧٥هـ) والاصمعي (ت ٢١٦هـ) وابو زيد (ت ٢١٥هـ) وبأن الخليل - على ما

عليه اكثر المحققين - وضع الفكر فقط ، ولم يستطيع ان يملأها وينفذها إلا من اتى بعده وبعد الاصمعي وابي زيد . (نصار ، ١٩٨٨ : ٢٨)

والامة العربية هي الامة التي تفننت في اشكال معاجمها وفي طرائق ترتيبها، فرتبوا معاجمهم بصورة مطلقة اما على اللفظ أو على المعنى ، وبعدها ألفوا في قسمين رئيسيين هما معاجم الالفاظ ومعاجم المعاني . (زهران ، ٢٠٠٩ : ٢١)

#### أ- معاجم الالفاظ :

سميت بهذا الاسم لأنها تشرح ألفاظ اللغة العربية ، وكيفية ورودها في الاستعمال على نحو من الانحاء ، وجعلت من هذه الالفاظ ترتيباً لها . (نصار ، ١٩٨٨ : ٢٠-٢٥)

وان اشهر هذه الانواع ، وابرزها معجم العين للخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) صاحب الفكرة الاولى في الترتيب والتأليف ، وكان النظام الصوتي اساساً لترتيبه ، والبارع في اللغة لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ) وتهذيب اللغة للازهري (ت ٣٧٠هـ) والمحيط في اللغة للصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) والمحكم والمحيط الاعظم لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) . (احمد ، ١٩٧٤ : ٢١-٦٠)

ومنها ما اعتمد الهجائي ونظام (الفصل والباب) كمعجم تاج اللغة وصحاح العربية لابن نصر الجوهري (ت بعد ٣٩٦هـ) والعباب الزاخر واللباب الفاخر للساغاني (ت ٦٥٠هـ) ، ولسان العرب لجمال الدين بن منظور (ت ٧١١هـ) والقاموس المحيط للفيروزابادي (ت ٨١٧هـ) . (العاني ، ١٩٩٩ : ٣٠-٦٥)

#### ب- معاجم المعاني :

سميت بهذا الاسم ؛ لأنها تورد المعاني في ابواب وترتب الالفاظ اللغوية بحسب موضوعاتها . (زهران ، ٢٠٠٩ : ٢٤)

ان التأليف في معاجم المعاني على اساس جمع الفاظ اللغة وتدوينها بحسب معناها ، لا حسب مادتها الاصلية ، وحروفها ، واختلفت التصنيفات التي اختصت بها

، فثمة معاجم تناولت الالفاظ النادرة الغريبة ، مثل (النوادر في اللغة) لأبي زيد الانصاري (ت ٢١٥هـ) ومنها ما تناولت الاضداد ، مثل (الاضداد) لأبن السكيت (ت ٢٤٤هـ) ، ومنها ما اقتصت في فروع اللغة الاخرى مثل (جواهر الالفاظ) لأبي الفرج قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) و(فقه اللغة وسر العربية) لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) و(المخصص) لأبن سيده (ت ٤٥٨هـ) . (العاني ، ١٩٩٩ : ٧٠-٧٥)

### ▪ معجم (مختار الصحاح) للامام الرازي (ت بعد ٦٦٦هـ)

#### ◊ ترجمة الامام الرازي :

هو زين الدين ، ابو عبد الله ، محمد بن شمس الدين ابو بكر بن عبد القادر الرازي الحنفي ، احد اعلام القرن السابع الهجري ، تحلى بالقاب عديدة : اللغوي ، المصنف ، الاديب ... ، ترك مؤلفات كثيرة تدل على غزارة علمه ومزيد اطلاعه وتحقيقه ، ومنها : (مسائل القرآن واجوبتها) و(روضة الفصاحة) و(هدية الاعتقاد في شرح بدء الامالي) و(كتاب التوحيد) . (عطار ، ١٩٥٦ : ٦٠)

#### ◊ اصل الكتاب :

توجه الرازي نحو اهم المعاجم العربية : الصحاح ، فاختر ما يناسب شدة طلبه العلم ، وما لا بدّ منه في الاستعمال ، وهو كتاب (تاج اللغة وصحاح العربية) للغوي اسماعيل بن حماد الجوهري احد اعلام اللغة في القرن الرابع الهجري (ت ٣٩٦هـ) ذكر انه اصح معجم عربي يَسَّرَ اللغة . (عطار ، ١٩٥٦ : ٦٥)

#### ◊ ترتيبه :

سار الرازي على ما سار عليه الجوهري في صحاحه ، حين اختار الابدجية المألوفة اساساً لتنظيم المعجم ، وعد الحروف الاخيرة من حروف المادة الاصلية دليل هذا التنظيم ومن ذلك قسم المعجم الى سبعة وعشرين باباً بعدد حروف الهجاء ، بعد ادماج الموارد الواووية واليائية الاخرى في باب المنتهية بالالف اللينة ، غير المنقلبة عن واو أو ياء وقسم كل باب الى ثمانية وعشرين فصلاً ، حسب الحرف الاول من حروف المادة الاصلية ، اما في العصر الحديث فقد لقي عناية واسعة من قبل الباحثين ،

وتزايد الاقبال عليه في المعاهد والمدارس بشكل حفز وزارة المعارف المصرية في العقد الثاني من هذا القرن الى رعاية اصدار طبعة منه مرتبة حسب الترتيب الالف بائي ليسهل على الطلاب استعماله ، وانتشرت تلك الطبعات باحجام متفاوتة واعيد طبعها وتتيقها وتحققها عدة مرات . (احمد ، ١٩٧٤ : ٩٤)

#### ◆ هدف تأليفه :

- ١- تفسير الفاظ القرآن الكريم .
- ٢- تفسير الاحاديث النبوية الشريفة .
- ٣- الحديث عن القراءات القرآنية وتوجيه مختصراتها .
- ٤- بيان المترادف من الالفاظ .
- ٥- الفروق اللغوية المهمة .
- ٦- بيان اللغات الفصيحة ، والافصح ، واللغات الرديئة .
- ٧- الحديث عن النسب وشواذه .
- ٨- الحديث المختصر عن معاني الادوات ، واقتصر فيه على المهم منها .
- ٩- اشارة الى الالفاظ المولدة والنوادر .
- ١٠- تميز في اسلوب التصحيح اللغوي . (الرازي ، ٢٠١٠ : ٩-١٠)

#### ◆ سبب اختياره في النشاط :

يعد (معجم مختار الصحاح) من اهم المعاجم التي اقبل عليها الباحثون والكتاب وطلبة المعاهد والمدارس ورجال التربية وتلوه بالقبول الحسن والرضى والارتياح ، و لقي عناية واسعة لدى المحدثين لما رأوا فيه من مميزات مهمة تفيد طلبة العلم ، في مختلف المراحل الدراسية ، وتم تيسير تناوله وتغيير منهجه مع الحفاظ على مادته والابقاء على خصائصه . (درويش ، ١٩٥٦ : ٩٥)

ان اختيار (معجم مختار الصحاح) لهذا النشاط (النشاط المعجمي) لم يأت من فراغ ، وانما اوصت ودعت اليه العديد من الدراسات والادبيات (احمد ، ١٩٧٤م) ودراسة (العميري ، ٢٠١١م) ودراسة (الساعدي ، ٢٠١١م) بالاضافة الى توفره في

المكتبات العامة والمدرسية ، وسهولة حملته واصطحابه مع الكتب والمستلزمات المدرسية وترتيبه على النظام الالف بائي سهّل البحث فيه .

### ثالثاً : الفهم القرائي

ان الغاية الاساسية من القراءة ، أياً كان نوعها هو الفهم ، وان القدرة على الفهم من اسمى اهداف تعليم القراءة ، بل ان الفهم عامل اساسي في السيطرة على فنون اللغة ، لانه ذروة مهارات القراءة ، واساس جميع العمليات القرائية ، والفهم يتمثل بقدرة القارئ على فهم المقروء ، فهماً حرفياً ، واستنتاج معانيه الضمنية ، والقدرة على نقده ، وتدوقه واستحداث معرفة جديدة تضاف اليه ، ويمكن قياس الفهم القرائي من خلال اختبار بعدي أو نهائي معد لهذا الغرض . (البصيص ، ٢٠١١ : ٦١)

كلما زادت مقدرة الطلبة على القراءة (المطالعة) زاد فهمهم لما يقرؤونه ، وقد اثبتت الدراسة التي اجراها (بيكارز) بأن الطلبة من ذوي القدرة القرائية الضعيفة يفشلون في فهم المعاني الضمنية والنقدية ، ويقتصرون في فهمهم على المعاني السطحية ، في حين يتجاوز الطلبة ذوو القدرة القرائية القوية الى المستويات الضمنية والنقدية للنص المقروء . (الدليمي ، وسعاد، ٢٠٠٥ : ١١-١٢ )

### ◆ مكونات الموقف القرائي :

يتكون الموقف القرائي من ثلاثة عناصر أو مكونات اساسية هي :

أ- القارئ : يعد القارئ العنصر الاول من عناصر الفهم القرائي الذي يمارس القراءة من خلال تفاعله مع الموضوع ، ويتم هذا التفاعل من خلال توظيفه الجيد وقدراته العقلية واللغوية بشكل صحيح والتي تتضمن الاتي :

١- الكفاية المعرفية Cognitive Capabilities ، والتي تتضمن : (الانتباه Attention) ، (الذاكرة Memory) ، القدرة على التحليل الناقد ، الاستدلال أو الاستنتاج ، القدرة على التخيل أو التصور).

٢- الدافعية Motivation Towards ، والتي تتضمن الابعاد الاتية (تحديد الغرض من القراءة ، الميل للمحتوى القرائي ، كفاءة الذات القرائية) .

٣- القدرة اللغوية Language Ability ، والتي تشمل على (معرفة دلالات المفردات اللغوية ، معرفة المعلومة الرئيسة ، معرفة نظام اللغة : قواعد النحوية ، والصرفية والاملائية والاسلوبية .

٤- المعرفة باستراتيجيات الفهم القرائي Comprehension Strategies Reading ، والتي تتضمن معرفة القارئ بعدد من الاجراءات التي تتيح له التفاعل الجيد مع القراءة وفهمها واستيعابه لما يتضمنه من افكار .

٥- خبرة القارئ Reader Experience ، هي التي تتيح له استدعاء ما لديه من معلومات ومعارف سابقة عن الموضوع ، وربطه الجيد بين معلوماته السابقة ومعلوماته الجديدة ، وتنظيمه لها بشكل مخططات عقلية تتيح له استدعاؤها بسرعة وقت الحاجة .

ب- الموضوع أو النص القرائي The Text

يعد النص القرائي من العناصر شديدة التأثير على اعانة القارئ على الفهم أو

اعاقه هذا الفهم لديه ، ولذا يقوم القارئ بعدد من التمثيلات Representations المعينة لبلوغ هذا الفهم ، ومن هذه التمثيلات :

▪ الشفرة الظاهرة للنص Surface Code : والتي تتمثل في الصياغة اللغوية

للموضوع مستخدماً مفردات وتراكيب تعين القارئ على فهم الرسالة اللغوية.

- اساس النص أو قاعدته Text Base هي مجموعة الافكار المكونة للموضوع والتي تعبر عن المعنى العام لموضوع القراءة .
- النماذج العقلية Mental Models : وهي الطرائق التي تعالج من خلالها الافكار الواردة في الموضوع لتعين على توصيل الفكرة العامة أو الغاية من الموضوع الى القارئ .

ج- السياق القرائي The Context ، ويقصد به هنا البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ التي يحيا فيها ويقراً فيها ويتعلم فيها ، ومن ثمّ اختلاف الفهم القرائي انما يرجع في بعض الاحيان الى اختلاف البيئات واختلاف الثقافات . (عبد الباري ، ٢٠١٠ : ٣٢-٣٦)

### ◆ مراحل الفهم القرائي :

- يرى (اندرية) ان الفهم القرائي يمر بعدد من المراحل وعلى الآتي :
  - ١- مرحلة الادراك الحسي : اذ يتضمن الادراك الحسي التعرف الى الاحرف والكلمات ، ومؤشرات سطح النص ، بمعنى فك رموز الكلمات من خلال استخراج السمات الاملائية والنحوية للمادة المقروءة .
  - ٢- عملية التنشيط : تتعلق بالبحث في الذاكرة عن المعلومات الملائمة للحوافز المفكوكة ، ويتواجد هذا النشاط في مستويات معالجة النص كافة ، فعملية تمييز حرف تتطلب عملية ادراكية ، ومن جهة اخرى لا يجري التنشيط حرفاً بعد حرف أو مقطع بعد مقطع وانما تجرى العملية بشكل شامل .
  - ٣- الاستدلال : هو استراتيجية ادراكية ، تستعمل المعلومات التي لدى القارئ بهدف اثناء المعلومات المتضمنة في النص ، أو اكمالها أو تحويلها ، بحيث يسهل فهمها وحفظها ، وللاستدلال اهمية بالغة في اكتشاف عدم الترابط المنطقي أو الالتباس .

٤- التنبؤ : هو نشاط ادراكي يعتمد على التكهن بالمعلومات التي ما تزال غير متوافرة ، وهدف هذا النشاط هو التوصل الى تحديد المعنى الحقيقي لما يقرؤه القارئ ، اذ يقدم مؤشرات تسهل اختيار التفسير الافضل من اجل متابعة القراءة .

٥- نشاط الحفظ : ان الحفظ لمدى طويل يحقق اكثر بالتصور الدلالي فتذكر النص كله يتناقص بسرعة اكثر من التذكر المنسوب للمدلول ، اما المعلومات حتى لو جرى تخزينها في الذاكرة على الفور ، فهي عرضة للنسيان ، وهناك ثلاثة عوامل تؤثر في الحفظ : هي حداثة المعلومات ، واهميتها النسبية وقيمتها الانفعالية .

٦- نشاط الاسترجاع والعرض : يقوم هذا النشاط على استرجاع المعلومات التي خزنت في الذاكرة بعد معالجة معينة ، اذ يخضع استرجاع المعلومات الى حد كبير لنمط المعالجة المجرات ، والعوامل التي تؤثر في الحفظ . (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٥ : ٢٢-٢٣)

### ◆ اهداف تعليم الفهم القرائي :

يستهدف منهج القراءة (المطالعة) كمنهج دراسي تحقيق مجموعة من الغايات التي تصب جميعاً في بوتقة الفهم ، وذلك من خلال تدريب الطلاب على تحليل الموضوع الى مكونات ، وعناصر ، وتحليل ما يوجد فيه من اسباب أو مبررات لذا من اهداف تعليم الفهم القرائي :

- ١- اعطاء الرموز معناها .
- ٢- فهم الوحدات الاكبر من مجرد الرموز .
- ٣- القراءة وحدات فكرية .
- ٤- فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب .
- ٥- فهم المعاني المتعددة للكلمة .
- ٦- القدرة على اختيار الافكار الرئيسة وفهمها .



- ٧- القدرة على ادراك التنظيم الذي اتبعه الكاتب .
- ٨- القدرة على الاستنتاج .
- ٩- القدرة على فهم اتجاه الكاتب .
- ١٠- القدرة على الاحتفاظ بالافكار .
- ١١- القدرة على تقويم المقروء ، ومعرفة الاساليب الادبية وغرض الكاتب .
- ١٢- القدرة على تنظيم الافكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة . (عبد الباري ، ٢٠١٠ : ٨٦)

### ◆ مستويات الفهم القرائي :

هنالك العديد من التصنيفات لمستويات الفهم القرائي التي اشارت اليها بعض الدراسات والادبيات التي تناولت الفهم القرائي ، اذ اقتصر الباحث على تصنيف واحد من هذه التصنيفات ، لانه يراه اكثر شمولاً من التصنيفات الاخرى وهو :

#### ١- الفهم المباشر :

يشير الى فهم الكلمات ، والجمل ، والفكر ، والمعلومات ، فهماً مباشراً كما وردت في النص ، ويطلق عليه الفهم الحرفي ، ويندرج تحت المهارات العقلية الدنيا ؛ لانه يقوم على اساس التذكر واسترجاع المعلومات ، ومن مهاراته : تحديد الحقائق ، والاضداد ، ومفرد الجموع والاماكن والاعداد ، على ضوء ما ورد في النص .

#### ٢- الفهم الاستنتاجي :

ويقصد به النقاط المعاني الضمنية العميقة التي ارادها الكاتب ، ولم يصرح بها في النص ، والقدرة على الربط بين المعاني ، واستنتاج العلاقات بين الافكار ، والتخمين والافتراض ؛ لفهم ما بين السطور وما وراء السطور ، ومن مهاراته : استنتاج الغرض الرئيس من النص واستخلاص سمات الشخصيات ، واستنتاج الافكار الرئيسة ، والعلاقات السببية ، والمعاني الضمنية .

**٣- الفهم النقدي :**

ويتضمن اصدار حكم على المادة المقروءة : لغوياً ، ودلالياً ، ووظيفياً ، وتقويمها من حيث جودتها ودقتها ، وقوة تأثيرها في القارئ ؛ وفق معايير مناسبة ومضبوطة ، ومن مهارته : التمييز بين الافكار ، وابداء الرأي ، والحكم على الافكار والعبارات والتراكيب الواردة في النص المقروء .

**٤- الفهم التذوقي :**

ويقصد به الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية ، تبدو في احساس الكاتب ، ويعبر الطالب بأسلوبه عن تلك الفكرة التي يرمي اليها الكاتب ومن مهارته : تحديد حالة الكاتب النفسية ، وانواع المشاعر والعواطف ، وتذوق مواطن الجمال في النص .

**٥- الفهم الابداعي :**

ويتضمن ابتكار الافكار الجديدة ، اقتراح مسار فكري جديد ، على ضوء الفهم الشخصي للمقروء ، ومن مهارته : اقتراح حلول جديدة للمشكلات المعروضة ، واقتراح نهايات مختلفة للاحداث ، وإعادة صياغة المقروء بأسلوب جديد .  
ويكون المتعلم نشطاً وإيجابياً في تفاعله مع هذه المستويات ، اذا وظف خلفيته المعرفية ، في المعلومات الواردة في النص المقروء ؛ لينتقل من مستوى الى الذي يليه باقتدار ، ولا يحقق القارئ غايته ، الا اذا جاز المستوى السابق ؛ وهذا يعني ان اكتساب مهارات القراءة عملية تراكمية ، تتطلب تكامل عمليات القراءة الدنيا والعليا في معالجة المقروء . (البصيص ، ٢٠١١ : ٦٥-٦٦)

**◆ أساليب تنمية الفهم القرائي :**

حظي الفهم القرائي بعناية كبيرة من المربين والباحثين في سبل تطويره لدى المتعلمين، ومن الاساليب التي تسهم في تطوير الفهم القرائي ما يأتي:

١- تطوير دافعية المتعلمين نحو القراءة و تحسين رغباتهم في القراءة وتدريبهم على استعمال المعاجم لتطوير قدراتهم على فهم معاني المفردات، فضلاً عن تدريبهم على استخراج الافكار التي يتضمنها المقروء، وتلخيصه، وتدريبهم على تحديد ما هو مهم في المقروء، ومن شأن ذلك كله الاسهام في تنمية القدرة على الفهم القرائي وتطويره .

٢- تدريب المتعلمين على مهارات الفهم القرائي وتطويرها لديهم.

٣- مساعدة المدرس المتعلمين على تقليل الفارق بين قدراتهم ومتطلبات الهدف من القراءة، حتى يصل المتعلمون الى مستوى يمكنهم من الاعتماد على انفسهم في فهم المقروء.

٤- تدريب المتعلمين على استراتيجيات جديدة في فهم المقروء واستيعابه ، التي اثبتت فاعليتها في زيادة الفهم القرائي. (عطية، ٢٠٠٦، ٥٠)

## المبحث الثاني :

### دراسات سابقة :

بعد اطلاع الباحث على الادبيات ، والدراسات السابقة ، لم يعثر على دراسات تناولت المعجم العربي ، كنشاط صفي بمراحل دراسية معينة ، وفي فروع اللغة العربية ، ومنها مادة المطالعة .

أولاً : دراسات في المعجم العربي .

١ - دراسة الاركي ٢٠٠٧م

هدفت الى تعرّف اثر توظيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع العام .

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، واختار بصورة قصدية ثانوية (الهادي للبنين) التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة ديالى ، اذ بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالباً ، بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية ، و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة ، كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات : (درجة الذكاء ، التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة العربية ، واختبار القدرة اللغوية واختبار الفهم والاتجاه نحو المادة) ، اعد الباحث اختباراً مهارياً مؤلفاً من ثلاث مهارات (الفهم والسرعة ، والدقة) ، يتألف اختبار الفهم من ثلاثة اسئلة ، النوع الاول الاختيار من متعدد وعدد فقراته (١٠) فقرات ، والنوع الثاني ، مقالي محدد وعدد فقراته (٣) فقرات ، والنوع الثالث المقالي ، ويتألف من فقرتين ، واتسم الاختبار بالصدق والثبات .

أما مهارتا السرعة والدقة فقد وضع الباحث معايير لقياس هاتين مهارتين ، واعد مقياساً للاتجاه نحو المادة ، يتألف من (٤٠) فقرة .

بعد تطبيق الاداتين (الاختبار المهاري ومقياس الاتجاه) تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون .

اظهرت النتائج :

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري ، ومقياس الاتجاه نحو المادة (المطالعة) . (الاركي ، ٢٠٠٧ : ٧٢-٩٢)

## ٢- دراسة الساعدي ٢٠١١م

هدفت الى تعرف اثر توظيف المعجم العربي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، واختار بصورة قصدية اعدادية (ابي زر الغفاري للبنين) التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة بغداد / الرصافة الثانية.

اذ بلغت عينة الدراسة (٥٠) طالباً ، بواقع (٢٥) طالباً في المجموعة التجريبية ، و(٢٥) في المجموعة الضابطة ، وكافاً الباحث بين المجموعتين في المتغيرات : (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، والتحصيل الدراسي للابوين ، واختبار القدرة اللغوية).

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من (٣٠) فقرة ، موزعة على ثلاثة اسئلة ، النوع الاول الاختيار من متعدد ، يتألف من (١٦) فقرة ، والسؤال الثاني من نوع المطابقة ، ويتألف من (٤) فقرات والسؤال الثالث من نوع اكمل الفراغات ، ويتألف من (١٠) فقرات ، وبعد ان تأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته بعد تطبيق اداة الاختبار ، تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً ، باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، اظهرت النتائج :  
- وجود فروق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية . (الساعدي ، ٢٠١١ : ٥٠-٧٨)

### ٣- دراسة العميري ٢٠١١م

هدفت الى تعرّف اثر توظيف المعجم العربي في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادتي الادب والنصوص ، والاداء التعبيري .  
اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي ، واختارت ثنوية (التحرير للنبات) بصورة قصدية ، التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة ديالى .  
اذ بلغت عينة الدراسة (٥٩) طالبةً ، بواقع (٢٩) طالبةً في المجموعة التجريبية ، و(٣٠) طالبةً في المجموعة الضابطة ، كافات الباحثة بين المجموعتين في المتغيرات (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، التحصيل الدراسي للابوين ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، واختبار القدرة اللغوية) .  
اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمادة الادب والنصوص ، مكوناً من (٣٠) فقرة من الاختيار من متعدد ، اتسم بالصدق والثبات ، اما مادة الاداء التعبيري ، فقد اعتمدت الباحثة الاختبارات المتسلسلة وبعد تطبيق اداتي البحث ، تم جمع البيانات

وتحليلها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان (براون) اظهرت النتائج :

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل مادتي الادب والنصوص والاداء التعبيري . (العميري ، ٢٠١١ : ر-ز)

### ثانياً : دراسات في الانشطة .

#### ١- دراسة الجبوري ٢٠٠٠م

هدفت الى تعرّف اثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف الثاني المتوسط .

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، واختار بصورة عشوائية ثانوية (الشباب للبنين) ومتوسطة (المثنى للبنات) ، التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة بغداد . اذ بلغت عينة الدراسة (١٤٣) طالباً وطالبة ، بواقع (٧٠) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية ، و(٧٣) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة ، كافاً الباحث بين المجموعتين في المتغيرات (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، وتحصيل الابوين ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة الاداء التعبيري ) ، واعتمد الباحث الاختبارات المتسلسلة لمادة الاداء التعبيري ، بعد تطبيق اداة البحث ، تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) ، اظهرت النتائج :

- تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية . (الجبوري ، ٢٠٠٠ : ٣٠-٦٣)

#### ٢- دراسة كاظم ٢٠٠٩م

هدفت الى تعرّف اثر التدريس بتحريك الانشطة الصفية في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي ، واختارت بصورة قصدية اعدادية (عدن للبنات) التابعة لمديرية التربية في محافظة بغداد / الرصافة الاولى .

إذ بلغت عينة الدراسة (١٢٠) طالبة ، بواقع (٤٠) طالبة في كل مجموعة .

كافأت الباحثة بين المجموعات الثلاث في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للابوين ودرجات الاختبار في المعلومات السابقة) .

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة الادب والنصوص يتألف من (٣٠) فقرة ، من نوع الاختيار من متعدد ، اتمم بالصدق والثبات ، بعد تطبيق الاختبار ، وجمع البيانات وتحليلها باستعمال معادلة (الفاكرونباخ) وتحليل التباين ، اظهرت النتائج :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تحصيل طالبات المجموعات التجريبية الثلاث ، اذ تفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي استعملت الانشطة البنائية في تدريس مادة الادب والنصوص على المجموعتين الاولى التي استعملت الانشطة التمهيديّة في تدريسها المادة نفسها ، والثالثة التي استعملت الانشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها . (كاظم ، ٢٠٠٩ : ٣٧-٧١)

### ٣- دراسة الشمري ٢٠١١م

هدفت الى تعرّف اثر تحريك الانشطة الصفية ، واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية .

اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي ، واختارت مدرسة (شفته) الابتدائية بصورة قصدية التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة ديالى وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) تلميذاً وتلميذة ، بواقع (٤٠) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية الاولى ، و(٤٠) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية الثانية ، و(٤٠) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الضابطة .

كافأت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات (درجات نصف السنة ، وتحصيل الابوين ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، واختبار رافن للذكاء) أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة التدريبات اللغوية ، مكوناً من (٤٠) فقرة ، موزعاً على سؤالين الاول الاختيار من متعدد وعدد فقراته (١٢) فقرة ، والسؤال الثاني يتكون من اسئلة مقالية ، وعدد فقراتها (١٨) فقرة ، اتسم بالصدق والثبات ، بعد تطبيق الاختبار ، تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال تحليل التباين واختبار توكي (Tukey) اظهرت النتائج :

- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة التدريبات اللغوية بتحريك الانشطة الصفية على تلامذة المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .
- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة التدريبات اللغوية بتحريك الانشطة اللاصفية على تلامذة المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .
- ليس هنالك فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية . (الشمري ، ٢٠١١ : ٢)

**ثالثاً : دراسات في الفهم القرائي .**

١- دراسة غزال ١٩٩٧م

هدفت الى تعرّف اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، واختار متوسطة (الشعب للبنات) ، بصورة عشوائية ، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبةً بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ، كافأ الباحث بين المجموعتين في



المتغيرات (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، وتحصيل الابوين ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور) .

اعد الباحث اختباراً بعدياً في الفهم ، مكوناً من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، اتسم بالصدق والثبات ، اما مادة التعبير فقد اعتمد الاختبارات المتسلسلة ، بعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال الاختبار التائي ، اظهرت النتائج :

- تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة بتلخيص الموضوعات ، في الفهم وتنمية الاداء التعبيري على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية . (غزال ، ١٩٩٧ : ٤٢-٦٣)

## ٢- دراسة الادغم ٢٠٠٤م

هدفت الى تعرف اثر تدريب طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية على استراتيجيتين لفهم المقروء (الخريطة الدلالية ، والتدريب التبادلي) في الاكتساب واستعمالهم لها في تدريس القراءة .

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، وبلغت عينة البحث (٣٦) طالباً من طلاب كلية المعلمين ، واعد الباحث اختبارين تحصيليين ، احدهما خاص باستعمال استراتيجية الخريطة الدلالية والآخر خاص باستعمال التدريس التبادلي لقياس اثر استعمال الطلاب المعلمين .

بعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال والاختبار التائي (T-test) . اظهرت النتائج :

- ان البرنامج المقترح لتدريب الطلاب المعلمين قد حقق مستوى جيداً من الفعالية والكفاية في تحقيق اهدافه ، وكان له اثر ملموس في تحسين مستوى اكتسابهم (بحسب ما قيس بالاختبارين التحصيليين) واستعمالهم (بحسب ما قيس ببطاقتي الملاحظة) في القياس البعدي ، موازنة بمستوى ادائهم في القياس القبلي . (الادغم ، ٢٠٠٤ : ١-٣٤) .

## ٣- دراسة الاسدي ٢٠١١م

هدفت الى تعرّف اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة .  
اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، واختار بصورة عشوائية اعدادية (الثورة للبنات) التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة بابل ، إذ بلغت عينة البحث (٦٧) طالبة ، بواقع (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(٣٤) طالبة في المجموعة الضابطة .

كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، وتحصيل الدراسي للابوين ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور) .  
اعدّ الباحث اختباراً بعدياً للفهم القرائي مكوناً من (٣١) فقرة ، موزعة على اربعة اسئلة ، السؤال الاول من نوع الاختيار من متعدد ، ويتألف من (١١) فقرة ، والسؤال الثاني من نوع المقالي المحدد ، وتكون من (١٣) فقرة ، والسؤال الثالث من نوع المزوجة تكون من (٥) فقرات ، والسؤال الرابع من نوع المقالي ، وتكون من فقرتين ، واتسم الاختبار بالصدق والثبات .

اما اختبار التفكير الابداعي فقد اعتمد الباحث اختبار (تورانس ١٩٧٤) المعرب من قبل السيد خير الله ، وبعد تطبيق الاداتين ، تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) ، اظهرت النتائج :  
- وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الفهم القرائي ، والتفكير الابداعي في مادة المطالعة . (الاسدي ، ٢٠١١ : ٨٦-١٢٠)

## ٤- دراسة محسن ٢٠١١م

هدفت الى تعرّف اثر تقنية تحليل المضمون والاستماع الناقد في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الرابع الادبي .  
اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، واختار بصورة عشوائية اعدادية (جبل النور للبنين) ، التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة بابل ، إذ بلغت عينة البحث

(٩٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية الاولى ، و(٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية ، و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة .

كافأ الباحث بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، والتحصيل الدراسي للابوين ، ودرجات الاختبار القبلي في الفهم القرائي) .

اعد الباحث اختباراً للفهم القرائي مكوناً من (٢١) فقرة موزعة على اربعة اسئلة ، السؤال الاول من نوع الاختيار من متعدد ، يتألف من (١٠) فقرات ، والسؤال الثاني من نوع اكمال الفراغات ، يتألف من (٦) فقرات والسؤال الثالث من نوع المقالي المحدد ، يتألف من (٤) فقرات ، والسؤال الرابع ، يتألف من فقرة واحدة من نوع المقالي ، اتسم الاختبار بالصدق والثبات ، اما التفكير الابداعي فقد اعتمد الباحث اختباراً جاهزاً ، هو اختبار (تورانس ، ١٩٧٤) المعرب من قبل السيد خير الله عام (١٩٧٤م) ، وبعد تطبيق الاداتين ، تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال تحليل التباين وطريقة شيفيه (Sheffe) اظهرت النتائج :

- وجود فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعات البحث الثلاث في الفهم القرائي ، وتنمية التفكير الابداعي ، اذ تفوقت المجموعتان التجريبيتان على المجموعة الضابطة ، وتفوقت المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية . (محسن ، ٢٠١١ : ٨٠-١١٠)

#### ٥- دراسة (Kahre, 1999)

هدفت الى تعرّف فعالية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي . اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي وتكونت عينة البحث من تلامذة المدارس الابتدائية والمتوسطة في المجتمعات المدنية في شمال ولاية الينوي (Illinois) ممن يعانون من صعوبات في الفهم القرائي بسبب افتقارهم الى استراتيجيات المراقبة الذاتية للفهم القرائي كما شخصها الباحث .

بعد تحليل نتائج الاختبار البعدي احصائياً ، اظهرت النتائج :

- ارتفاع مستوى التلاميذ في كل مهارات الاستماع والفهم القرائي لتلامذة الصف السابع . (Kahre, 1999 : 65)

### موازنة بين الدراسات السابقة من حيث :

#### ١- الهدف

هدفت الدراسة الحالية الى تعرّف اثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي ، إذ اختلفت الدراسات السابقة في اهدافها تبعاً لمتغيراتها ، فقد هدفت دراسة الاركي (٢٠٠٧م) الى تعرّف اثر توظيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة ، وهدفت دراسة الساعدي (٢٠١١م) الى تعرف اثر توظيف المعجم العربي في اكتساب المفاهيم البلاغية ، وهدفت دراسة العميري (٢٠١١م) الى تعرف اثر توظيف المعجم العربي في مادتي الادب والنصوص والاداء التعبيري ، وهدفت دراسة الجبوري (٢٠٠٠م) الى تعرّف اثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الاداء التعبيري ، وهدفت دراسة كاظم (٢٠٠٩م) الى تعرّف اثر التدريس بتحريك الانشطة الصفية في مادة الادب والنصوص ، وهدفت دراسة الشمري (٢٠١١م) الى تعرّف اثر تحريك الانشطة الصفية ، واللاصفية في التدريبات اللغوية ، وهدفت دراسة غزال (١٩٩٧م) ، الى تعرّف اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية الاداء التعبيري ، وهدفت دراسة الادغم (٢٠٠٤م) الى تعرّف اثر تدريب طلاب شعبة اللغة العربية في كليات التربية على استراتيجيتين (الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي) في الفهم القرائي ، وهدفت دراسة الاسدي (٢٠١١م) الى تعرّف اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي ، وهدفت دراسة محسن (٢٠١١م) الى تعرّف اثر تقنية تحليل المضمون في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي ، وهدفت دراسة ( Kahre, 1999) الى تعرّف فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي .

#### ٢- المنهج

اعتمدت جميع الدراسات السابقة منهج البحث التجريبي فضلاً عن الدراسة الحالية .

### ٣- اختيار العينة وعددها

أ- اختلفت الدراسات السابقة في اختيار العينات ، وانقسمت على :

١- الدراسات التي تم اختيار العينة فيها عشوائياً :

دراسة (الجبوري ، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (غزال ، ١٩٩٧م) ، ودراسة (الاسدي ، ٢٠١١م) ودراسة (محسن ، ٢٠١١م) .

٢- الدراسات التي تم اختيار العينة فيها قصدياً :

دراسة (الاركي ، ٢٠٠٧م) ، ودراسة (الساعدي ، ٢٠١١م) ، ودراسة (العميري ، ٢٠١١م) ، ودراسة (كاظم ، ٢٠٠٩م) ودراسة (الشمري ، ٢٠١١م) ودراسة (الادغم ، ٢٠٠٤م) ، بالاضافة الى الدراسة الحالية .

### ب- عدد العينة

تباين اعداد العينات ، ومجموعاتها في الدراسات السابقة فقد انحصرت اعداد العينات في دراسة الاركي (٢٠٠٧م) ، ودراسة الساعدي (٢٠١١م) ، ودراسة العميري (٢٠١١م) ، ودراسة غزال (١٩٩٧م) ، ودراسة الادغم (٢٠٠٤م) ، ودراسة الاسدي (٢٠١١م) ودراسة محسن (٢٠١١م) (٣٦-٩٠) طالباً وطالبة ، ووزعت على مجموعتين ، ماعدا دراسة محسن على ثلاث مجموعات ، اما دراسة الجبوري (٢٠٠٠م) ، ودراسة كاظم (٢٠٠٩م) ، ودراسة الشمري (٢٠١١م) ، فكانت اعدادها تتحصر ما بين (١٢٠-٢٩٠) طالباً وطالبة ، موزعين بين ثلاث الى اربع مجموعات ، اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينة البحث فيها (٦٢) طالباً ، موزعين على مجموعتين .

## ٤ - التكافؤ

كافأ الباحثون عيناتهم في المتغيرات التي يرونها تؤثر في اجراءات التجربة ، ونتائجها ، والمتغيرات : (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، التحصيل الدراسي للابوين ، العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات الاختبار القبلي ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، ودرجات اختبار الذكاء) ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت عمليات التكافؤ في المتغيرات (درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، والتحصيل الدراسي للابوين ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية) .

## ٥ - مكان اجراء الدراسة ، والمرحلة

اجريت جميع الدراسات السابقة في العراق ما عدا دراسة الادغم (٢٠٠٤م) في سلطنة عمان ودراسة (Kahre, 1999) في المانيا ، ولكنها اختلفت في المراحل الدراسية ، فقد اجريت دراسة الشمري (٢٠١١م) في المرحلة الابتدائية ، ودراسة الجبوري (٢٠٠٠م) ودراسة غزال (١٩٩٧م) في المرحلة المتوسطة ، ودراسة (Kahre, 1999) في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، اما دراسة الاركي (٢٠٠٧م) ودراسة الساعدي (٢٠١١م) ، ودراسة العميري (٢٠١١م) ، ودراسة كاظم (٢٠٠٩م) ، ودراسة الاسدي (٢٠١١م) ودراسة محسن (٢٠١١م) في المرحلة الاعدادية ، ودراسة الادغم (٢٠٠٤) في المرحلة الجامعية .  
اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق على المرحلة الاعدادية .

## ٦ - الجنس

اجريت بعض الدراسات على الطلاب ، كما في دراسة الاركي (٢٠٠٧م) ودراسة الساعدي (٢٠١١م) ، ودراسة محسن (٢٠١١م) ، واجري البعض الاخر على الطالبات ، كما في دراسة العميري (٢٠١١م) ، ودراسة كاظم (٢٠٠٩م) ، ودراسة

غزال (١٩٩٧م) ، ودراسة الاسدي (٢٠١١م) ، ومنها ما اجريت على الطلاب والطالبات كما في دراسة ( Kahre, 1999 ) ودراسة الجبوري (٢٠٠٠م) ، ودراسة الادغم (٢٠٠٤م)، ودراسة الشمري (٢٠١١م) ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت على طلاب المرحلة الاعدادية .

#### ٧- التصميم التجريبي

تباينت الدراسات السابقة في نوع تصميمها التجريبي منها ما اعتمدت تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين كما في دراسة الاركي (٢٠٠٧م) ، ودراسة الساعدي (٢٠١١م) ، ودراسة العميري (٢٠١١م) ، ودراسة الجبوري (٢٠٠٠م) ، ودراسة غزال (١٩٩٧م) ، ودراسة الاسدي (٢٠١١م) ، والبعض الاخر اعتمدت تصميماً تجريبياً ذا ثلاث مجموعات ، كما في دراسة كاظم (٢٠٠٩م) ودراسة الشمري (٢٠١١م) ، ودراسة محسن (٢٠١١م) .

اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين (ضابطة وتجريبية) .

#### ٨- المادة الدراسية

اختلفت الدراسات السابقة في المواد الدراسية التي اجريت عليها الدراسة منها ، تناولت مادة المطالعة ومادة الاداء التعبيري ومنها ما تناولت الادب والنصوص ، والبلاغة ، ومنها ما تناولت التدريبات اللغوية ، اما الدراسة الحالية فقد تناولت مادة المطالعة .

#### ٩- القائمون بالتدريس

درس الباحثون انفسهم المجموعات التجريبية ، والضابطة ، في جميع الدراسات السابقة ، وفي هذا الجانب تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات .

## ١٠- اداة البحث

اختلفت الدراسات السابقة في اداتها تبعاً لأهدافها ، فقد اعتمدت دراسة الاركي (٢٠٠٧م) اختباراً مهارياً بعدياً لمهارات (السرعة - الصحة - الفهم) ، واعتمدت دراسة الساعدي (٢٠١١م) اختباراً تحصيلياً في مادة البلاغة ، دراسة العميري (٢٠١١م) اختباراً تحصيلياً في مادة الادب والنصوص ، والاختبارات المتسلسلة في مادة التعبير ، واعتمدت دراسة الجبوري (٢٠٠٠م) الاختبارات المتسلسلة في مادة التعبير ، واعتمدت دراسة كاظم (٢٠٠٩م) اختباراً تحصيلياً في مادة الادب والنصوص واعتمدت دراسة الشمري (٢٠١١م) اختباراً تحصيلياً في التدريبات اللغوية ، واعتمدت دراسة غزال (١٩٩٧م) اختباراً بعدياً في الفهم والاختبارات المتسلسلة في مادة التعبير ، واعتمدت دراسة (Kahre, 1999) ودراسة الادغم (٢٠٠٤) اختباراً بعدياً في الفهم القرائي ، واعتمدت دراسة الاسدي (٢٠١١م) ودراسة محسن (٢٠١١م) اختباراً بعدياً في الفهم القرائي ومقياساً جاهزاً في التفكير الابداعي ، اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على اختبار في الفهم القرائي .

## ١١- الوسائل الاحصائية

اعتمدت الدراسات السابقة وسائل احصائية متباينة في تحليل نتائجها ، ومنها: معامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين ، والاختبار التائي (T-test) ، ومربع كاي (كا)<sup>٢</sup> ومعادلة شيفيه (Sheffe) ، واختبار توكي (Tukey) ومعادلة (الفاكرونباخ) ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل قوة تمييز الفقرة ، وفعالية البدائل) اما الدراسية الحالية فقد اعتمدت (معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (T-test) ، ومعامل الصعوبة ، وقوة تمييز الفقرة ، وفعالية البدائل) .

## ١٢- نتائج الدراسات السابقة ، والدراسة الحالية



اظهرت نتائج الدراسات السابقة ، وجود فروق لصالح المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة ، اما الدراسة الحالية سيأتي الحديث عنها في الفصل الرابع .

#### ◆ جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- ١- ارشاد الباحث الى المراجع والمصادر الخاصة بالدراسة الحالية .
- ٢- الافادة من نتائج الدراسات السابقة ، وخاصة الدراسات التي استخدمت النشاطات الصفية ، واللاصفية .
- ٣- تعزيز اهمية البحث الحالي في ميدان التربية .
- ٤- تحديد مشكلة البحث الحالي للوصول الى الحلول المناسبة .
- ٥- التعرف على الوسائل الاحصائية المناسبة .
- ٦- اختيار التصميم التجريبي المناسب .

## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته

اتبع الباحث منهج البحث التجريبي لكونه يلائم اجراءات هذه الدراسة ؛ ويتسم بمحاولة القيام بمعالجة عوامل معينة تحت شروط وظروف مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي يتحقق من كيفية حدوث أو ظهور ظاهرة معينة ، ويحدد الاسباب ، أي انه يعتمد على الملاحظة المضبوطة في اختيار صدق الفروض ، وان الهدف الاسمي من منهج البحث التجريبي هو الكشف عن العلاقة السببية بين الظواهر والمتغيرات . (السماك ، ٢٠١١ : ٦٧)

ويتناول هذا الفصل وصفاً للاجراءات المتبعة في هذا البحث ، من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع الدراسة واختيار عينتها ، واجراء عملية التكافؤ الاحصائي وضبط المتغيرات الدخيلة وعرضاً لمتطلبات التجربة وادواتها وتطبيقها وتحديد الوسائل الاحصائية ، وفي الاتي تفصيل لذلك :

### أولاً : التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي خطوة مهمة في منهج البحث التجريبي ؛ لانه يمثل دليل عمل ، ومرشد مكتوب للباحث ، ويؤمن وضع تصور الباحث الواضح وصياغته الهيكلية للبحث المرتقب انجازه ، وتوقف تنفيذ وانجاز أي بحث تنفيذاً جيداً وسليماً على تصميم واعداد خطة متكاملة وسليمة . (الحمداني واخرون ، ٢٠٠٦ : ٧١)

إذن هو رسم خريطة ذهنية متكاملة ترشد الفرد الى كيفية التنفيذ والسير قُدماً ، بخطوات ثابتة فيها مرونة نحو الهدف ، وتوحي بتحمل المسؤولية وعواقب الامور . (الحيلة ، ١٩٩٩ : ٢٥)

يعتمد المنهج التجريبي في البحث عادةً على تصميمات تجريبية تتناسب مع هدف البحث وطبيعته ، وغالباً ما تصف هذه التصميمات وفقاً لعدد من المتغيرات التي تجري قبلها . (قطامي ، ٢٠٠٠ : ١١٠)

اذن لابدّ للباحث ان يعتمد احد التصميمات ذات الضبط الجزئي لان التصميمات ذات الضبط المحكم غير ممكنة في كل الظروف ولا يستطيع الباحث ان يضبط كل العوامل ، لذلك استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين (تجريبية ، وضابطة) ، كما موضح في الشكل (١) .

### شكل (١)

#### التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	النشاط المعجمي	الفهم القرائي	اختبار بعدي في
الضابطة	-		الفهم القرائي

يقصد بالمجموعة التجريبية التي يخضع طلابها للمتغير المستقل (النشاط المعجمي) في تدريس موضوعات مادة المطالعة ، ويخضع طلاب المجموعة الضابطة الى الطريقة التقليدية في تدريس مادة المطالعة ، اما المتغير التابع هو المتغير الذي يتنبأ بقيمته من خلال معرفتنا بقيمة المتغير المستقل ، ويقاس المتغير التابع في كلتا المجموعتين باختبار بعدي للفهم القرائي ، يجرى لهم في نهاية التجربة . (النجار ، ٢٠١٠ : ٢٦)

### ثانياً : مجتمع البحث ، وعينته

#### أ- مجتمع البحث :

يستخدم مفهوم مجتمع البحث في البحث العلمي على مجموعة من الفئات أو التجمعات التي تشترك في خصائص محددة . (نوفل ، وفريل ، ٢٠١٠ : ٢٣١)

ويتم تحديد جمهور البحث أو مجتمع البحث بحسب الظاهرة أو المشكلة التي يختارها الباحث . (Gay, 1990 :28)

ويتمثل مجتمع هذا البحث ، بجميع المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في مركز مدينة بعقوبة التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة ديالى . ولغرض تحديد عينة البحث من المجتمع الاصلي الذي حدده الباحث لاجراء دراسته عليها ، زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، للحصول على قائمة باسماء المدارس الاعدادية والثانوية للبنين (الصباحية) ، وموقعها في مركز مدينة بعقوبة ، والجدول (١) يوضح ذلك .

### الجدول (١)

اسماء المدارس الثانوية والاعدادية للبنين ومواقعها في مركز مدينة بعقوبة\*

ت	اسم المدرسة	الموقع
١.	ثانوية حي المعلمين	حي المعلمين
٢.	اعدادية الشريف الرضي	بعقوبة الجديدة
٣.	الاعدادية المركزية للبنين	التكية الاولى
٤.	ثانوية السلام للبنين	المجمع الصناعي
٥.	ثانوية الشامل للبنين	الكاطون
٦.	اعدادية جمال عبد الناصر	التكية الثانية
٧.	اعدادية ديالى للبنين	التحرير
٨.	اعدادية المعارف للبنين	حي المصطفى
٩.	ثانوية المحسن للبنين	دور الزراعة
١٠.	ثانوية الجواهري للبنين	التكية الثانية
١١.	اعدادية الطلع النضيد	الكاطون
١٢.	ثانوية بلاط الشهداء	بعقوبة الجديدة

\* المديرية العامة لتربية ديالى / قسم التخطيط والاحصاء .

بعد اطلاع الباحث على اسماء المدارس في مركز مدينة بعقوبة ، اختار الباحث قسدياً اعدادية (جمال عبد الناصر للبنين) في مركز مدينة بعقوبة ، للأسباب الآتية :

- ١- ان المدرسة تحتوي على شعبتين للصف الخامس الادبي .
- ٢- ابداء رغبة ادارة المدرسة واستعدادها للتعاون مع الباحث .

#### ب- عينة البحث :

تشير العينة الى انموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي للبحث ، وتكون ممثلة له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا الأنموذج أو الجزء يُغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع ومفرداته ، وخاصة في حالة استحالة أو صعوبة دراسة تلك الوحدات ، وعموماً فإن استخدام العينات في البحث العلمي يحقق فوائد مهمة منها ، توفر الوقت والجهد والتكاليف ، وامكانية الحصول على معلومات وفيرة ، بالإضافة الى حصول الباحث على نتائج دقيقة . (نوفل ، وفريال ، ٢٠١٠ : ٢٣٢)

بعد ان حدد الباحث اعدادية (جمال عبد الناصر للبنين) التي ستطبق فيها التجربة ، توجه الباحث الى المدرسة ومعه كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدراسة من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ملحق (١) ، وجد المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الادبي ، اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة المطالعة بالطريقة التقليدية ، واختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة المطالعة باستعمال النشاط المعجمي .

ان العدد الكلي لطلاب الصف الخامس الادبي في الشعبتين (٦٦) طالباً بواقع (٣٢) طالباً في شعبة (أ) ، (٣٤) طالباً في شعبة (ب) ، واستبعد الباحث الطلاب الراسبين للعام الدراسي السابق من نتائج التجربة (احصائياً) ، لتوقعه انهم يمتلكون

خبرة سابقة عن الموضوعات التي تدرس على مدى وقت التجربة ، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة مع ابقائهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي .  
اصبحت عينة التجربة في شكلها النهائي (٦٢) طالباً بواقع (٣١) طالباً للمجموعة الضابطة ، (٣١) طالباً للمجموعة التجريبية ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

### الجدول (٢)

عدد طلاب المجموعتين قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المستبعدين	العينة النهائي
ب	التجريبية	٣٤	٣	٣١
أ	الضابطة	٣٢	١	٣١
مج		٦٦	٤	٦٢

### ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

قبل البدء باجراء التجربة حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سير التجربة ونتائجها والمتغيرات هي :

- ١- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
- ٢- درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق الصف الرابع الادبي ٢٠١٠/٢٠١١ م .
- ٣- التحصيل الدراسي للاباء .
- ٤- التحصيل الدراسي للامهات .
- ٥- اختبار القدرة اللغوية .

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة باعمار الطلاب ، بالتعاون مع ادارة المدرسة من البطاقة المدرسية الخاصة بكل طالب ، ومن الطلاب انفسهم الملحق (٣) ، وعند حساب العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢٠٧.٧٤) شهراً ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢١٢.٧٤) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٤) ، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١.٦٧) وبدرجة حرية (٦٠) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

### الجدول (٣)

#### تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني

(٠.٠٥)	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً	١.٦٧	١.٤٤	١٤٨.٩٩	٢٠٧.٧٤	٣١	التجريبية
			٢٢٩.١٣	٢١٢.٧٤	٣١	الضابطة

#### ٢- درجات العام الدراسي السابق

حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الادبي من سجل الدرجات الذي تحتفظ به ادارة المدرسة الملحق (٤) ، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة العربية النهائية للصف الرابع الادبي ، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٥٩.١٩) ، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٦٢.١٣) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق احصائياً ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة

احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٦٣) اقل من القيمة التائية الجدولية (١.٦٧) وبدرجة حرية (٦٠) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات اللغة العربية (الصف الرابع الادبي) ، للعام الدراسي السابق (٢٠١١/٢٠١٠) والجدول (٤) يوضح ذلك .

#### الجدول (٤)

##### تكافؤ المجموعتين في درجات اللغة العربية

(٠.٠٥)	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية				
غير دالة احصائياً	١.٦٣	١.٦٧	٣٣.٢٩	٥٩.١٩	٣١	التجريبية
			٦٧.٥٦	٦٢.١٣	٣١	الضابطة

#### ٣- التحصيل الدراسي للآباء :

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء طلاب عينة البحث من البطاقة المدرسية ومن الطلاب انفسهم وذلك بتوزيع استمارات خاصة تملأ من قبلهم ، ملحق (٧) .

يظهر من الجدول (٥) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، اذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) ، ان قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة (٥.٧٣) اقل من قيمة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤) .

#### الجدول (٥)



### \* تكرار التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	فما فوق بكالوريوس	الحرية درجة	المحسوبة كا <sup>٢</sup>	الجدولية كا <sup>٢</sup>
التجريبية	٢	٦	٨	٧	٤	٤	٤	٥.٧٣	٩.٤٩
الضابطة	٨	٤	٥	٤	٧	٣			
المجموع	١٠	١٠	١٣	١١	١١	٧			

### ٤ - التحصيل الدراسي للامهات

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لامهات طلاب عينة البحث من البطاقة المدرسية ، ومن الطلاب انفسهم وذلك بتوزيع استمارات خاصة تملأ من قبلهم لهذا الغرض . ويظهر من الجدول (٦) ، ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للامهات ، اذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) ، ان قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة (٢.٥٢) اقل من قيمة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

### الجدول (٦)

### \* تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث\*

المجموعة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	فما فوق بكالوريوس	الحرية درجة	المحسوبة كا <sup>٢</sup>	الجدولية كا <sup>٢</sup>
التجريبية	٧	٤	٦	٩	٩	٣	٤	٢.٥٢٢	٩.٤٩
الضابطة	٩	٦	٤	٥	٥	٥			
المجموع	١٦	١٠	١٠	١٤	١٤	٨			

### ٥ - اختبار القدرة اللغوية

\* تم دمج الخليتين (معهد وبكالوريوس) في خلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (٥) .

\*\* تم دمج خليتين (معهد وبكالوريوس) في خلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (٥) ..

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في القدرة اللغوية استعمل الباحث اختبار فهم المعاني اللغوية لـ(رمزية الغريب) المكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد الملحق (٥) ، وحدد الباحث خمس درجات لكل فقرة صحيحة من فقرات الاختبار ، و(صفرًا) للإجابة الخاطئة من فقرات الاختبار ، فكانت الدرجة العليا (١٠٠) والدرجة الدنيا (صفرًا) ملحق (٦) ، طبق الباحث على عينة البحث ، وبعد تصحيح الاجابات تم حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٤.٦٨) درجة ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٥.٦٥) درجة فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣) اقل من القيمة التائية الجدولية (١.٦٧) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات اختبار القدرة اللغوية ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

#### الجدول (٧)

##### تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

(٠.٠٥)	القيمة التائية		الدرجة	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة احصائياً	٠.٠٣	١.٦٧	٦٠	٢٠١.٥٦	٦٤.٦٨	٣١	التجريبية
				١٢١.٢٤	٦٥.٦٥	٣١	الضابطة

#### رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

ان ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة لها اهمية خاصة في البحوث التربوية والنفسية والانسانية ، ويجب ان يكون في المفهوم العلمي عملاً مضبوطاً لكون هذه المتغيرات في معظم الاحيان افتراضية لا تخضع للملاحظة المباشرة . (الكيلاني ، نضال ، ٢٠٠٥ : ١١)

وهذه المتغيرات لها دور كبير في التأثير على سير التجربة ونتائجها ، ولكي تكون اجراءات التجربة سليمة ، حرص الباحث على ضبط المتغيرات الدخيلة ، ومنها :

### ١ - ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها

تعرض افراد عينة البحث لحوادث لها تأثير في المتغيرين التابع والمستقل ، ومنها الظروف الطبيعية . (الزوبعي ، ١٩٨٦ : ٣٥)  
لم تتعرض عينة البحث الحالي الى حوادث اثناء التجربة والتي بدورها تغير في نتائج التجربة .

### ٢ - العمليات المتعلقة بالنضج

ونعني بها عمليات النمو العقلي والجسمي ، والنفسي لافراد العينة اثناء اجراء التجربة . (العساف ، ١٩٨٩ : ٣٠٨)  
لم تكون لهذه العمليات أي تأثير على افراد العينة ، لان مدة التجربة كانت محدودة ، وان جميع عمليات النضج في كلتا المجموعتين سيعود عليهما.

### ٣ - الفروق الفردية

وتعني الانحرافات الفردية عن متوسط المجموعة في صفة أو اخرى جسمية ، عقلية ، نفسية ، قد تكون مدى هذه الفروق صغيرة أو كبيرة . (الزغلول ، وشاكر ، ٢٠٠٧ : ١٣٧)  
حاول الباحث تفادي الفروق الفردية بين الطلاب في دروس المادة ، من خلال عمليات التكافؤ .

### ٤ - الاندثار التجريبي

هو ان يترك بعض افراد العينة أو ينقطع عن اجراءات التجربة ، ويترتب على هذا الترك أو الانقطاع تأثير في النتائج النهائية . (الكيلاني ، نضال ، ٢٠٠٥ : ٥٩)

لم يتعرض افراد عينة البحث للاندثار التجريبي اثناء تطبيق التجربة ، أي لم ينقطعوا عن المدرسة أو الانتقال الى مدرسة اخرى .

#### ٥- اداة القياس

استعمل الباحث اختبار الفهم القرائي ، اداة موحدة بين المجموعتين وطبقه في وقت واحد ، واتصف بالصدق والثبات والموضوعية .

#### ٦- اثر الاجراءات التجريبية

حاول الباحث تحديد بعض الاجراءات التجريبية التي يمكن ان تؤثر في سير التجربة ، وعلى النحو الاتي :

##### أ- سرية البحث

حرص الباحث على سلامة وسرية التجربة ، وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة ، ومدرسيها ، بعدم ابلاغ الطلاب بطبيعة الدراسة واهدافها ، لكي لا يقل نشاطهم نحو التجربة ، ولا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها .

##### ب- المادة الدراسية

درس الباحث المجموعتين بنفسه ، موضوعات من كتاب مادة المطالعة للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للعام ٢٠١١/٢٠١٢ في الفصل الدراسي الاول .

#### ج- توزيع حصص التجربة

خُصت حصة واحدة اسبوعياً لتدريس مادة المطالعة على وفق منهج توزيع مفردات اللغة العربية ، للصف الخامس الادبي ، وحرص الباحث على توزيع الدروس بشكل منتظم بين الشعبتين ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

#### الجدول (٨)

## توزيع الحصص التدريسية على مجموعتي البحث اسبوعياً

المجموعة	اليوم	الدرس	وقت الدرس	الساعة
التجريبية	الخميس	الثاني	(٤٥) دقيقة	٨.٤٥
الضابطة	الخميس	الثالث	(٤٥) دقيقة	٩.٣٥

## د- مدرس المادة :

درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) من اجل الوصول الى نتائج دقيقة وسليمة ، لان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يؤثر على سلامة النتائج ، من خلال تمكن أو كفاية احد المدرسين من المادة اكثر من الاخر ، أو الصفات الشخصية التي يحملها كل واحد منهما أو غير ذلك من العوامل .

## هـ- بناية المدرسة :

طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة من حيث الاثاث والمساحة والانارة ، ومقاعد الطلاب ومن حيث الدوام في المدرسة ، وكان الدوام لطلاب المجموعتين (صباحي) على طول وقت التجربة .

## و- الوسائل التعليمية

مجموعة من الخبرات والمواد والادوات ، التي يستخدمها المدرس لنقل المعلومات الى ذهن الطالب سواء داخل الصف الدراسي ، او خارجه ، بهدف تحسين الموقف التعليمي ، الذي يعد الطالب النقطة الاساسية فيه . (جريّ ، ٢٠١٠ : ٤٤)

استعمل الباحث الوسائل التعليمية المناسبة : (السيبورة ، والطباشير الابيض والملون ، والكتاب المدرسي) بالاضافة الى استعمال معجم (مختار الصحاح) كوسيلة تعليمية للمجموعة التجريبية لكي يكون نشاطاً لطلاب هذه المجموعة ، ويتنافسوا فيما بينهم للوصول الى معاني الكلمات الصعبة .

**خامساً : متطلبات اجراء التجربة**

قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي :

**أ- تحديد المادة العلمية (الموضوعات)**

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في اثناء مدة التجربة وهي (٩) موضوعات على وفق مفردات المنهج الدراسي وتسلسلها الزمني في كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ والجدول (٩) يوضح ذلك .

**الجدول (٩)****موضوعات مادة المطالعة المحددة في التجربة**

ت	الموضوع	الصفحة	عدد الصفحات
١.	من الحديث الشريف : لمن الدنيا ؟	٩	١
٢.	ضرورة الاجتماع	١٢-١١	٢
٣.	المقصورة	١٥	١
٤.	الكمال	١٨	١
٥.	المعلم بين شاعرين	٢٧-٢٦	٢
٦.	صراع البداوة والحضارة	٣٤-٣٢	٣
٧.	المجرة	٤٢	١
٨.	عقري من البصرة	٥٧-٥٤	٤
٩.	الرسالة التأديبية	٦٤-٦٢	٣

**ب- صياغة الاهداف السلوكية**

تعني الاهداف السلوكية مجموعة من الفعاليات والمهادات المحددة بدقة التي يستطيع الطالب ان ينجزها في اثناء عملية التعلم والتعليم ، أو نهاية عملية التعلم والتعليم التي يقوم بها . (بوكزاتار ، ١٩٧٥ : ١٢٠)

يؤكد المختصون في التربية والتعليم ان أي تعليم ناجح لابد ان يكون موجهاً نحو تحقيق اهداف ادائية محددة ، ومقبولة ، لذا يجب على المدرس ان يكون واعياً وعياً كاملاً للاهداف السلوكية وغايتها ، فما دامت العملية التعليمية التعلمية تعنى بفكر المتعلم ووجدانه واهدافهما متصلتا بهما ، فلا بد من تحديد نوع الفكر والوجدان ومستواهما تحديداً واضحاً وكافياً . (الحيلة ، ٢٠١٠ : ٧٣-٨٠)

وبعد اطلاع الباحث على الاهداف العامة التي اعدتها وزارة التربية ، الملحق (٨) ، صاغ الباحث اهدافاً سلوكية في ضوء محتوى موضوعات مادة المطالعة التي ستدرس في مدة التجربة ، موزع على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم ) ، وعرض الباحث هذه الاهداف ، مع محتوى المادة العلمية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم النفسية والتربوية ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الاهداف وسلامة مستوياتها المعرفية ، الملحق (١١) .

اجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم ، وبعد الاخذ بالتعديلات المقترحة اصبح العدد النهائي للاهداف السلوكية (١٠٤) هدفاً سلوكياً ، الملحق (٩) ، بواقع (٣٠) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة ، و(٢٥) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم و(١٥) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق و(١٣) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل و(١٢) هدفاً سلوكياً لمستوى التركيب ، و(٨) اهداف سلوكية لمستوى التقويم .

### ج- اعداد الخطط التدريسية

ان الخطط التدريسية اجراءات وتدابير يتخذها المدرس لضمان نجاح مهمته في التدريس ، ويعمل على رصد الكتب والمراجع التي تسهل له ايصال محتوى المادة التعليمية ، ويحدد الطرائق والوسائل والانشطة والاستراتيجيات المناسبة ، واساليب التقويم للمادة ويوزع موضوعات الكتاب على فترة زمنية تضمن له تحقيق الاهداف المرجوة . (الجعافرة ، ٢٠١١ : ١٢٠)

إذا أراد المدرس أن ينجح في زمن الحصة الصفية بنوعية وفاعلية ، وأن يكون مدرساً منظماً ومميزاً ومبدعاً ، فعليه التخطيط للدرس ليضمن فاعلية الدرس ويحقق مبتغاه في تطوير حركة التعليم . (طالبة ، وآخرون ، ٢٠١٠ : ٣٣)

بما أن الخطط التدريسية الجيدة واحدة من متطلبات التدريس الناجح فقد اعتمد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات التسعة المقرر تدريسها في ضوء محتوى الكتاب المقرر ، والأهداف السلوكية للمادة معتمداً على (النشاط المعجمي) لطلاب المجموعة التجريبية ، والطريقة (التقليدية) لطلاب المجموعة الضابطة ، وعرض الباحث نموذجين اثنين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، والعلوم التربوية والنفسية ، الملحق (١١) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ، وتحديد مدى سلامتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية المصاغة ، وفي ضوء آراء الخبراء تم إجراء بعض التعديلات ، وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ . الملحق (١٠) .

### سادساً : أداة البحث

#### ١- اختبار الفهم القرائي

تشكل الاختبارات ، أداة من أكثر الأدوات فاعلية عند المدرس ، لأنها من الوسائل الفاعلة للحصول على المعلومات عن تقدم الطلاب ، وتكوين فكرة عن مواطن الضعف ، والقوة عندهم ، ويمكن المؤسسات التربوية الأخرى الانتفاع بهذه المعلومات في المعالجة ، والتطوير ، وفي حقول الدراسات الأخرى . (لندفل ، ١٩٦٨ : ٩٨)

وتطبق هذه الاختبارات بعد الانتهاء من دراسة برنامج أو الانتهاء من الدراسة ، وينبغي أن تكون محققة لأهداف البرنامج . (الحيلة ، ٢٠٠٣ : ٢٥)

أن من متطلبات هذا البحث بناء اختبار بعدي لقياس الفهم القرائي لدى طلاب المجموعتين ، لذا أعدّ الباحث اختبار الفهم القرائي في أحد الموضوعات المقررة التي



لم يتم تدريسها للطلاب ، ويتألف الاختبار من (٢٤) فقرة ، موزعة على اربعة اسئلة ، كالاتي :

- ١- السؤال الاول يتكون من (١٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتشكل هذه الاختبارات مجموعة من العبارات أو المقدمات ويرتبط كل منها بمجموعة من الاستجابات لا تقل عن ثلاث ، ويطلب من الطالب اختيار استجابة تتناسب مع العبارة ، وتتميز بأنها تغطي نسبة كبيرة من اجزاء المادة ، ولا تتأثر بذاتية المصحح ، بالاضافة الى انها تقيس قدرات متنوعة لدى الطلبة ، وارتفاع معامل الصدق والثبات فيها . (العدوان ومحمد ، ٢٠١١ : ٢٠٣)
- ٢- يتكون السؤال الثاني من (٨) فقرات من النوع التكميلي والتي تتصف فقراته بانها سهلة الاعداد ، ويقل فيها التخمين . (محمد ، ١٩٩٩ : ٢٠)
- ٣- يتكون السؤال الثالث من (٣) فقرات من نوع المقالي المحدد ، وهي الفقرات التي تحتمل اجابتها نقاطاً محددة ، كأن يعدد اسباباً ، أو يذكر مكونات . (غباري ، وخالد ، ٢٠٠٨ : ٤٢٠)
- ٤- اما السؤال الرابع فيتكون من فقرة واحدة من النوع المقالي ، تعد الاسئلة المقالية (Essay questions) من اكثر انواع الاختبارات شيوعاً ، في تقويم الطلاب ، وهي اسئلة تتطلب كتابة فقرة أو قطعة نثرية أو نص ، وتوظف هذه الاختبارات ، مهارات معرفية عليا ، فقد تبين في الالونة الاخيرة في بعض الدول المتطورة عدم كفاية المفردات الاختبارية التي تتطلب اجابات محددة أو مقيدة ، مما دعا الى المناداة بالاعتماد على اساليب تقويم ، واقعية تتطلب انفتاح اجابات الطلاب . (علام ، ٢٠٠٩ : ١١٣) الملحق (١٢) يبين ذلك .

#### أ- صدق الاختبار

يعد الصدق خاصية من خواص القياس التي تستخدم في الابحاث التربوية والنفسية ، والاجتماعية ، ويعتبر امراً اساسياً ومهماً لا يمكن التساهل فيه ، لانه حتماً

سوف يقود الباحث الى تجنب استخدام مقاييس لا تتوفر فيها درجة معقولة من الصدق . (الحمداني ، ٢٠٠٦ : ٢٧٢)

لهذا على واضع الاختبار ان يراجع اختباره بعد وضعه ليتبين ما اذا كانت شروط الصدق الظاهري ، متوفرة في الاختبار وعليه ان يفحص محتويات الاختبار ومفرداته ، ليتضح مدى مطابقته للسمة أو الظاهرة المراد قياسها . (الغريب ، ١٩٨٥ : ٦٨)

ان صدق الاختبار هو ان تقيس فقراته الهدف الذي وضعت من اجله . (خوري ، ٢٠٠٨ : ٩٧)

ولذلك عرض الباحث الاختبار بصورته الاولية مع مفاتيح التصحيح على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم لإبداء ارائهم وملاحظاتهم في صلاحية فقرات الاختبار ، الملحق (١١) .

وبعد ان حصل الباحث على ملاحظات وارااء الخبراء تم تعديل عدد من الفقرات ، واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) من موافقة الخبراء اساساً لقبول فقرات الاختبار ، واصبح الاختبار بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق ، الملحق (١٢) و(١٣).

### ب- تعليمات الاجابة على الاختبار

وضع الباحث تعليمات الاجابة على ورقة الاختبار وهي :

- ١- اكتب اسمك الثلاثي وشعبتك في المكان المخصص .
- ٢- لاتترك فقرة من فقرات الاختبار دون الاجابة عليها .
- ٣- تكون الاجابة على ورقة الاختبار نفسها .

### ج- توزيع الدرجة ، وكيفية تصحيح فقرات الاختبار :

ان السؤال الاول يتكون من (١٢) فقرة ، والسؤال الثاني يتكون من (٨) فقرات ، اذ وضع الباحث لهذين السؤالين درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة

و(صفرًا) للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

اما السؤال الثالث والذي يتكون من (٣) فقرات من الاختبار المقالى المحدد ، اذ وضع الباحث ، درجتان للفقرة التي اجابتها صحيحة ، و(صفرًا) للفقرة التي اجابتها غير صحيحة ، بينما السؤال الرابع ، والذي يتكون من فقرة واحدة من الاختبار المقالى ، فوضع الباحث (٤) درجات اذا كانت الفقرة صحيحة ، (صفرًا) اذا كانت الفقرة غير صحيحة ، وان الدرجة العليا للاختبار باسئلته الاربعة (٣٠).

## ٢- العينة الاستطلاعية

للتأكد من صلاحية اسئلة الاختبار وفقراته ، طُبق اختبار الفهم القرائي على عينة مماثلة لعينة التجربة الاساسية تقريباً وهي عينة من طلاب الصف الخامس الادبي ، في اعدادية (الطلع النضيد) في مركز مدينة بعقوبة ، التابعة لمديرية تربية ديالى ، وبموجب كتاب تسهيل مهمة الملحق (٢) طبق الباحث الاختبار على العينة التي تألفت من (٦٨) طالباً .

## الزمن المناسب للاختبار

بعد توزيع اوراق الاختبار على العينة الاستطلاعية سجل الباحث وقت اول طالب وثاني طالب .. اخر طالب اكمل الاجابة على الاختبار ، وبعدها تم استخراج الوقت المناسب ، بالمعادلة الاتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اول طالب} + \text{زمن ثاني طالب} + \dots + \text{زمن اخر طالب}}{\text{العدد الكلي للطلاب}}$$

٢٦٢١                      ٣٨ دقيقة

٦٨

## ٣- تحليل فقرات الاختبار احصائياً

يخضع اعداد الاختبار الجيد لعدد من الاعتبارات والقواعد المنهجية ، كما تتطلب فنية تصميم الاختبار دراية واسعة وعميقة بالاساليب المختلفة ، ومدى مناسبة كل منها للاغراض المناسبة ، ويتضمن الجانب العلمي فيها المعرفة الدقيقة بكيفية وضع الفقرة ومهارة تصميمها ، مع حساب قدرته التمييزية ومستوى صعوبته وثباته، ويأتي الجانب الفني في الربط التكاملي بين هذه الخصائص العلمية والخصائص اللفظية للفقرة . (مجيد ، ٢٠١٠ : ١٧)

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وتصحيحه ، تم تحليل فقرات الاختبار وتحديد سهولة تلك الفقرات ، وقوة تمييزها أو المموهات الواردة في نصوص فقرات الاختبار . (ملحم ، ٢٠٠٩ : ٢٣٧)

تم ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة ، واخذ منها اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) كأفضل نسبة لتحليل فقرات الاختبار . (الامام ، ١٩٩٠ : ١٠٨)

## أ- مستوى صعوبة الفقرات

اعتمد الباحث على تقدير معامل صعوبة الفقرة على النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين اجابوا اجابة صحيحة على الفقرة ، أي كلما كان معامل الصعوبة عالياً دلّ على صعوبة الفقرة ، وبالعكس كلما كان معامل الصعوبة قليلاً دلّ على سهولة الفقرة . (علام ، ٢٠٠٩ : ٢٥٠)

ولا يختلف تفسير معامل الصعوبة في الفقرة المقالية عنه في الفقرة الموضوعية ، وتزداد صعوبة الفقرة كلما قل مقدار السهولة وتكون الفقرة سهلة كلما قل مقدار الصعوبة . (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ : ٨٨)

ان معامل الصعوبة للفقرة يعطي مستوى معين من الصعوبة والسهولة للفقرات ، وبعد تحليل الباحث فقرات الاختبار واستخراج معامل الصعوبة ، اتضح ان معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية والمقالية يتراوح ما بين (٠.٥٣ - ٠.٦٨) ، وهذا يعني ان فقرات الاختبار تعد مقبولة ، ملحق (١٤) ، ان افضل نسبة تكون فيها الفقرة مقبولة التي يتراوح معامل صعوبتها (٠.٢٠ - ٠.٨٠) . (عودة ، ١٩٩٨ : ١٢٤)

### ب- قوة تمييز الفقرة

تعني قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدرة اكبر من المعارف والطلاب الاقل قدرة من المعارف في مجال معين . (ملحم ، ٢٠٠٩ : ٢٣٨) بعد تحليل فقرات الاختبار واستخراج قوة تمييزها (الموضوعية والمقالية) اتضح انها تتراوح ما بين (٠.٢١ - ٠.٥٣) ، ملحق (١٤) .  
تعد الفقرة مميزة اذا كان معامل تمييزها يزيد على (٠.٢٠) . (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٣)

### ج- فعالية البدائل

هي عملية التمويه أو التثنت ، وخاصة تمويه الطلاب الذين لا يعلمون الاجابة الصحيحة أو منعهم من الوصول الى الجواب الصحيح بالصدفة أو بالتخمين . (عقل ، ٢٠٠١ : ٤٢٤)

ان البديل الخاطئ الذي جذب اليه عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من طلاب المجموعة العليا . (البغدادي ، ١٩٩٨ : ١٢٩)  
وقد اتضح ان جميع بدائل الاختبار قد حققت هذا الغرض والملحق (١٥) يوضح ذلك .

### ٤ - ثبات الاختبار

" يتصف الاختبار بالثبات عند حصول المختبرين على نفس الدرجة تقريباً بعد تطبيق الاختبار عليهم لأكثر من مرة وخلال فترة زمنية متقاربة ومحددة " . (عقل ، ٢٠٠١ : ٤٠٤ )

ولبيان ثبات الاختبار ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ، عدد طلابها (٦٨) طالباً ، من طلاب اعدادية الطلع النضيد . ولاستخراج معامل الثبات أعادَ الباحث تطبيق الاختبار بعد اسبوعين من تطبيق الاختبار الاول ، وبعد تصحيح اجابات الطلاب ، وتثبيت درجاتهم ، تم تحليلها احصائياً باستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون ، لدرجات التطبيق الاول والثاني وهو اكثر معاملات الارتباط استخداماً ، ولقد بلغ معامل الثبات للفقرات الموضوعية ، (٠.٨٠) كما موضح في الملحق (١٦) ، ومعامل ثبات الفقرات المقالية (٠.٧٥) كما موضح في الملحق (١٧) وبذلك يُعد الاختبار جاهزاً للتطبيق اذ كانت نسبة ثباته تتراوح بين (٠.٧٠ - ٠.٩٠) . (Gronlund, 1987 : 125)

#### ٥- ثبات التصحيح

للتحقق من ثبات تصحيح الاختبار ، اختار الباحث عشوائياً (١٥) استمارة من الاستمارات التي اجاب عليها طلاب مجموعتي البحث ، والبالغة (٦٨) استمارة ، التي صححها الباحث بعد مرور اسبوعين من تصحيح الاختبار النهائي ، وتم استخراج ثبات التصحيح عبر الزمن ، باستعمال معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت درجة ثبات التصحيح (٠.٩٣) ، اما ثبات التصحيح مع مصحح اخر\* ، فقد تم تصحيح الاستمارات نفسها ، مع حجب الدرجة ، وعدم وضع اشارات أو علامات على الاوراق لتقليل تأثير المصحح ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ درجة ثبات التصحيح مع مصحح اخر (٠.٨٩) .

\* مدرس المادة في (اعدادية جمال عبد الناصر) .

### سابعاً : تطبيق الاختبار

اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة الاجراءات الاتية :

- ١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) يوم ٦/١٠/٢٠١١ ، بتدريس حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة وانتهى تطبيق التجربة بتاريخ ١٤/١٢/٢٠١١ .
- ٢- درس الباحث طلاب مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) على وفق الخطط التدريسية التي اعدّها بنفسه .
- ٣- طبق الباحث اختبار الفهم القرائي البعدي ، على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) في وقت واحد ، اذ جرى تطبيق الاختبار بتاريخ ١٤/١٢/٢٠١١ ، الساعة (٩.٢٠) صباحاً .

### ثامناً : الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل بيانات البحث ، وهي

كالاتي :

#### ١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين .

استعمال هذا الاختبار في تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية :  
(درجات العام الدراسي السابق ، والعمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، وفي تحليل نتائج (الاختبار التحصيلي البعدي للفهم القرائي) .

$$T = \frac{\bar{S}_1 + \bar{S}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \frac{{}^2E(1+n_2) + {}^1E(1+n_1)}{(2-n_1+n_2)}}$$

اذ تمثل :

ت : الاختبار التائي .

س<sup>-</sup><sub>١</sub> : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

س<sup>-</sup><sub>٢</sub> : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ع<sup>١</sup> : تباين العينة الاولى .

ع<sup>٢</sup> : تباين العينة الثانية .

ن<sup>١</sup> : حجم العينة الاولى .

ن<sup>٢</sup> : حجم العينة الثانية .

(البياتي ، ٢٠٠٨ : ٢٠١ )

## ٢- مربع كاي (كا<sup>٢</sup>)

استعمل الباحث هذه الوسيلة في تكافؤ مجموعتي البحث في متغيري التحصيل

الدراسي للآباء والامهات

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج} - (\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

اذ تمثل :

كا<sup>٢</sup> : مربع كاي .

ل : التكرار الملاحظ .

ق : التكرار المتوقع .

(فيركسون ، ١٩٩٠ : ٢٠٢)



## ٣- معامل ارتباط بيرسون

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار ، وحساب معامل ثبات الاختبار البعدي (النهائي) ، وثبات التصحيح .

$$r = \frac{N \text{ مـ ج س ص} - (\text{مـ ج س}) (\text{مـ ج ص})}{\sqrt{[N \text{ مـ ج س}^2 - (\text{مـ ج س})^2][N \text{ مـ ج ص}^2 - (\text{مـ ج ص})^2]}}$$

اذ تمثل :

- ر : معامل ارتباط بيرسون .
- ن : عدد افراد العينة .
- س : قيم المتغير الاول .
- ص : قيم المتغير الثاني .

(البياتي ، ٢٠٠٨ : ٢٠١)

## ٤- فعالية البدائل

استعمل الباحث هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد .

$$f = \frac{N \text{ ع م} - N \text{ د م}}{N}$$

اذ تمثل :

ف : فعالية البدائل .

ن ع م : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخطأ في المجموعة العليا .

ن د م : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخطأ في المجموعة الدنيا .

ن : عدد الطلاب في احدى المجموعتين . (عودة ، ١٩٩٨ : ٢٩١)

## ٥- معادلة معامل الصعوبة لل فقرات الموضوعية

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة الفقرات الموضوعية .

$$ص = \frac{ن ع + ن ر}{ن^2}$$

اذ تمثل :

ص : معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية .

ع : عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

د : عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ن : عدد الطلاب في احدى المجموعتين . (الامام ، ١٩٩٠ : ١١٣)

## ٦- معادلة معامل الصعوبة لل فقرات المقالية

استخدم الباحث هذه الوسيلة لحساب معاملات الصعوبة للفقرات المقالية .

$$ص = \frac{م ع + م د}{ن س^2}$$

اذ تمثل :

ص : معامل الصعوبة للفقرات المقالية .

ع : مجموعة الدرجات في المجموعة العليا .

د : مجموعة الدرجات في المجموعة الدنيا .

ن : عدد الطلاب في احدى المجموعتين .

س : درجة السؤال . (عودة ، ١٩٩٨ : ٢٨٩)

## ٧- معادلة معامل تميز الفقرات الموضوعية

استخدم الباحث هذه الوسيلة لحساب معاملات تميز الفقرات الموضوعية .

$$ت = \frac{ن ع - ن د}{ن}$$

اذ تمثل :

ت : معامل تميز الفقرات .

ن ع : عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

ن د : عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

(العيسي ، ٢٠١٠ : ٢٠٧)

## ٨- معادلة معامل تمييز الفقرات المقالية

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معاملات تمييز الفقرات المقالية .

$$ت = \frac{م ع - م د}{ن س}$$

اذ تمثل :

ت : معامل تمييز الفقرات .

م ع : مجموعة درجات المجموعة العليا .

م د : مجموعة درجات المجموعة الدنيا .

ن : عدد الطلاب في احدى المجموعتين .

س : درجة السؤال . (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ : ٩٢)



## الفصل الثالث ..... منهج البحث وإجراءاته.....

---

---

## الفصل الرابع

### عرض نتيجة البحث وتفسيرها

يعرض هذا الفصل نتيجة التجربة التي توصل اليها الباحث ، من خلال المقارنة بين نتائج التحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة ، في الاختبار التحصيلي البعدي .

#### أولاً : تحليل فرضية البحث وعرض النتائج

نصت فرضية البحث على أنه " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الفهم القرائي " .

وللتحقق من ذلك تم تحليل نتائج الاختبار احصائياً ، الملحق (١٨) اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢١.٩٦) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٩.٤٨) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٤.١٣) والمجموعة الضابطة (٤.١٧) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٥) والقيمة الجدولية (٢.٠٠) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٦٠) كما في الجدول (١٠) .

#### الجدول (١٠)

#### نتائج تحليل الاختبار لدرجات المجموعة (الضابطة والتجريبية)

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	(٠.٠٥)
التجريبية	٣١	٢١.٩٦	٢.٣٥	٢.٠٠	٦٠	دالة معنوياً
الضابطة	٣١	١٩.٤٨				

يتضح من الجدول (١٠) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢.٣٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية ، والبالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية

(٦٠) ، اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال النشاط المعجمي على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها على وفق الطريقة التقليدية في مادة المطالعة للصف الخامس الاديبي .

### ثانياً : تفسير النتيجة

- ١- يساهم النشاط المعجمي في الكشف عن مواهب الطلاب واتجاهاتهم وميولهم ورغباتهم .
- ٢- ويساهم في تنمية وتطوير خلفيات الطلاب اللغوية ، من خلال البحث في المعجم العربي ، والاعتماد على خبراتهم السابقة في المراحل الاخرى .
- ٣- يتجاوز النشاط المعجمي يراعي الفروق الفردية ، لانه يحاول اشراك اكبر عدد ممكن من الطلاب في الدرس .
- ٤- ان اسلوب النشاط المعجمي ، عزز فهم الطلاب لموضوعات مادة المطالعة ، ورسخها في اذهانهم ، ويزيد في تحصيلهم من المفردات اللغوية ، ومعاني هذه المفردات .
- ٥- يساهم النشاط المعجمي في تنمية روح التنافس بين الطلاب ، للوصول الى الاجابات الصحيحة في كلا المرحلتين .
- ٦- ساعد النشاط المعجمي الطلاب في الحصول على معلومات في فروع اللغة العربية الاخرى ، ويربط الدرس في آيات القرآن الكريم ، الذي يعد معياراً للغة العربية .

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً : الاستنتاجات

- ١- ان استعمال النشاط المعجمي في تدريس مادة المطالعة ، ساعد على عرض وتوضيح الموضوعات بصورة مبسطة اكثر من الطريقة الاعتيادية .
- ٢- ان النشاط المعجمي له دور في زيادة حيوية الطلاب ، ونشاطهم في الصف ، باعتباره اسلوباً جديداً وحديثاً .
- ٣- ان النشاط المعجمي يسهم في اعادة خبرات الطلاب ، وتنظيمها ، وتكوين قاعدة لغوية لديهم .
- ٤- ان التدريس باستعمال (النشاط المعجمي) حقق الاهداف التربوية الحديثة للقراءة (المطالعة) واسهم في حل جزء من المشكلات التي تنادي بها الدراسات الحديثة ، والمؤسسات التربوية .
- ٥- ان النشاط المعجمي له دور في تحسين مستوى الطلاب ، وزيادة تحصيلهم في الفهم القرائي .

#### ثانياً : التوصيات

- ١- اعتماد النشاط المعجمي في تدريس مادة المطالعة لطلاب الخامس الادبي ، لكونه نشاط من الانشطة الصفية .
- ٢- تدريب المدرسين والمعلمين والقائمين على التربية كيفية ادارة الانشطة الصفية وخاصة النشاط المعجمي .
- ٣- توفير المعاجم العربية للطلبة وخاصة ، معجم (مختار الصحاح) ليكون مساعداً لكتاب المطالعة .

- ٤- تطوير المكتبات المدرسية لدورها الفاعل في تنمية قدرات الطلاب وتطوير  
انشطتهم داخل الصف وخارجه .
- ٥- اعتماد المعاجم والقواميس وخاصة المصورة منها في تدريس المرحلة الابتدائية  
والمرحلة المتوسطة ، لعلّه يسهم في توسيع ادراك الطلاب بلغتهم الام (العربية)

### ثالثاً : المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الخامس للفرع العلمي  
والادبي .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تنمية التفكير الناقد والتفكير الابداعي  
ومهارة التدوق الادبي .
- ٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى كالاملاء  
والاداء التعبيري .
- ٤- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة الابتدائية باستعمال معجم أو  
قاموس مصور .



## المصادر والمراجع العربية :

📖 القرآن الكريم .

١. آل ياسين ، محمد حسين ، المبادئ الاساسية في طرق التدريس العامة ، دار القلم - بيروت ، مكتبة النهضة - بغداد ، د.ت .
٢. إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٤ م .
٣. إبراهيم ، فاضل خليل ، المدخل الى طرائق التدريس العامة ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، ٢٠١٠ م .
٤. ابن جني ، ابي الفتح عثمان ( ت ٢٩٣هـ ) ، الخصائص ، ط٢ ، م ١ ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٢ م .
٥. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ( ٧١١هـ ) ، لسان العرب ، ط ٥ ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٥ .
٦. ابو جابر ، ماجد ، تكنولوجيا التربية مفهومها واهميتها واستخداماتها ، رسالة المعلم ، مجلد ( ٢٨ ) ، العددان ( ٥ ، ٦ ) كانون الاول ، ١٩٨٧ م .
٧. أحمد ، عبد السميع محمد ، المعاجم العربية دراسة تحليلية ، ط ٢ ، دار العهد الجديد ، بور سعيد - مصر ، ١٩٧٤ .
٨. الأدغم،رضا احمد حافظ،أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات لفهم المقرؤ لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في أكتسابهم لها في تدريس القراءة ، جامعة المنصور،كلية التربية بدمياط،٢٠٠٤ م .
٩. الاركي ، سيف سعد محمود عزيز ، اثر توظيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع العام ، جامعة ديالى ، كلية التربية (الاصمعي) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ٢٠٠٧ م .

١٠. الاسدي ، بسام عبد الخالق ، اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي ، وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة ، جامعة بابل - كلية التربية (صفي الدين الحلي) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ٢٠١١ م .
١١. الامام ، مصطفى وآخرون ، التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد - العراق ، ١٩٩٠ م .
١٢. الامين ، عبد الكريم ، محاضرات في المراجع المتخصصة والمعاجم العربية ، مجلة اداب المستنصرية ، مطبعة البغدادي ، العدد (٦) ، بغداد - العراق ، ١٩٨٢ م .
١٣. بركات ، فاطمة سعيد احمد ، الاتجاه نحو القراءة الحرة لدى الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديمجرافية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، مصر ، ٢٠١٠ م .
١٤. البصيص ، حاتم حسين ، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة - دمشق ، ٢٠١١ م .
١٥. البطل ، محمد ، مدخل الى علم المعاجم ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان - مصر ، ٢٠١٠ م .
١٦. البغدادي ، محمد رضا ، الاهداف والاختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار القطر العربي ، ١٩٩٨ م .
١٧. بوكزتار ، جيري ، نظرية التعليم المبرمج وتطبيقاته ، ترجمة خليل ابراهيم الحماش ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٥ م .
١٨. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، مطبعة مكتبة الجامعة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨ م .

١٩. التل ، سعيد واخرون ، مناهج البحث العلمي (طرق البحث العلمي) ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٧ م .
٢٠. التل ، شادية ، اثر القدرة القرائية وطريقة عرض النصوص في الاستيعاب ، جامعة اليرموك ، مجلة ابحاث اليرموك ، مج ٧ ، ١٩٩٢ م .
٢١. الجبوري ، قيس صباح ناصر حسين ، اثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني متوسط ، جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ٢٠٠٠ م .
٢٢. الجبيلي ، سجع ، مهارات القراءة والفهم والتذوق الادبي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس - لبنان ، ٢٠٠٩ م .
٢٣. جري ، خضير عباس ، التقنيات التربوية (تطورها - تصنيفاتها - انواعها - اتجاهاتها) ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، ٢٠١٠ م .
٢٤. الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١١ م .
٢٥. حبيب الله ، محمد ، اسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، دار عمار ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٠ م .
٢٦. حراشة ، ابراهيم محمد علي ، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار الخزامي ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٧ م .
٢٧. الحلاق ، علي سامي ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس - لبنان ، ٢٠١٠ م .
٢٨. الحيلة ، محمد محمود ، التصميم التعليمي ، نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ١٩٩٩ .
٢٩. — ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط ٣ ، دار الكتاب الجامعي ، العين - الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣ م .

٣٠. — ، مهارات التدريس الصفي ، ط ٣ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠ م .
٣١. الحمداني ، موفق واخرون ، مناهج البحث العلمي اساسيات البحث العلمي ، ط ١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٦ م .
٣٢. الحنفي ، عبد المنعم ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ج ٢ ، مكتبة مدبولي ، ١٩٧٨ م .
٣٣. الخزاعلة ، محمد سلمان فياض واخرون ، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١١ م .
٣٤. الخطيب ، عدنان ، المعجم العربي بين الماضي والحاضر ، ط ٢ ، مكتبة لبنان ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٤ م .
٣٥. الخطيب ، محمد ابراهيم ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩ م .
٣٦. خوري ، توما جورج ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٨ م .
٣٧. درويش ، عبد الله ، المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن احمد ، مطبعة الرسالة ، مكتبة الانجلوالمصرية ، ١٩٥٦ م .
٣٨. الدليمي ، احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط ٢ ، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، ٢٠٠٥ م .
٣٩. الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديثة ، اربد - الاردن ، ٢٠٠٥ م .
٤٠. الرازي ، محمد بن ابي بكر عبد القادر ، مختار الصحاح ، دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ، ٢٠٠٧ م .

٤١. —، مختار الصحاح، اعتنى به: ايمن عبد الرزاق الشوا، دار الفيحاء، دمشق - سورية، ٢٠١٠م.
٤٢. الرديني، محمد علي عبد الكريم، المعجمات العربية دراسة منهجية، الطبعة الاولى، جامعة ناصر، ١٩٨٢م.
٤٣. الزغلول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلية المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، والطباعة، عمان - الاردن، ٢٠٠٧م.
٤٤. زهران، البدر اوي، المعجم العربي: تطور وتاريخ في نظريات علم الدلالة لدى المحدثين، دار الافاق العربية نشر - توزيع - طباعة، القاهرة، ٢٠٠٩م.
٤٥. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦م.
٤٦. الساعدي، علاء نعيم كريم، اثر توظيف المعجم العربي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي، جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ٢٠١١م.
٤٧. السامرائي، هاشم واخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط ٢، دار الامل، اربد - الاردن، ٢٠٠٠م.
٤٨. السبيعي، معيوف، الكشف عن الموهوبين في الانشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠٠٩م.
٤٩. سعادة، احمد جودة، تدريس مهارات التفكير، الشروق، فلسطين، ٢٠٠٣م.
٥٠. سلامة، عادل ابو العز، واخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠٠٩م.

٥١. سليم ، صلاح فؤاد ، النشاطات المدرسية ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠م .
٥٢. السماك ، محمد ازهر سعيد ، طرق البحث العلمي واسس وتطبيقات ، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١١م .
٥٣. سوسا ، ديفد ، العقل البشري وظاهرة التعلم ، ترجمة خالد العامري ، دار الفاروق - مصر ، ٢٠٠٦م .
٥٤. شبر، خليل ابراهيم، وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان -الأردن ٢٠٠٦م .
٥٥. شحاته ، حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣م .
٥٦. شلبي ، احمد ، وصلاح الدين الهواري ، كيف تكتب بحثاً أو رسالة ، القاهرة ، د.ت .
٥٧. الشمري ، حذام خزعل حسين ، اثر تحريك الانشطة الصفية واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية ، جامعة ديالى - كلية التربية (الاصمعي) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ٢٠١١م .
٥٨. صلاح ، سمير يونس احمد ، وسعد محمد مبارك الرشيد ، التدريس العام وتدریس اللغة العربية ، مكتبة للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠١٠م .
٥٩. طاهر ، علوي عبد الله ، تدریس اللغة العربية وفقاً لاحداث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠م .
٦٠. طعيمة ، رشدي احمد ، الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، (اعدادها ، وتطويرها ، وتقويمها) ، ط٢ ، دار العربي للطبع والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
٦١. طعيمة ، رشدي احمد ، واخرون ، المنهج المدرسي المعاصر (اسسه - بناؤه - تنظيماته - تطويره) ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩م .

٦٢. طوالبه ، هادي ، وآخرون ، طرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠م .
٦٣. طيبي ، سناء عورتاني ، وآخرون ، مقدمة في صعوبات القراءة ، دار وائل للنشر ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩م .
٦٤. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ١٩٩٩م .
٦٥. الظاهر ، قحطان احمد ، وآخرون ، صعوبات التعلم ، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٤م .
٦٦. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن، ٢٠٠٩م .
٦٧. العاني ، نوري ذاكِر ، المعجمات العربية نقد وتقويم ، الموسوعة الصغيرة (٣٧٢) ، مطبعة دار الشؤون الثقافية ، بغداد - العراق ، ١٩٩٩م .
٦٨. عبد الباري ، ماهر شعبان ، تعليم المفردات اللغوية ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، ٢٠١١م .
٦٩. — ، استراتيجيات تعليم المفردات ، النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، ٢٠١١م .
٧٠. — ، استراتيجيات فهم المقروء ، اسسها النظرية ، وتطبيقاتها العملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠م .
٧١. عبد الحميد ، عبد الحميد عبد الله ، الاساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٩٨م .
٧٢. عبد العال ، عبد المنعم ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، القاهرة ، د. ت .

٧٣. العبسي ، محمد مصطفى ، التقويم الواقعي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠م .
٧٤. عبد المجيد ، عبد العزيز ، اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل ، دار المعارف ، مصر ، د.ت .
٧٥. العتوم ، عدنان يوسف وعبد الناصر زياب الجراح ، تتمية مهارات التفكير ، نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩م .
٧٦. العدوان ، زيد سليمان ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، تصميم التدريس (Instructional Design) بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ٢٠١١م .
٧٧. عز الدين ، يوسف ، المعجم الذي نريده ، مجلة المجمع العلمي الوافي ، الجزء (٤) العدد (٣٨) ، بغداد ، ١٩٨٧م .
٧٨. العزاوي ، نعمة رحيم ، من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، مطبعة وزارة التربية /٣/ بغداد - ١٩٩٢م .
٧٩. العساف ، صالح بن حمد ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ١٩٨٩م .
٨٠. عطار ، احمد عبد الغفور ، الصحاح ومدارس المعجمات العربية ، مطابع دار الكتب العربية ، مصر ، ١٩٥٦م .
٨١. عطا ، ابراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، مركز الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .
٨٢. عطية ، محسن علي ، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٦م .
٨٣. عقل ، انور ، نحو تقويم افضل ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠١م .



٨٤. علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩م .
٨٥. عليوات ، محمد عدنان ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية ، الطبعة العربية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٧م .
٨٦. عمار ، سام ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٢م .
٨٧. العميري ، مناهل عبد الوهاب ، اثر توظيف المعجم العربي في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادتي الادب والنصوص والاداء التعبيري ، جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠١١م .
٨٨. عودة ، احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الاصدار الثاني ، دار الامل للنشر ، اربد - الاردن ، ١٩٩٨م .
٨٩. عيد ، زهدي محمد ، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان - الاردن ، ٢٠١١م .
٩٠. غباري ، ثائر ، وخالد ابو شعيرة ، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨م .
٩١. الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسى والتربوي ، ط ٤ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥م .
٩٢. غزال ، كاظم حسين ، اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ١٩٩٧م .
٩٣. الغزالي ، سعيد كمال عبد الحميد ، اضطرابات النطق والكلام ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، ٢٠١١م .

٩٤. فيركسون ، جورج آي ، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٠ م .
٩٥. الفيومي ، محمد بن علي المقري (ت ٧٧٠هـ) ، المصباح المنير ، ط ٣ ، ج ٢ ، دار الهجرة ، ايران - قم ، ١٣٣٥ هـ .
٩٦. قطامي ، يوسف ، واخرون ، تصميم التدريس ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٠ م .
٩٧. كاظم ، رباب عبد الواحد ، اثر التدريس بتحريك الانشطة الصفية في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ٢٠٠٩ م .
٩٨. كشلي ، حكمت ، تطور المعجم العربي من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٠م (دراسة - تحليل - نقد) ، المنهل اللبناني للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ م .
٩٩. الكيلاني ، عبد الله زيد ، ونضال كمال الشرفين ، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، (اساسياته ، مناهجه ، اساليبه الاحصائية) ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٥ م .
١٠٠. لافي ، سعيد عبد الله ، القراءة وتنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة - مصر ، ٢٠٠٦ م .
١٠١. لندفل ، اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ، المترجمان ، عبد الملك الناشف ، وسعيد التل ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٩٦٨ م .
١٠٢. مجيد ، سوسن شاكر ، الاختبارات النفسية (نماذج) ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠ م .

١٠٣. محسن ، شكري عز الدين ، اثر تقنية تحليل المضمون والاستماع الناقد في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي ، جامعة بابل / كلية التربية (صفي الدين الحلي) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، ٢٠١١م .
١٠٤. محمد ، صباح محمود ، التقويم ، مفهومه ، اهدافه ، واداته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية ، والموضوعية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٩م .
١٠٥. مدكو ، علي احمد ، تدريس فنون اللغة العربية ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح - الكويت ، ١٩٩١م .
١٠٦. — ، تدريس فنون اللغة العربية ، النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩م .
١٠٧. مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحلية ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ، ط ٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٧م .
١٠٨. — ، المنهج المدرسي المعاصر ، اسسه - بناؤه - تنظيماته - تطويره ، ط ٥ ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٧م .
١٠٩. مصطفى ، غافل ، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن - عمان ، ٢٠٠٥م .
١١٠. ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩م .
١١١. موسى ، محمد منير ، التأخر في القراءة الجهرية ، تشخيصه وعلاجه ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
١١٢. مؤسسة نجد للتربية والتعليم ، الشامل في تدريب المعلمين ، دار المؤلف - بيروت ، دار الوراق - الرياض ، للنشر والطباعة والتوزيع ، ٢٠٠٣م .

١١٣. النجار ، نبيل جمعة صالح ، الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية SPSS ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠ م .
١١٤. نصار ، حسين ، المعجم العربي نشأته وتطوره ، دار مصر للطباعة ، ١٩٨٨ م .
١١٥. نعمان،خلف رشيد،المعجم العربي نشأته -مراحل تطوره -كيفية الافادة منه،الدار العربية للموسوعات،بيروت- لبنان،٢٠٠٧ م .
١١٦. نوفل ، محمد بكر وفريال محمد ابو عواد ، التفكير والبحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ٢٠١٠ م .
١١٧. نوفل ، محمد بكر ، ومحمد قاسم سعيقان ، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١١ م .
١١٨. والي ، فاضل فتحي محمد ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، طرقة - اساليبه - قضاياه ، دار الاندلس ، السعودية ، ١٩٩٨ م .
١١٩. وزارة التربية ، النهوض التربوي ، الدراسات والمنطلقات والتوجيهات التربوية والاجتماعية ، بغداد - العراق ، ١٩٩٦ م .
١٢٠. — ، مشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، اعداد:جاسم محمود الحسون ، المديرية العامة للإشراف التربوي ، المعهد المركزي للتدريب ، ط خ/ل ع/ العراق ، ١٩٧٦ م .
١٢١. — ، منهج الدراسة الاعدادية ، شركة الفنون المحدودة ، العراق - بغداد ، ١٩٩٠ م .
- ١٢٢.الوقفى، راضي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان -الاردن، ٢٠١١ م .
١٢٣. يوسف، حسني عبد الجليل ، علم قراءة اللغة العربية الاصول والقواعد والطرق ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣ م .

## المصادر الاجنبية :

124. Richard, New ways in teaching reading Alex andria-virginia : Teaching English to speakers of other Languages , In (TESOL) . 1993 .
125. Gay, L.R., Educational research : Competencies for analysis and application (3rdea) . Columbus Marrill Publishing Co . 1990 .
126. Gronlund, NE. Measurement and Evolution in teaching , 3rded , New York , Macmillan, publishing , 1987 .
127. Kahre, S; Mcwethy, C; Reciprocal Teaching masters, S Action Research project, Saint Xavier University and IRI Skyligt, 1999 .
128. Ollemann, hida, grating level thinking with reading response, journal of Adolescent and adult literacy Vo 130 , 1996 .
129. Vanden broek , Comprehension and memory of narrative texts, inferences and coherence , Inm gernsb Cher (Ed) Hand book of psycholinguistics, Academic press 1994 .
130. Webster's , third new International Dictionary of English language , Chicago , G. G. Merniam , Co, Vol,I, No.3, 1974.

## مواقع الانترنت :

131. <http://www.afaf...ahamountada.com/t250-topic?nightligh> 2009.

## الملاحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية العراق

Republic Of Iraq  
Ministry of Education

وزارة التربية  
المديرية العامة لتربية ديالى  
مديرية التخطيط التربوي والبحوث والدراسات

In Diyala

العدد ٢٢٨٥٧  
التاريخ الميلادي ٢٠١١ / ١٦  
التاريخ الهجري ١٤٣٢ هـ

Number \  
A.D Data \  
A.H Data \

الى / ادارة اعدادية جمال عبد القاصر للبنين  
م/تسهيل مهمة

حضرت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير ( احمد خليل عملي ) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / تخصص  
طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراء البحث الموسوم ( التفاعل بين المفاهيم المعجمية في الفهم القرآني لدى طلاب الصف  
الاعداس الادي في مادة المضاعف ) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصرا وان يتحمل مدرس المادة  
مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية بالتنسيق مع المصنف  
مع تقديم

١٠٢١٦  
فوزي حمودي ابراهيم  
ع- المدير العام

تسجحه مني الى  
السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للعلم مع التقدير  
مديرية الاشراف الاختصاصي للعلم مع التقدير  
مديرية التخطيط التربوي والبحوث والدراسات

بيداء

محافظة ديالى / بصقوة / تالوع للمحافظة الرئيس / 528181 أو 528180



## الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية العراق

Republic Of Iraq  
Ministry of Education

وزارة التربية  
المديرية العامة لتربية ديالى  
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

Directorate General of Education  
In Diyala

العدد // ٤١٦٢٩  
التاريخ الميلادي / ١٥ / ٢٠١١ م  
التاريخ الهجري / ٢٣ / ١٤٣٣ هـ

Number \  
A.D Data \  
A.H Data \

إلى / إدارة إعدادية الطلع التضيد للبنين

م. تمهيد مهممة  
\*\*\*\*\*

حصلت الموافقة على تمهيد مهمة طالب الماجستير ( احمد خليل علي ) في جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية ( تخصص طرائق تدريس اللغة العربية ) لغرض إجراء البحث الموسوم ( اثر النشاط المعجمي في الفهم القرآني لدى طلاب الصف الخامس الاحادي ) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصرا وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية إجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطلق . مع التقدير . . .

وزارة التربية العراقية

فوزي حمودي ابراهيم  
ع / المدير العام  
٢٠١١/٨/٢٥ م

نسخه منه إلى  
\*\*\*\*\*

• السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للعلم مع التقدير  
• مديرية الاشراف الاختصاصي للعلم مع التقدير  
• مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

وسام ١٢-٢٢

محافظه ديالى / بغوية / شزح المحافظه الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

## الملحق (٣)

اعمار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
٢١٢	١٧	٢١٤	.١	٢٠٨	١٧	١٩٣	.١
٢١٠	١٨	٢٠٨	.٢	٢٠٨	١٨	٢٠٠	.٢
١٩٥	١٩	٢٢٥	.٣	٢١١	١٩	٢٣٢	.٣
٢٠٠	٢٠	٢١٠	.٤	٢١٦	٢٠	١٩١	.٤
٢١٦	٢١	٢٢٨	.٥	٢٠٠	٢١	٢١٦	.٥
٢٢٢	٢٢	٢٣٣	.٦	٢٠٧	٢٢	٢٠١	.٦
٢١٠	٢٣	٢٠٩	.٧	٢٠٦	٢٣	٢٠٤	.٧
٢١٦	٢٤	١٩٦	.٨	٢١٢	٢٤	٢٠١	.٨
٢٢١	٢٥	٢٣١	.٩	١٩٦	٢٥	٢١٩	.٩
٢٢٣	٢٦	١٩٦	١٠	٢١٨	٢٦	١٩٤	١٠
٢٠٢	٢٧	١٩٨	١١	٢٢٤	٢٧	٢٠١	١١
٢٠٥	٢٨	٢٠١	١٢	١٩٤	٢٨	٢١٢	١٢
٢٠٦	٢٩	٢٦٠	١٣	٢٤٣	٢٩	٢٠٨	١٣
٢١٦	٣٠	١٩٦	١٤	١٩٦	٣٠	٢٠٩	١٤
١٩٩	٣١	١٩٦	١٥	١٩٤	٣١	٢٢٥	١٥
		٢٤١	١٦			٢٠١	١٦
المتوسط / ٢١٢.٧٤				المتوسط الحسابي / ٢٠٧.٧٤			
الانحراف المعياري / ١٥.١٤				الانحراف المعياري / ١٢.٢١			
التباين / ٢٩٩.١٣				التباين / ١٤٨.٩٩			
المجموع / ٦٥٩٥				المجموع / ٦٣٤١			



## الملحق (٤)

درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٧٣	.١٧	٧٨	.١	٦٠	.١٧	٦٠	.١
٦١	.١٨	٦٣	.٢	٥٢	.١٨	٦٥	.٢
٦٦	.١٩	٥٩	.٣	٥٩	.١٩	٦٥	.٣
٨٥	.٢٠	٦٢	.٤	٥٧	.٢٠	٦٤	.٤
٦٥	.٢١	٥٦	.٥	٥٣	.٢١	٦٢	.٥
٥٩	.٢٢	٥٥	.٦	٦٨	.٢٢	٦٥	.٦
٦٢	.٢٣	٥٠	.٧	٥٨	.٢٣	٥٠	.٧
٦٤	.٢٤	٧٧	.٨	٥٠	.٢٤	٦٣	.٨
٥٢	.٢٥	٥٩	.٩	٦٣	.٢٥	٥٩	.٩
٥٥	.٢٦	٥٨	١٠	٥٧	.٢٦	٥٧	١٠
٥٧	.٢٧	٥٤	١١	٥٦	.٢٧	٥٤	١١
٥٩	.٢٨	٦٣	١٢	٦٢	.٢٨	٦١	١٢
٥٠	.٢٩	٦٠	١٣	٥٠	.٢٩	٦٠	١٣
٦٥	.٣٠	٦٥	١٤	٦٣	.٣٠	٦٥	١٤
٧٥	.٣١	٦٠	١٥	٧٣	.٣١	٥٠	١٥
		٥٩	١٦			٥٤	١٦
المتوسط / ٦٢.١٣				المتوسط الحسابي / ٥٩.١٩			
الانحراف المعياري / ٨.٢٢				الانحراف المعياري / ٥.٧٧			
التباين / ٦٧.٥٦				التباين / ٣٣.٢٩			
المجموع / ١٩٢٧				المجموع / ١٨٣٥			

## المالحق (٥)

## اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية

اعداد

رمزية الغريب

اختبار فهم المعاني اللغوية

تعليمات الاجابة على الاختبار .

عزيزي الطالب :

يتكون كل سؤال من الاختبار الاتي من جملة أو بيت من الشعر أو قول مأثور ، تتلوه ثلاثة تفسيرات ، منها واحد فقط يؤدي الى بيت الشعر أو الجملة ، أو يقرب من معناه ، المطلوب منك ان تؤشر في ورقة الاجابة على الحرف الذي يشير الى هذا المعنى الصحيح ، وقبل البدء بالاجابة عليك اتباع الخطوات الاتية :

أ- اكتب اسمك الثلاثي وشعبتك على ورقة الاجابة .

ب- لا تترك فقرة من فقرات الاختبار دون الاجابة .

ج- اقرأ المثال الاتي .

▪ تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .

أ- السفن تحتاج في سيرها الى الرياح .

ب- ليس كل ما يتمنى المرء يدركه .

ج- المجتهد ينال ما يشتهييه .

الجملة الثانية (ب) هي اقرب الى الجملة اعلاه ، ولذلك عليك ان تضع دائرة حول الحرف (ب) .

اختر الاجابة الصحيحة :

١- وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

أ- المقاتل احسن حظاً من غيره .

ب- كافح تمل ما تصبو اليه .

ج- الدنيا يوم لك ويوم عليك .

٢- ما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم

أ- فاعل الجميل محمود .

ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .

ج- انه يعدك بخدمات لايعني اتمامها .

٣- ومكف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

أ- لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .

ب- من يطلب المستحيل أعياء التعب .

ج- الماء يطفئ النار بسهولة .

٤- ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

أ- الدنيا فانية .

ب- لكل شيء فان ووجه الله باق .

ج- الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء .

٥- لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرق العود

أ- النار تحرق ما حولها ولا تبقي على غث أو ثمين

ب- الرجل يعرف معدنه بالشدائد

ج- العود في أرضه نوع من الحطب.

٦- اخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب أن يلجأ

أ- ادخلوا البيوت من أبوابها .

ب- الصبر صفة جيدة .

ج- تتحقق الآمال لمن كان صبوراً مثابراً.

٧- امش على مهل تقطع مسافة أطول

أ- قاتل الله العجلة .

ب- في التأنى السلامة وفي العجلة الندامة .

ج- تمهل تحقق ما تصبو اليه .

٨- ما كل يلمع ذهباً

أ- الكلام المعسول يخدر العقول

ب- لا تتخدع بالمظاهر

ج- كلامه جميل كسلاسل الذهب

٩- والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهي ولام المخطئ الهبل

أ- إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه .

ب- يلتف الناس حول ذي جاه ومال .

ج- الناس مع الكفة الراجحة .

١٠- الناس للناس من بدو ومن حاضر بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

أ- الدنيا بخير .

ب- المؤمن أخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ج- افعل الخير وارمه للبحر .

١١- يد الله مع الجماعة .

أ- اليد الواحدة لا تصفق .

- ب- الصديق عند الضيق .
- ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل .
- ١٢- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه .
- أ- الرجل الفاضل يحبه الناس .
- ب- ومن يفعل مثقال ذرة خيراً يره .
- ج- لا تفعل شراً وتنتظر خيراً.
- ١٣- كلما نبت الزمان قنا ركب المرء للقناة سنانا
- أ- ادخر قليلاً تأمن غدر الزمان.
- ب- كان الناس اسعد حفا في الزمن الغابر منهم الآن .
- ج- مهما كانت عاديات الزمن فهي أهون من غدر الانسان بأخيه الإنسان .
- ١٤- انك لا تجني من الشوك العنب .
- أ- لا تزرع العنب في غير أوانه .
- ب- لا تفعل شراً وتنتظر خيراً.
- ج- لا تمش على الشوك .
- ١٥- اخذ القوس باريها .
- أ- نال منصباً هو اهل له .
- ب- النبوغ يقود المرء الى الرقي .
- ج- هذا المنصب ليس له .
- ١٦- انا الغريق فما خوفي من البلل .
- أ- من لم يمت بالسيف مات بغيره .

- ب- لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .  
ج- السباح لا يخاف الغرق .

- ١٧- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .  
أ- على الباغي تدور الدوائر .  
ب- خير الامور اوسطها .  
ج- لكل شيء اذا ما تم نقصان .

- ١٨- من يخطب الحسنة لم يغلها المهر .  
أ- يجب ان تدفع مهراً كبيراً للحسنة .  
ب- الحسن والجمال ثروة .  
ج- من طلب العلى سهر الليالي .

- ١٩- لا بد للشهد من ابر النحل .  
أ- نقابل في الحياة متاعب ومصائب .  
ب- طريق النجاح محفوف بالمخاطر .  
ج- الحياة سهلة وميسرة للناس .

- ٢٠- المورد العذب كثير الزحام .  
أ- يسقط المطر حيث ينمو الحب .  
ب- الماء العذب لازم لحياة الناس .  
ج- يتهافت الناس على ما فيه نفعهم .

## الملحق (٦)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٦٥	.١٧	٨٠	.١	٨٠	.١٧	٧٥	.١
٧٠	.١٨	٥٥	.٢	٧٠	.١٨	٥٠	.٢
٦٥	.١٩	٥٠	.٣	٥٠	.١٩	٧٠	.٣
٨٠	.٢٠	٥٥	.٤	٤٥	.٢٠	٦٥	.٤
٥٥	.٢١	٥٠	.٥	٧٠	.٢١	٧٠	.٥
٦٥	.٢٢	٧٠	.٦	٤٠	.٢٢	٦٠	.٦
٨٥	.٢٣	٥٥	.٧	٧٠	.٢٣	٧٠	.٧
٧٥	.٢٤	٨٠	.٨	٦٥	.٢٤	٩٠	.٨
٦٥	.٢٥	٨٥	.٩	٢٠	.٢٥	٥٥	.٩
٧٠	.٢٦	٧٥	١٠	٦٥	.٢٦	٨٥	١٠
٥٥	.٢٧	٦٥	١١	٦٠	.٢٧	٧٠	١١
٧٠	.٢٨	٧٥	١٢	٦٠	.٢٨	٧٥	١٢
٧٥	.٢٩	٤٥	١٣	٦٥	.٢٩	٨٠	١٣
٦٥	.٣٠	٥٥	١٤	٥٠	.٣٠	٧٥	١٤
٦٥	.٣١	٦٥	١٥	٧٥	.٣١	٦٥	١٥
		٥٠	١٦			٧٥	١٦
المتوسط / ٦٥.٦٥				المتوسط الحسابي / ٦٤.٦٨			
الانحراف المعياري / ١١.٠١				الانحراف المعياري / ١٤.١٩			
التباين / ١٢١.٢٤				التباين / ٢٠١.٥٦			
المجموع / ٢٠٣٥				المجموع / ١٩٧٥			

## الملاحق (٧) استبانة جمع معلومات

الاسم الثلاثي .....

التولد / اليوم ..... الشهر ..... السنة .....

التحصيل الدراسي للام :

تقرأ وتكتب ابتدائي متوسط اعدادي معهد بكالوريوس فما فوق

--	--	--	--	--	--

التحصيل الدراسي للأب :

يقرأ ويكتب ابتدائي متوسط اعدادي معهد بكالوريوس فما فوق

--	--	--	--	--	--



## الملحق (٨)

### الاهداف العامة لتدريس مادة المطالعة

- ١- تنمية قدرة الطلاب على تلخيص المقروء ونقده وتحليله .
  - ٢- تنمية ذخيرة الطلاب من الالفاظ والتراكيب التي يرقى بها تعبيرهم ، ويعين اسلوبهم الشفهي والكتابي .
  - ٣- وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في اثناء القراءة .
  - ٤- تدريب الطلاب على صحة النطق ، واخراج الحروف من مخرجها الصحيحة.
  - ٥- تنمية قدرة الطلاب على فهم الادب فهماً دقيقاً يقف فيه على خصائصه ومزاياه.
  - ٦- امداد الطلاب بالوان جديدة من الخبرة والثقافة بما يتضمنه النص المقروء .
  - ٧- تهذيب الجانب الوجداني ، وتنمية القيم والعواطف النبيلة السامية .
- (وزارة التربية ، ١٩٩٠ : ٢٨)

## الملحق (٩)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الاهداف السلوكية

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة ب(اثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي) وتتطلب اجراءات الدراسة بناء اهداف سلوكية في ضوء الاهداف العامة ومحتوى موضوعات مادة المطالعة للصف الخامس الادبي . ولما نعهد فيكم من دقة وامانة علمية فضلاً عما تمتلكونه من خبرة ودراية يضع الباحث بين ايديكم الاهداف السلوكية ، راجياً التفضل بابداء آرائكم وملاحظاتكم القويمة في الحكم على صلاحيتها وسلامة صياغتها وتغطيتها لمحتوى موضوعات مادة المطالعة .

ولكم جزيل الشكر والثناء ..

الباحث

احمد خليل علي حسين

الموضوع الاول : من الحديث الشريف . لمن الدنيا ؟

جعل الطالب قادراً على ان :

ت	الهدف	المستوى
---	-------	---------

معرفة	١	يقرأ الحديث قراءة صحيحة ومعبرة.
فهم	٢	يوضح معاني الكلمات الصعبة.
تحليل	٣	يفسر حديث الرسول (ﷺ) (الدال على الخير كفاعله والدال على الشر كفاعله) .
فهم	٤	يوضح فائدة الصدقة واجرها عند الله .
تطبيق	٥	يعرب حديث الرسول (ﷺ) : (انما الدنيا لاربعة نفر) .
تطبيق	٦	يحدد همزتي القطع والوصل في الحديث الشريف .
فهم	٧	يبين الصورة البلاغية للحديث النبوي : (البديع ، المعاني ، البيان).
فهم	٨	يبين منزلة الصادق عند الله .
معرفة	٩	يذكر الاعمال التي يستظل بها الانسان يوم القيامة .
تركيب	١٠	ربط فكرة الحديث بالواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه .
تقويم	١١	بيدي رأيه في لغة الحديث النبوي الشريف .

### الموضوع الثاني : ضرورة الاجتماع . (رسالة لأبي عثمان الجاحظ)

جعل الطالب قادراً على ان :

المستوى	الهدف	ت
معرفة	١	يقرأ النص قراءة صحيحة .
معرفة	٢	يذكر مؤلفات الكاتب .
تحليل	٣	يبين غرض رسالة الجاحظ .
تحليل	٤	يحدد الخصائص التي تميز بها اسلوب الجاحظ .
تركيب	٥	يكتب رسالة قصيرة باسلوبه عن الوحدة .
تطبيق	٦	يحدد الاسماء الخمسة في النص .
معرفة	٧	يعرف التعاون .
فهم	٨	يوضح معاني الكلمات الصعبة الواردة في النص .

٩	يعطي آية أو حديث نبوي عن التعاون .	تطبيق
١٠	يبدي رأيه في النص لغةً واسلوباً	تقويم

الموضوع الثالث : المقصورة . (محمد مهدي الجواهري)  
جعل الطالب قادراً على ان :

ت	الهدف	المستوى
١	يذكر آثار الجواهري الادبية .	معرفة
٢	يبين ما سبب تسمية القصيدة ب(المقصورة) .	فهم
٣	يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة.	معرفة
٤	يعرف الشاعر .	معرفة
٥	يعطي بيتاً شعرياً قريباً من معنى القصيدة .	تطبيق
٦	يوضح معاني الكلمات الصعبة الواردة في القصيدة .	فهم
٧	يحدد الابيات التي تدل على الغزل.	فهم
٨	يحدد الابيات التي رسم فيها الشاعر الروح العراقية .	تحليل
٩	يعرب البيت الاول من القصيدة .	تطبيق
١٠	يعطي اسماً اخر للقصيدة .	تركيب
١١	يبدي رأيه في القصيدة .	تقويم

الموضوع الرابع : الكمال . (جبران خليل جبران)  
جعل الطالب قادراً على ان :

ت	الهدف	المستوى
---	-------	---------

١	يبين تأثير الام في شخصية الكاتب .	تحليل
٢	يستخرج الضمائر المتصلة والمنفصلة من النص .	تطبيق
٣	يعطي نبذة عن حياة الكاتب .	معرفة
٤	يوضح معاني الكلمات الصعبة الواردة في النص .	فهم
٥	يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة .	معرفة
٦	يذكر اثار الكاتب الادبية .	معرفة
٧	يتكلم عن براعة الكاتب في وصف الانسان الكامل .	فهم
٨	يوضح مفهوم الظلم .	فهم
٩	يستخرج الجمل الفعلية من النص .	تطبيق
١٠	يعيد كتابة النص بأسلوبه .	تركيب
١١	يبدي رأيه في اسلوب الكاتب .	تقويم

الموضوع الخامس : المعلم بين شاعرين . ( احمد شوقي و ابراهيم طوقان )  
جعل الطالب قادراً على ان :

ت	الهدف	المستوى
١	يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة	معرفة
٢	يبين تأثير المعلم في المجتمع .	تحليل
٣	يوضح معاني الكلمات الصعبة الواردة في القصيدتين .	فهم
٤	يطبق الدروس والعبر الواردة في القصيدتين .	تطبيق
٥	يعرب الشطر الثاني من قصيدة احمد شوقي .	تطبيق
٦	يذكر مؤلفات ابراهيم طوقان .	معرفة
٧	يكتب قطعة نثرية صغيرة بأسلوبه عن دور العلم في تقدم الامم .	تركيب

٨	يوضح دور العلم في تقدم المجتمعات .	فهم
٩	يعرف احمد شوقي .	معرفة

١٠	يبين الاسلوب الذي اعتمده ابراهيم طوقان في قصيدته .	تحليل
١١	يبين اليتيم في رأي احمد شوقي.	تحليل
١٢	بيدي رأيه في لغة القصيدتين .	تقويم

### الموضوع السادس : صراع البداوة والحضارة . (علي الوردى)

جعل الطالب قادراً على ان :

ت	الهدف	المستوى
١	يعرف علي الوردى .	معرفة
٢	يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة.	معرفة
٣	يذكر القيم التي تتوفر في المجتمع المتحضر .	معرفة
٤	يبين مكانة علي الوردى الاجتماعية.	فهم
٥	يذكر نظرية علي الوردى .	معرفة
٦	يحدد اسلوب النداء في النص .	تطبيق
٧	يوضح مفهوم الشرف .	فهم
٨	يعرف العصبية القبلية .	معرفة
٩	يحلل قول الكاتب (يجوز أن نصف الشعب العراقي انه شعب حائر) .	تحليل
١٠	يحدد منابع البداوة في العراق .	فهم
١١	يوضح جزاء الظالم	فهم
١٢	يكتب قطعة نثرية صغيرة عن البداوة في العراق .	تركيب
١٣	يعطي اسماً آخر للنص .	تركيب
١٤	يعطي معاني الكلمات الصعبة الواردة في النص .	فهم
١٥	بيدي رأيه في تفسير الكاتب لمفهوم البداوة والحضارة .	تقويم

### الموضوع السابع : المجرة . (احمد زكي)

جعل الطالب قادراً على ان :

ت	الهدف	المستوى
١	يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة	معرفة
٢	يعرف النثر العلمي بسطر واحد.	معرفة
٣	يؤشر علامات الترقيم الواردة في النص .	تطبيق
٤	يعرف المجرة .	معرفة
٥	يذكر اكبر محطة فضائية عالمية .	معرفة
٦	يلخص النص بأسلوبه .	تركيب
٧	يبين ما اسم مجرتنا .	فهم
٨	يعرف السنة الضوئية .	معرفة
٩	يكتب قطعة نثرية بأسلوب علمي عن تكوين الارض .	تركيب
١٠	يذكر مؤلفات الكاتب .	معرفة
١١	يبين تأثير الحرارة على البيئة .	تحليل
١٢	يوضح معاني الكلمات الصعبة الواردة في النص .	فهم
١٣	يبيد رايه في النص .	تقويم

الموضوع الثامن : عبقرى من البصرة . (مهدي المخزومي)  
جعل الطالب قادراً على ان :

ت	الهدف	المستوى
١	يعرف الخليل بن احمد الفراهيدي.	معرفة
٢	يبين مكانة الخليل العلمية .	فهم
٣	يحلل قول الكاتب (اما الدرس اللغوي فقد كان عند الخليل ينحدر عن فكر لغوي ناضج) .	تحليل
٤	يذكر اهم اكتشاف للخليل .	معرفة
٥	يعطي اسماً اخر للنص .	تركيب

٦	ينظم ترتيب الحروف بأسلوبه .	تركيب
٧	يعطي معاني الكلمات الصعبة الواردة في النص .	فهم
٨	يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة.	معرفة
٩	يعدد انواع المعاجم .	معرفة
١٠	يحدد الاسماء الموصولة في النص.	تطبيق
١١	يبين اسلوب الخليل في اكتشاف علم العروض .	تحليل

### الموضوع التاسع : الرسالة التأديبية . (الامام الغزالي)

جعل الطالب قادراً على ان :

ت	الهدف	المستوى
١	يعرب قوله تعالى: (( مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ )) .(النحل :٩٦)	تطبيق
٢	يوضح عاقبة كسب المال بغير الحق .	فهم
٣	يعرف الغزالي .	معرفة
٤	يعطي معاني الكلمات الصعبة الواردة في النص .	فهم
٥	يبين وظائف علامات الترقيم في النص .	فهم
٦	يكتب قطعة نثرية صغيرة عن مجاهدة النفس وردها عن الهوى .	تركيب
٧	يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة .	معرفة
٨	يبين كيف جمع الغزالي بين الدين والفلسفة .	تحليل
٩	يعطي اية قرآنية أو حديث نبوي عن مساعدة المحتاجين .	تطبيق
١٠	يبدي رأيه في الحكم الواردة في النص .	تقويم

### الملحق (١٠)



جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الخطط التدريسية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ(اثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي) ، وتتطلب اجراءات الدراسة ، اعداد خطط أنموذجية لتدريس موضوعات من كتاب مادة المطالعة للصف الخامس الادبي ، والتي تدرس في اثناء مدة التجربة .

لذا اعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات الدراسية التي تدرس اثناء التجربة ، للمجموعتين التجريبية والضابطة . ويعرض الباحث عليكم خطتين من الخطط التدريسية ، الخطة الاولى باستعمال النشاط المعجمي للمجموعة التجريبية ، والخطة الثانية وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) للمجموعة الضابطة راجياً منكم التفضل بابداء آرائكم وملاحظاتكم القويمة في الحكم على الصلاحية وسلامة الصياغة .

ولكم الشكر والثناء...

الباحث

أحمد خليل علي حسين

خطة انموذجية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية

المادة : المطالعة  
الموضوع : عبقري من البصرة  
التاريخ :  
الصف : الخامس الادبي  
وقت الدرس : ٤٥ دقيقة

### ■ الاهداف العامة : الملحق (٨)

#### ■ الاهداف الخاصة :

- ١- ان يتمكن الطلاب من فهم موضوع عبقري من البصرة .
- ٢- تزويد الطلاب بمعلومات عن حياة العالم اللغوي الخليل بن احمد الفراهيدي .

#### ■ الاهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على ان :

١. يُعرف الخليل بن احمد الفراهيدي .
٢. يبين مكانة الخليل بن احمد العلمية .
٣. يحلل قول الكاتب : (أما الدرس اللغوي فقد كان عند الخليل ينحدر عن فكر لغوي ناضج) .
٤. يذكر اهم اكتشاف للخليل .
٥. يعطي اسم اخر للنص .
٦. ينظم ترتيب الحروف باسلوبه .
٧. يعطي معاني الكلمات الصعبة الواردة في النص .
٨. يعدد انواع المعاجم .
٩. يحدد الاسماء الموصولة في النص .
١٠. يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة .
١١. يبين اسلوب الخليل في اكتشاف علم العروض .

▪ الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة وحسن تنظيمها .
- ٢- الطباشير الابيض والملون .
- ٣- الكتاب المقرر تدريسه .

▪ خطوات سير الدرس .

اولاً : التمهيد ( ٣ دقائق)

▪ المدرس (الباحث) :

يعد الخليل بن احمد الفراهيدي احد علماء اللغة العربية عاش في مدينة البصرة من عائلة فقيرة ومتواضعة وكان فطناً ، ومحباً لطلب العلم ويتردد الى المساجد والكتاب ، ويُشافهه الاعراب ويأخذ عنهم الفصاحة واللغة ، عاش في عصر تلاقت فيه الافكار وتفاعلت فيه الحضارات ، وهو اول من ابتدع في علم العروض ، وتوفي (١٧٥هـ) .

▪ المدرس (الباحث) : من الخليل بن احمد الفراهيدي ؟

▪ طالب : احد علماء اللغة العربية .

▪ المدرس (الباحث) : احسنت ، ما ابرز مؤلفاته ؟

▪ طالب : معجم العين .

▪ المدرس (الباحث) : احسنت ، اليوم سوف نعرض من خلال هذا الدرس مسيرة

هذا العالم اللغوي ، ونذكر ابرز ما اختص به .

ثانياً : قراءة المدرس (الباحث) الجهرية ( ٣ دقائق)

قبل البدء بالقراءة اطلب من الطلاب الانتباه ومتابعة الكلمات الصعبة وتحديدها في اثناء قراءة الموضوع ، وتكون القراءة متوسطة بين السرعة والبطء ، مراعيًا في ذلك قواعد اللغة وحسن الالقاء .

### ثالثاً : قراءة الطلاب الصامتة ( ٥ دقائق )

▪ المدرس (الباحث) : اطلب من الطلاب قراءة الموضوع قراءة صامتة ، والانتباه الى الحركات وعلامات الترقيم ، والتأكد من الكلمات الصعبة التي تمر عليهم اثناء القراءة .

### رابعاً : شرح المفردات اللغوية ( ٢٠ دقيقة )

بعد قراءة الطلاب الصامتة يقوم المدرس (الباحث) بشرح المفردات اللغوية الصعبة التي حددها الطلاب ، بمشاركتهم والحوار معهم ، ويتم تثبيت هذه الكلمات على السبورة ، والكلمات هي :

معناها	الكلمة
مجموعة من النحاة يعيشون في عصر واحد .	الطبقة
مجموعة من الناس . لا مفرد لها من اللفظ .	النفر
مجموعة من اللغويين عاشوا في العصر الحديث .	المحدثين
سوق من اسواق العرب تجتمع فيه شعراؤهم وخطباؤهم ويتفخرون ويتناشدون بينهم .	المريد
معجم لغوي الفه الخليل بن احمد الفراهيدي يحتوي على الفاظ عربية كثيرة مقرونة بشرحها ومرتبطة على الطريقة الصوتية .	كتاب العين
هي مجموعة تغيرات في التفعيلات الشعرية .	الزحافات
هي المخاطبة من فيه الى فيك .	المشافهة
مدة محددة من الزمن تقدر بمئة عام .	القرن
هو مركز ديني واجتماعي وثقافي تجتمع فيه الناس للعبادة ،	المسجد الجامع

والاجتماعات العامة التي يدعو اليها الخليفة ، لإعلان الجهاد والنفير العام وغيرها من شؤون الدولة .	
هم سكان من البادية أو (هي كلمة تطلق على سكنة البادية) .	الأعراب
هو كتاب لغوي يحوي بين دفتيه مجموعة من المفردات اللغوية مقرونة بشرحها .	المعجم

#### خامساً : اعادة شرح المعنى ( ٤ دقائق )

يعيد المدرس (الباحث) بنفسه المعنى العام للنص .

ان اللغة العربية هي لغة معطاء ، مستمدة قوتها من القرآن الكريم ، بالاضافة الى انه معيارها الحقيقي ، تمتلك صفات وخصائص تميزها عن اللغات الاخرى ، لذا تعد المعاجم العربية كتب لغوية تحتوي على الفاظ عربية كثيرة مقرونة بشرحها ، وتقسّم الى معاجم الالفاظ ومعاجم المعاني ، ألفها أصحابها خدمةً للقرآن الكريم والحفاظ على اللغة العربية من الضياع وتثبيت منجزات العرب العلمية ، ويعتبر الخليل بن احمد الفراهيدي اول من وضع معجماً لغوياً جمع فيه لغة العرب وهو (كتاب العين) . له اثر كبير في الادب لانه اول من اكتشف علم العروض ، وكان هنالك بعض الدارسين والمحدثين والمقلدين الذين شككوا في صحة نسبة كتاب العين اليه ونسبوه الى الهنود مرة والى الصينيين مرة اخرى ، وانكروا ان يكون علم العروض من ابتداعاته وابتكاراته ، ولم تصمد حجج اولئك امام الحقائق فراحت تتهاوى واحدة واحدة ، ولا استطاعت ان تمحو اثره في كتاب العين ، ولا قويت على طمس اثره في علم العروض ، ولكن النور يبقى متلألاً ، والحقيقة سافرة ، والعبقرية تفرض نفسها على الزمان فرضاً .

#### سادساً : قراءة الطلاب الجهرية . ( ٥ دقائق )

ابداً بقراءة الطلاب الجيدين للموضوع لكي يكونوا قدوةً في قراءتهم للطلاب الآخرين ، ويشارك بقية الطلاب قراءة الموضوع قراءة جهورية ، اما بالتتابع أو بشكل انفرادي ، واحاول اشراك اكبر عدد ممكن من الطلاب في قراءة الموضوع .

### سابعاً : التقويم (استخلاص الدروس والعبر) (٥ دقائق)

توجيه بعض الاسئلة للطلاب من اجل الوقوف على مدى فهمهم واستيعابهم للدرس ، ثم تثبيت الاسئلة مع اجاباتها على السبورة ، بأسلوب واضح وسهل ومقروء .

- المدرس (الباحث) : ما الهدف من كتابة النص ؟
- طالب : يظهر ذكاء الخليل ، وفطنته في اكتشاف علم العروض .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ومن يضيف ؟
- طالب : يبين زهده عن الدنيا ، وارتباطه بالدين ، وطلب العلم .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ومن اهم اهداف النص ؟
- ١- يبين دور الخليل في جمع اللغة .
- ٢- يبين براعته في ترتيب الحروف على الطريقة الصوتية ، وتأليفه معجم العين ، واكتشافه علم العروض .
- ٣- يظهر تواضعه مع الآخرين ، رغم مكانته العلمية .
- ٤- يبين دوره في تطوير المجتمع البصري .

- اطلب من الطلاب تدوين هذه المعلومات في دفاترهم .
- الواجب البيتي : مراجعة الموضوع ، وقراءة الموضوع القادم .

خطة انموذجية للمجموعة التجريبية باستعمال النشاط المعجمي

المادة : المطالعة  
 التاريخ :  
 الموضوع : عبقري من البصرة  
 الصف : الخامس الادبي  
 وقت الدرس : ٤٥ دقيقة

▪ الاهداف العامة : الملحق (٨)

▪ الاهداف الخاصة :

- ١- ان يتمكن الطلاب من فهم موضوع عبقري من البصرة .
- ٢- تزويد الطلاب بمعلومات عن حياة العالم اللغوي الخليل بن احمد الفراهيدي .

▪ الاهداف السلوكية :

- جعل الطالب قادراً على ان :
١. يُعرف الخليل بن احمد الفراهيدي .
  ٢. يبين مكانة الخليل بن احمد العلمية .
  ٣. يحلل قول الكاتب : (أما الدرس اللغوي فقد كان عند الخليل ينحدر عن فكر لغوي ناضج) .
  ٤. يذكر اهم اكتشاف للخليل .
  ٥. يعطي اسماً اخر للنص .
  ٦. ينظم ترتيب الحروف باسلوبه .
  ٧. يعطي معاني الكلمات الصعبة الواردة في النص .
  ٨. يعدد انواع المعاجم .
  ٩. يحدد الاسماء الموصولة في النص .
  ١٠. يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة .
  ١١. يبين اسلوب الخليل في اكتشاف علم العروض .

▪ الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة وحسن تنظيمها .

- ٢- الطباشير الابيض والملون .  
 ٣- الكتاب المقرر تدريسه .  
 ٤- معجم مختار الصحاح (في المرحلة الاولى من النشاط) .

▪ خطوات سير الدرس .

اولاً : التمهيد (٣ دقائق)

▪ المدرس (الباحث) :

يعد الخليل بن احمد الفراهيدي احد علماء اللغة العربية عاش في مدينة البصرة من عائلة فقيرة ومتواضعة وكان فطناً ، ومحباً لطلب العلم ويتردد الى المساجد والكتاب ، ويُشافهه الاعراب وياخذ عنهم الفصاحة واللغة ، عاش في عصر تلاقت فيه الافكار وتفاعلت فيه الحضارات ، وهو اول من ابتدع في علم العروض ، وتوفي (١٧٥هـ) .

▪ المدرس (الباحث) : من الخليل بن احمد الفراهيدي ؟

▪ طالب : احد علماء اللغة العربية .

▪ المدرس (الباحث) : احسنت ، كيف رتب الخليل الحروف العربية ؟

▪ طالب : رتبها على الطريقة الصوتية .

▪ المدرس (الباحث) : احسنت ، اليوم سوف نعرض من خلال هذا الدرس مسيرة

هذا العالم اللغوي ، ونذكر ابرز ما اختص به .

ثانياً : قراءة المدرس (الباحث) الجهرية (٣ دقائق)

قبل البدء بالقراءة اطلب من الطلاب الانتباه ومتابعة الكلمات الصعبة وتحديد  
 اثناء قراءة الموضوع ، وتكون القراءة متوسطة بين السرعة والبطء مراعيًا في ذلك  
 قواعد اللغة وحسن الالقاء .

ثالثاً : قراءة الطلاب الصامتة (٥ دقائق)



- المدرس (الباحث) : اطلب من الطلاب قراءة الموضوع قراءة صامتة ، والانتباه الى الحركات وعلامات الترقيم ، والتأكد من الكلمات التي وضعوا تحتها خط أو حددها اثناء القراءة .

#### رابعاً : شرح المفردات اللغوية ( ٢٣ دقيقة)

في هذه الخطوة يتم شرح المفردات اللغوية لكي يفهم الطلاب النص المقروء من القراءة الاولى ، ويتم شرحها من خلال مراحل النشاط المعجمي ، قبل البدء بالمرحلة الاولى يعطى كل طالب نسخة واحدة من معجم مختار الصحاح (طبعة موسعة ومحققة ومرتبنة على وفق النظام الالف بائي ، ومداخلها مطبوعة باللون الاحمر) لكي يتم التنافس العادل بين الطلاب ويتوصلوا من خلال هذه المرحلة الى معاني الكلمات الصعبة ، بعد تحديد الكلمات الصعبة وخاصة التي اكد عليها الطلاب اثناء القراءة ، تثبت جميعها على السبورة ، لكي يتم شرحها من خلال مراحل هذا النشاط .

#### المرحلة الاولى من النشاط تنقسم الى : ( ١٢ دقيقة)

- أ- استخراج الكلمات من المعجم ، ومعرفة معناها والوقوف على دلالتها اللغوية .
- ب- اضافة معنى قريب الى المعنى الاول من خلفية الطلاب العلمية وخبراتهم السابقة .

- المدرس (الباحث) : من يستخرج كلمة (اللغوي) من المعجم ؟
- طالب : بعد البحث عن الكلمة في المعجم يتوصل الى معنى اللغوي ، هي من لغى ، ولغو ، وقال سمعت لغتهم .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ومن يضيف معنى قريب الى المعنى الاول ؟
- طالب : اللغة هي وسيلة لنقل الافكار والمشاعر بين العالم .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، اللغة من لغى ، هي وسيلة الاتصال بين العالم ونقل الافكار والحضارات . من سيستخرج كلمة (مبدع) من المعجم ؟

- طالب : بعد البحث عن الكلمة يتوصل الى ان (المبدع) اصلها بَدَعَ اخترع لأعلى المثل .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ومن يضيف معنى قريب من المعنى الاول ؟
- طالب : المبدع من تفنن في عمله ، واتمه على افضل صورة .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، المبدع من بَدَعَ هو من (اخترع) واتقن عمله على اروع وافضل صورة . من يستخرج كلمة (الاعراب) ؟
- طالب : الاعراب من عَرَبَ وهم سكان البادية خاصة .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ومن يضيف ؟
- طالب : الاعراب كلمة تطلق على سكنة البادية .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، من يستخرج كلمة (الاصغاء) ؟
- طالب : الاصغاء اصلها من (صغى) مالَ ، وأصغى مال بسمعه نحوه .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ومن يضيف ؟
- طالب : الاصغاء هو الاستماع مع الانتباه .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، الاصغاء من صغى ، هو الاستماع المستمر غير المنقطع مع شدة الانتباه والتركيز لمصدر الاستماع مع مداومة الفهم لما يُسمع . من يستخرج كلمة (معجم) من المعجم ؟
- طالب : المعجم اصلها من عَجَمَ ضد العرب ، وهي الحروف المقطعة التي يختص اكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم و(اعجم) الكتاب : ضد اعربهُ .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ومن يضيف ؟
- طالب : المعجم كتاب لغوي فيه الفاظ عربية كثيرة .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، والمقصود ضد العرب أي الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب ، اما المعجم فهو كتاب يضم اكبر عدد ممكن من المفردات اللغوية مقرونة بشرحها على ان تكون مرتبة ترتيباً خاصاً ، اما على الالفاظ أو على المعاني . من يستخرج كلمة (القراءة) من المعجم ؟

- طالب : القراءة من قرأ الكتاب قراءةً ، وقرأ الشيء قرآناً بالضم ، جمعه وضمةً .
- المدرس (الباحث) : احسنت . من يضيف ؟
- طالب : القراءة عملية عقلية هدفها فهم القارئ .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، القراءة عملية عقلية ونفسية تربط بين لغة الكلام والرمز المكتوب ، وتشتمل على المعنى واللفظ الذي يحمل المعنى والرمز الدال على اللفظ . من يستخرج كلمة الانسان من المعجم ؟
- طالب : الانسان من أنس (الانس) البشر ، والواحد (انسي) ويقال للمرأة ايضاً (انسان) .
- المدرس (الباحث) : احسنت ومن يضيف ؟
- طالب : الانسان اسم جنس يطلق على الذكر والانثى .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، من يستخرج كلمة (عبقري) من المعجم ؟
- طالب : عبقرى من العبقر ، بوزن العنبر : موضع تزعم العرب انه من ارض الجن ، ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حذقه أو جودته .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، من يضيف ؟
- طالب : العبقرى كلمة تطلق على الشخص الذي يمتلك مواهب تميزه عن الاخرين .
- المدرس (الباحث) : نعم احسنت ، العبقرى كلمة تطلق المفرد والجمع وتطلق على الشخص الذي لديه مواهب وخصائص تميزه عن الاخرين .
- بعد انتهاء المرحلة الاولى من النشاط يؤكد المدرس (الباحث) على الطلاب على انهم فهموا هذه المرحلة .
- اطلب من الطلاب تدوين هذه المرحلة في دفاترهم .

المرحلة الثانية من النشاط تنقسم الى : ( ١١ دقيقة )

أ- اطلب من الطلاب ان يعطوا آية قرآنية تتضمن اللفظة التي تم تحديدها اثناء القراءة ، أو ادخالها في جملة مفيدة .

ب- اطلب من الطلاب اعراب هذه اللفظة التي تضمنتها الآية أو الجملة وبيان حركتها الاعرابية ؛ لانه اساس القراءة السليمة الحركات ، واحاول عدم اقحام الطلاب في الموضوعات النحوية التي لم يتم تدريسها لهم ، تفادياً للوقت والجهد ونجاحاً للنشاط الصفي ، وخروجاً عن اهداف تدريس مادة المطالعة .

- المدرس (الباحث) : من يعطي آية قرآنية أو جملة مفيدة تتضمن لفظة (اللغة)؟
- طالب : قال تعالى (( لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلْمًا )) . (مريم : ٦٢)
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ما اعراب لغواً ؟
- طالب : مفعول به منصوب .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، من يعطي اية قرآنية أو جملة تتضمن لفظة الابداع ؟
- طالب : ان الله بديع السموات السبع .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ما اعراب بديع في الجملة ؟
- طالب : بديع : خبر أن مرفوع وعلامة رفع الضمة .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، من يعطي آية قرآنية أو جملة تتضمن لفظة العربية ؟
- طالب : قال تعالى : ((وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ ۗ )) . (فصلت: ٤٤)
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ما اعراب وعربيٌّ ؟
- طالب : الواو حرف عطف ، عربي اسم معطوف .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، من يعطي اية قرآنية ، أو جملة تتضمن لفظة تصغى ؟

- طالب : قال تعالى : ((وَلِنَصْنَعَنَّ إِلَيْهِ أَفْعِدَةَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ )) . (الأنعام: ١١٣)
- المدرس (الباحث) : ما اعراب لتصغي ؟
- طالب : اللام : حرف نصب ، تصغى : فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، من يعطي اية قرآنية أو جملة تتضمن لفظة اعجم ؟
- طالب : قال تعالى ((وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّلسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ )) . (النحل: ١٠٣)
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ما اعراب اعجمي ؟
- طالب : اعجمي : خبر مرفوع .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، من يعطي اية قرآنية أو جملة تتضمن لفظة القراءة ؟
- طالب : قال تعالى ((اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ )) . (العلق: ١)
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ما اعراب اقرأ ؟
- طالب : اقرأ : فعل امر مبني على السكون .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، من يعطي اية قرآنية أو جملة تتضمن لفظة الانسان ؟
- طالب : قال تعالى : ((لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ )) . (التين: ٤)
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ما اعراب الانسان ؟
- طالب : الانسان : مفعول به منصوب .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، من يعطي اية قرآنية أو جملة تتضمن لفظة عبقرى ؟
- طالب : قرأتُ مخطوطات العبقري الخليل بن احمد .

- المدرس (الباحث) : احسنت ، ما اعراب العبقري ؟
- طالب : العبقري : صفة .
- وهكذا بقية الكلمات الاخرى (طور ، يلتقط ، صوت)
- بعد انتهاء هذه المرحلة من النشاط ، يؤكد المدرس (الباحث) على الطلاب بأنهم فهموا هذه المرحلة .
- اطلب من الطلاب تدوين هذه المرحلة في دفاترهم .

### خامساً : اعادة شرح المعنى ( ٣ دقائق )

يعيد المدرس (الباحث) بنفسه المعنى العام للنص .

ان اللغة العربية هي لغة معطاء ، مستمدة قوتها من القرآن الكريم ، بالاضافة الى انه معيارها الحقيقي ، تمتلك صفات وخصائص تميزها عن اللغات الاخرى ، لذا تعد المعاجم العربية كتب لغوية تحتوي على الفاظ عربية كثيرة مقرونة بشرحها ، وتقسّم الى معاجم الالفاظ ومعاجم المعاني التي افها اصحابها خدمةً للقرآن الكريم والحفاظ على اللغة العربية من الضياع وتثبيت منجزات العرب العلمية ، ويعتبر الخليل بن احمد الفراهيدي اول من وضع معجماً لغوياً جمع فيه لغة العرب وهو (كتاب العين) .

له اثر كبير في الادب لانه اول من اكتشف علم العروض ، كان هنالك بعض الدارسين والمحدثين والمقلدين الذين شككوا في صحة نسبة كتاب العين اليه ونسبوه الى الهنود مرة والى الصينيين مرة اخرى ، وانكروا ان يكون علم العروض من ابتداعاته وابتكاراته ، ولم تصمد حجج اولئك امام الحقائق فراحت تنهوى واحدة واحدة ولا استطاعت ان تمحو اثاره في كتاب العين ، ولا قويت على طمس اكتشافه علم العروض ، ولكن النور يبقى متلألاً ، والحقيقة سافرة ، والعبقرية تفرض نفسها على الزمان فرضاً .

### سادساً : قراءة الطلاب الجهرية . ( ٤ دقائق )

ابداً بقراءة الطلاب الجيدين للموضوع لكي يكونوا قدوةً في قراءتهم للطلاب الآخرين ، ويشارك بقية الطلاب قراءة الموضوع قراءة جهورية ، اما بالتتابع أو بشكل انفرادي ، واحاول اشراك اكبر عدد ممكن من الطلاب في قراءة الموضوع .

### سابعاً : التقويم (استخلاص الدروس والعبر) (٤ دقائق)

توجيه بعض الاسئلة للطلاب من اجل الوقوف على مدى فهمهم واستيعابهم للدرس ، ثم تثبيت الاسئلة مع اجاباتها على السبورة ، باسلوب واضح وسهل ومقروء .

- المدرس (الباحث) : ما الهدف من كتابة النص ؟
- طالب : يظهر ذكاء الخليل ، وفطنته في اكتشاف علم العروض .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ومن يضيف ؟
- طالب : يبين زهده عن الدنيا ، وارتباطه بالدين ، وطلب العلم .
- المدرس (الباحث) : احسنت ، ومن اهم اهداف النص :
- ١. يبين دور الخليل في جمع اللغة .
- ٢. يبين براعته في ترتيب الحروف على الطريقة الصوتية ، وتأليفه معجم العين ، واكتشافه علم العروض .
- ٣. يظهر تواضعه مع الآخرين ، رغم مكانته العلمية .
- ٤. يبين دوره في تطوير المجتمع البصري .

- اطلب من الطلاب تدوين هذه المعلومات في دفاترهم .
- الواجب البيتي : مراجعة الموضوع ، وقراءة الموضوع القادم .

### الملحق (١١)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث ، مرتبة بحسب اللقب العلمي ،  
والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	الجامعة والكلية	السلوكية	الاهداف	التدريسية	الخطط	القرائي	اختبار الفهم
١	أ.د. اسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
٢	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد / التربية ابن رشد	*	*	*	*	*	*
٣	أ.د. عادل عبد الرحمن العزي	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
٤	أ.د. عدنان محمود المهداوي	علم نفس	ديالى / التربية الاصمعي	*	*	*	*	*	*
٥	أ.د. مثى علوان الجشعي	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الاصمعي	*	*	*	*	*	*
٦	أ.د. محمد علي غناوي	لغة	ديالى / التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
٧	أ.د. ناظم كاظم جواد	قياس وتقويم	ديالى / التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
٨	أ.م.د. بشرى عناد مبارك	علم نفس	ديالى / التربية الاساسية	*	*	*	*	*	*
٩	أ.م.د. حسن خلباص حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد / التربية ابن رشد	*	*	*	*	*	*
١٠	أ.م.د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد / التربية ابن رشد	*	*	*	*	*	*
١١	أ.م.د. زينب عبد الحسين حمدان	طرائق تدريس اللغة العربية	المستنصرية / التربية	*	*	*	*	*	*
ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	الجامعة والكلية	السلوكية	الاهداف	التدريسية	الخطط	القرائي	اختبار الفهم



	*	*	المستتصرية / التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أم.د. سامية كاظم سهيل	١٢
	*	*	بغداد / التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أم.د. ضياء عبد الله التميمي	١٣
*		*	بغداد / التربية ابن رشد	قياس وتقويم	أم.د. عبد الحسين رزوقي الجبوري	١٤
	*	*	بغداد / التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أم.د. عفاف حسن محمد	١٥
*	*	*	ديالى / التربية الاساسية	نحو	أم.د. مازن عبد الرسول سلمان	١٦
*		*	بغداد / التربية ابن رشد	قياس وتقويم	أم.د. محمد انور محمود	١٧
		*	بغداد / الاداب	قياس وتقويم	أم.د. وهيب مجيد الكبيسي	١٨
*		*	بغداد / التربية ابن رشد	قياس وتقويم	أم.د. ياسين حميد عيال	١٩
		*	ديالى / التربية الاساسية	علم نفس	م.د. اخلاص علي حسين	٢٠
*	*	*	بغداد / التربية ابن رشد	قياس وتقويم	م.د. خالد جمال جاسم	٢١
*	*	*	اعدادية / جمال عبد الناصر	مدرس لغة عربية	السيد عبد الجبار العزاوي	٢٢

## الملاحق (١٢)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / طرائق تدريس اللغة العربية

### م/ استبانة اراء الخبراء حول صلاحية اختبار الفهم القرائي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة ب(اثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي) ، وتتطلب اجراءات الدراسة بناء اختبار بعدي في الفهم القرائي لتطبيقه على عينة البحث بعد انتهاء التجربة . ولما نعهده فيكم من دقة وامانة علمية فضلاً عما تمتلكونه من خبرة ودراية يضع الباحث بين ايديكم هذا الاختبار ، راجياً التفضل بابداء آرائكم وملاحظاتكم القويمة في الحكم على صلاحية الاختبار ومدى ملائمة فقراته . ولكم جزيل الشكر والامتنان ..

الباحث

احمد خليل علي الربيعي

ايام طه حسين

### د. طه حسين \*

كان من اول امره طلعة لا يحفل بما يلقي من الامر في سبيل ان يستكشف ما لا يعلم . وكان ذلك يكلفه كثيراً من الالم والعناء . ولكن حادثة واحدة حدثت ميله الى الاستطلاع ، وملأت قلبه حياءً لم يفارقه الى الان ، كان جالساً الى العشاء بين اخوته وابيه ، وكانت امه كعادتها تشرف على حفلة الطعام ، ترشد الخادم وترشد اليه اخواته اللاتي كُن يشاركن الخادم في القيام بما يحتاج اليه الطاعمون . وكان يأكل كما يأكل الناس ، ولكن الامر ما خطر له خاطر غريب ! ما الذي يقع لو انه اخذ اللقمة بكلتا يديه بدل ان يأخذها كعادته بيد واحدة ؟ وما الذي يمنعه من هذه التجربة ؟ لا شيء . واذن فقد اخذ اللقمة بكلتا يديه وغمسها من الطبق المشترك ثم رفعها الى فمه . فأما اخوته فأغرقوا في الضحك وأما امه فأجهشت بالبكاء ، واما ابوه فقال في صوت هادئ حزين : ما هكذا تؤخذ اللقمة يا بني ... وأما هو فلم يعرف كيف قضى ليلته . من ذلك الوقت تقيدت حركته بشيء من الرزانة والاشفاق والحياء لا حد له ، ومن ذلك الوقت عرف لنفسه ارادة قوية . وحرّم على نفسه الواناً من الطعام لم تبح له . إلا بعد ان تجاوز الخامسة والعشرين . حرّم على نفسه الحساء والارز وكل الالوان التي تؤكل بالملاعق ؛ لأنه كان يعرف انه لا يحسن اصطناع الملعقة ، وكان يكره ان يضحك اخوته ، أو تبكي امه أو يُعلمه ابوه في هدوء حزين .

هذه الحادثة اعانتته على ان يفهم حقاً ما يتحدث به الرواة عن ابي العلاء من انه اكل ذات يوم دبساً فسقط بعضه على صدره وهو لا يدري ، فلما خرج الى الدرس قال له بعض تلاميذه : يا سيدي اكلت دبساً ؟ فاسرع بيده الى صدره وقال : نعم قاتل الله الشره ! ثم حرّم الدبس على نفسه طوال حياته .

\* ولد الاديب طه حسين عام ١٨٨٩ بقرية في صعيد مصر ، فقد بصره في صغره ، حفظ القرآن الكريم في كتاب القرية ، ودرس في الازهر ، ثم في الجامعة الاهلية حيث نال شهادة الدكتوراه ، عن ابي العلاء المعري سنة ١٩١٤ م ، وحصل من جامعة السوربون بفرنسا على دكتوراه الدولة عن ابن خلدون ، اشتغل مدرساً بكلية الاداب بالجامعة المصرية وعميداً لها ، وعين مستشاراً لوزارة التربية ثم وزيراً ، وكان عضو بمجمع اللغة العربية توفي سنة ١٩٧٣ م ، له اكثر من ثمانين مؤلفاً في الادب والنقد والتاريخ والسياسة ، واشهر كتبه (الايام ، حديث الاربعة ، على هامش السيرة ، الفتنة الكبرى ، مع ابي العلاء ، مرآة الاسلام) .

واعانته هذه الحالة على ان يفهم طوراً من اطوار ابي العلاء حق الفهم ، ذلك ان ابي العلاء كان يتستر في اكله حتى على خادمه .

فهم صاحبنا هذه الاطوار من حياة ابي العلاء حق الفهم ؛ لأنه رأى نفسه فيها فكم كان يتمنى طفلاً لو استطاع ان يخلو الى طعامه ، ولكن لم يكن يجراً على ان يعلن لاهله هذه الرغبة . على انه خلا الى بعض الطعام احياناً كثيرة ، ذلك في شهر رمضان وفي ايام المواسم الحافلة ، حين كان اهله يتخذون الواناً من الطعام حلوة ، ولكنها تؤكل بالملاعق ؛ وكان يأبى ان يصيب منها على المائدة . وكانت امه تكره له هذا الحرمان ، فكانت تفرد له طبقاً خاصاً وتخلي بينه وبينها في حجرة خاصة ، يغلقها هو من دونه حتى لا يستطيع احد ان يشرف عليه وهو يأكل . هذه الحادثة اخذته بالوان من الشدة في حياته ، جعلته مضرب المثل في الاسرة وبين الذين عرفوه حين تجاوز حياة الاسرة الى الحياة الاجتماعية . كان قليل الاكل لا لأنه كان قليل الميل للطعام ، بل لأنه كان ان يوصف بالشرة أو ان يتغامز عليه اخوته . وقد آلمه ذلك اول الامر ، ولكنه لم يلبث ان تعود حتى اصبح من العسير عليه ان يأكل كما يأكل الناس . كان يسرف في تصغير اللقمة ، وكان له عم يغيضه منه كلما رآه فيغضب وينهره ويلح عليه في تكبير اللقمة ، فيضحك اخوته . وكان ذلك سبب في ان يكره عمه كرهاً شديداً .

كان يستحي ان يشرب على المائدة مخافة ان يضطرب القدر من يده ، أو ألا يحسن تناوله حين يقدم اليه ، فكان طعامه جافاً ما جلس على المائدة ، حتى اذا نهض عنها ليغسل يديه من حنفية كانت هناك شرب من مائها ما شاء الله ان يشرب . ولم يكن هذا الماء نقياً دائماً ولم يكن هذا النوع من ري الظمّ ملائماً للصحة ، فانتهى به الامر الى ان اصبح به الامر معمولاً وما استطاع احد ان يعرف لذلك سبباً . ثم حرم على نفسه من الوان اللعب والعبث كل شيء ، الا ما لا يكلفه عناءً ولا يعرضه للضحك أو الاشفاق . وكان احب اللعب اليه ام يجمع طائفة من الحديد وينتحي به زاوية من البيت فيجمعها ويفرقها ويقرع بعضها ببعض ، وينفق في ذلك ساعات حتى اذا سئمه وقف على اخوته أو اترابه وهم يلعبون ، فشاركهم في اللعب بعقله لا بيده .

وكذلك عرف اكثر الوان اللعب من دون يأخذ منها بحظ . وانصرافه هذا عن العبث حيب اليه لون من الوان اللهو ، هو الاستماع الى القصص والاحاديث ؛ فكان احب شيء اليه ان يسمع انشاد الشاعر ، أو حديث الرجال الى ابيه والنساء الى امه ، ومن هنا تعلم حسن الاستماع . وكان ابوه وطائفة من اصحابه يحبون القصص حباً جماً ، فاذا صلوا العصر اجتمعوا الى واحد منهم يتلو عليهم قصص الغزوات والفتوح ، واخبار عنتره والظاهر بيبرس ، واخبار الانبياء والنسك والصالحين وكتباً في الوعظ والسنن ، وكان صاحبنا يعقد منهم مَزَجَرَ الكلب وهم عنه غافلون ولكنه لم يكن غافلاً عما يسمع بل لم يكن غافلاً عما يتركه هذا (القصص) في نفوس السامعين من الاثر ، فاذا غربت الشمس تفرق القوم الى طعامهم ، حتى اذا صلوا العشاء اجتمعوا فتحدثوا طرفاً من الليل ، واقبال الشاعر فاخذ ينشدهم اخبار الهالبيين والزنايين ، وصاحبنا جالس يسمع في اول الليل كما كان يسمع في اخر النهار . والنساء في قرى مصر لا يحببن الصمت ولا يملن اليه ؛ فاذا خلت احداهن الى نفسها ولم تجد من تتحدث اليه ، تحدثت الى نفسها الوان من الحديث فغنت ان كانت فرحة ، وعددت ان كانت محزونة ، وكل امرأة في مصر محزونة حين تريد . واحب شيء الى نساء القرى اذا خلون الى انفسهن ان يذكرن الامهن وموتاهن فيعددن . وكثيراً ما ينتهي هذا التعديد الى البكاء حقاً . وكان صاحبنا اسعد الناس بالاستماع الى اخواته وهن يتغنين ، وامه وهي تعدد وكان غناء اخواته يغيظه ولا يترك في نفسه اثراً ؛ لانه كان يجده سخيلاً لا يدل على شيء ، في حين كان تعديد امه يهزه هزاً عنيفاً وكثيراً ما كان يبكيه . وعلى هذا النحو حفظ صاحبنا كثيراً من الاغاني ، وكثيراً من التعديد ، وكثيراً من جد القصص وهزله ، وحفظ شيء اخر لم تكن بينه وبين هذا كله صلة ، وهي الاوراد التي كان يتلوها جده الشيخ الضرير اذا اصبح أو امسى . ولم يكن لسانه يفتر عن ذكر الله وكان يستيقظ اخر الليل ليقراً "ورد السحر" ، وكان ينام في ساعة متأخرة بعد ان يصلي العشاء وبقراً الواناً من الاوراد والادعية . وكان صاحبنا ينام في حجرة مجاورة لحجرة هذا الشيخ ، فكان يسمعه وهو يتلو ، حتى حفظ من هذه الاوراد والادعية شيئاً كثيراً . وكان اهل القرية يحبون التصوف وبقيمون الاذكار ، وكان صاحبنا يحب منهم ذلك ؛ لانه كان

يلهو بهذا الذكر ، بما ينشده المنشدون اثناءه . ولم يبلغ التاسع من عمره حتى كان قد وعى من الاغاني والتعديد والقصص وشعر الهالبيين والزناتيين والادوار والادعية وانشيد الصوفية جملة سالحة ، وحفظ الى ذلك كله القرآن .

### فقرات اختبار الفهم القرآني بشكلها النهائي

س ١ : ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة . (لكل فقرة درجة واحدة)

١ - طه حسين :

- أ- فنان
- ب- شاعر
- ج- اديب
- د- فيلسوف

٢- ان ارضاء النفس واقتناعها بما قسم الله يُجنبها :

- أ- الخلاص والنجاة من الدنيا .
- ب- الوقوع بما حرم الله .
- ج- الحسد وضيق النفس .
- د- تبذير المال واسرافه .

٣- من اكثر الذين تركوا اثراً طيباً لدى طه حسين :

- أ- ابوه
- ب- امه
- ج- اخوته
- د- جده

٤- ماذا تعلم طه حسين في صغره من هفواته في تناول الطعام :

- أ- الرزانة والحياة
  - ب- الاشفاق على الاخرين
  - ج- الكره والانانية
  - د- التسامح والمحبة
- ٥- ان معنى كلمة العناء :
- أ- الخضوع والذل
  - ب- الامانة والذمة
  - ج- الرحمة والمحبة

د- اليأس والخوف

٦- من القيم التي يدعو اليها الكاتب هي :

أ- الاهتمام بالعلم .

ب- الكفاح والمثابرة والصبر .

ج- الاهتمام بالآخرين .

د- الاستمتاع بالحياة .

٧- ان سبب ذكر الكاتب حادثة ابي العلاء المعري هو :

أ- اهمية البصر والحالة النفسية لابي العلاء .

ب- تصور ابي العلاء .

ج- الاستماع نعمة من الله ويجب ان يسخرها الانسان لنفسه

د- ان المشترك بين طه حسين وابي العلاء الاستماع .

٨- ان العاطفة المسيطرة على النص هي :

أ- الرثاء

ب- الحزن

ج- الكراهية

د- الاعجاب

٩- (فاذا غربت الشمس تفرق القوم الى طعامهم) . ما الحركة الاعرابية لكلمة

(الشمس) ؟

أ- سكون

ب- فتحة

ج- كسرة



د- ضمة

١٠- ان الفكرة الرئيسة التي يريد طه حسين ايصالها الى القارئ هي اطلاقه على

:

أ- النص فقط

ب- الحياة الواقعية التي كان يعيشها وما يعانیه

ج- الحوادث التي تعرض لها

د- الحياة المصرية انذاك

١١- ان معنى كلمة الوعظ :

أ- الزاد والمتاع

ب- النصح بالعواقب

ج- قبول الوعد

د- الحصنة والنصيب

١٢- جميع العبارات الاتية تتصل بالموضوع (ايام طه حسين) ما عدا واحدة :

أ- مسيرة طه حسين العلمية

ب- اعمال طه حسين .

د- زواج طه حسين .

ج- طفولة طه حسين .

س٢: املأ الفراغات الاتية : (لكل فقرة درجتان)

١- كان طه حسين يستيقظ اخر الليل ليقراً .....

٢- انصرف طه حسين عن اللعب والعبث حبه اليه .....

٣- فهم طه حسين حياة ابي العلاء المعري حق الفهم ؛ لأنه .....

٤- يشارك طه حسين اخوته في اللعب ب.....

- ٥- ان حادثة ..... اعانت طه حسين على فهم ابي العلاء المعري .  
 ٦- ان احب شيء الى نساء القرى التي يعيش فيها طه حسين ان يذكرن.....  
 ٧- كان طه حسين فاقد البصر إلا أن ..... متقد الذكاء .  
 ٨- كان يجتمع اصحاب والد طه حسين بعد صلاة .....

س٣: اجب عما يأتي : (لكل فقرة درجتان)

١- كيف قويت مهارتا الاستماع والتحدث لدى طه حسين ؟

٢- اختر عنواناً مناسباً للنص ؟

٣- لماذا كان طه حسين مضرب مثل بين اسرته ؟

س٤: لخص موضوع ايام طه حسين بستة اسطر . (٤ درجات)

### الملحق (١٣)

#### مفتاح تصحيح اختبار الفهم القرائي

س١:

- |      |      |      |      |
|------|------|------|------|
| ١- ج | ٢- ج | ٣- ب | ٤- أ |
| ٥- أ | ٦- ب | ٧- أ | ٨- أ |

- ٩- ج      ١٠- د      ١١- ب      ١٢- ج

س ٢ :

- ١- ورد السحر      ٢- الاستماع الى القصص والاحاديث  
 ٣- رأي نفسه فيها      ٤- بعقله لا بيده  
 ٥- اكل الدبس      ٦- الامهن وموتاهن  
 ٧- واسع البصيرة      ٨- العصر

س ٣ :

- ١- قويت مهارتنا الاستماع والتحدث لدى طه حسين من خلال استماعه الى حديث الرجال الى ابيه والنساء الى امه والاستماع الى القصص والاحاديث وانشاد الشعراء.  
 ٢- احزان طه حسين ، مأساة طه ، حياة طه حسين ، الكاتب الضيرر .....  
 ٣- لأن امه كانت تفرد له طبقاً خاصاً وتخليه بينه وبينها في حجرة خاصة ، ويغلقها هو من دونها حتى لا يستطيع احد ان يشرف عليه وهو يأكل .

س ٤ :

الجواب / طه حسين اديب مصري ، عانى منذ طفولته من حوادث حددت مسيرة حياته بدءاً من ضحكات اخوته ، وسخرهم منه ، ومروراً ببيكاء امه حناناً عليه ، وانتهاءً بتعليم ابيه له في اثناء هفواته عند تناول الطعام ، وهذه الحوادث علمته الرزانة والحياء وعلمته كيف يكون ابو العلاء المعري . وان انصرافه عن اللعب حيب اليه الاستماع الى القصص والاحاديث ، وكان اسعد صباح عند طه حسين هو الاستماع الى امه وهي تعدد ، وحتى انتهى الى حفظ القرآن الكريم .

## الملحق (١٤)

معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز للفقرات الموضوعية والمقالية

معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	ت
٠.٢١	٠.٤٣	٠.٥٧	.١
٠.٢١	٠.٤٠	٠.٦٠	.٢
٠.٢٤	٠.٤١	٠.٥٩	.٣
٠.٢٩	٠.٤١	٠.٥٩	.٤

٠.٢٤	٠.٣٥	٠.٦٥	.٥
٠.٢٦	٠.٣٧	٠.٦٣	.٦
٠.٢٤	٠.٣٢	٠.٦٨	.٧
٠.٣٢	٠.٣٧	٠.٦٣	.٨
٠.٢٤	٠.٤١	٠.٥٩	.٩
٠.٣٨	٠.٤٠	٠.٦٠	.١٠
٠.٢٩	٠.٣٨	٠.٦٢	.١١
٠.٢٦	٠.٤٠	٠.٦٠	.١٢
٠.٢٦	٠.٤٦	٠.٥٤	.١٣
٠.٢١	٠.٣٧	٠.٦٣	.١٤
٠.٣٨	٠.٤٣	٠.٥٧	.١٥
٠.٢٩	٠.٣٢	٠.٦٨	.١٦
٠.٣٢	٠.٤٠	٠.٦٠	.١٧
٠.٥٣	٠.٤١	٠.٥٩	.١٨
٠.٤٤	٠.٤٦	٠.٥٤	.١٩
٠.٢٩	٠.٤٧	٠.٥٣	.٢٠
٠.٢٤	٠.٤٤	٠.٥٦	.٢١
٠.٣٧	٠.٤٢	٠.٥٨	.٢٢
٠.٤١	٠.٣٩	٠.٦١	.٢٣
٠.٢٤	٠.٤٧	٠.٥٣	.٢٤

## الملاحق (١٥)

## فعالية البدائل الخاطئة

ت	أ	ب	ج	د
١	٠.٠٦-	٠.٠٩-	✓	٠.٠٦-
٢	٠.٠٣-	٠.٠٩-	✓	٠.٠٩-
٣	٠.٠٩-	✓	٠.٠٩-	٠.٠٦-

٠٠٠٩-	٠٠١٢-	٠٠٠٩-	✓	٤
٠٠٠٦-	٠٠٠٦-	٠٠١٢-	✓	٥
٠٠١٢-	٠٠٠٦-	✓	٠٠٠٩-	٦
٠٠٠٩-	٠٠٠٩-	٠٠٠٦-	✓	٧
٠٠٠٦-	٠٠٠٦-	٠٠٢١-	✓	٨
✓	٠٠٠٩-	٠٠٠٦-	٠٠٠٩-	٩
٠٠١٢-	٠٠١٥-	✓	٠٠١٢-	١٠
٠٠٠٩-	٠٠٠٣-	✓	٠٠١٨-	١١
٠٠١٥-	✓	٠٠٠٣-	٠٠٠٩-	١٢

### الملحق (١٦)

الثبات بطريقة الاعداد للفقرات الموضوعية

ت	درجة الاختبار الاول	درجة الاختبار الثاني	ت	درجة الاختبار الاول	درجة الاختبار الثاني
١	٢٠	١٨	٣٥	٩	١٠
٢	٢٠	١٧	٣٦	١١	١٣

٧	١٣	٣٧	٢٠	٢٠	.٣
١٢	٩	٣٨	١٥	١٧	.٤
٦	٨	٣٩	١٦	٢٠	.٥
١٢	١٠	٤٠	١٦	٢٠	.٦
١٦	١٤	٤١	١٤	١٦	.٧
١٣	١٢	٤٢	٢١	١٩	.٨
١٠	٩	٤٣	٢١	١٨	.٩
١٠	١١	٤٤	١٨	٢٠	.١٠
١٢	١١	٤٥	١٥	٢٠	.١١
٨	٩	٤٦	١٦	١٤	.١٢
٨	١١	٤٧	١٠	١٣	.١٣
١٠	١٠	٤٨	١٣	١٢	.١٤
٧	٥	٤٩	٢٢	١٨	.١٥
٥	٥	٥٠	١٠	١٤	.١٦
١٥	١٣	٥١	١٣	١٥	.١٧
١٢	١٠	٥٢	١٥	١٧	.١٨
٨	١٠	٥٣	١٥	١١	.١٩
١٠	١٢	٥٤	١٤	١٥	.٢٠
درجة الاختبار الثاني	درجة الاختبار الاول	ت	درجة الاختبار الثاني	درجة الاختبار الاول	ت
٩	٧	٥٥	١٠	١٤	.٢١
١١	٩	٥٦	٩	١٢	.٢٢
١٣	١٣	٥٧	١٥	١٣	.٢٣
٨	١١	٥٨	١٦	١٦	.٢٤

١٠	١٢	٥٩	١٠	١٣	٢٥
٩	٧	٦٠	١٠	٩	٢٦
٩	١٠	٦١	٧	٩	٢٧
١١	٩	٦٢	١٤	١٢	٢٨
١١	١٠	٦٣	١٣	١٥	٢٩
٦	٥	٦٤	١٢	١٢	٣٠
٧	٩	٦٥	١٣	١٠	٣١
١٢	١٠	٦٦	٨	١٣	٣٢
٩	١٠	٦٧	٧	١١	٣٣
١٠	٨	٦٨	١٢	٩	٣٤

### الملحق (١٧)

الثبت بطريقة الاعادة للفقرات المقالية

درجة الاختبار الثاني	درجة الاختبار الاول	ت	درجة الاختبار الثاني	درجة الاختبار الاول	ت
٨	٨	.٣٥	٨	٩	.١



٨	٦	.٣٦	٩	٨	.٢
٦	٤	.٣٧	٦	٨	.٣
٥	٧	.٣٨	٦	٩	.٤
٩	٨	.٣٩	٧	٦	.٥
٧	٦	.٤٠	٨	٦	.٦
٤	٢	.٤١	١٠	١٠	.٧
٦	٤	.٤٢	٥	٦	.٨
٥	٧	.٤٣	٦	٧	.٩
٣	٥	.٤٤	٣	٤	.١٠
٦	٤	.٤٥	٦	٤	.١١
٦	٦	.٤٦	٨	١٠	.١٢
٢	٤	.٤٧	٨	١٠	.١٣
٧	٥	.٤٨	٩	١٠	.١٤
١٠	٩	.٤٩	٦	٤	.١٥
٨	٩	.٥٠	٧	٨	.١٦
٥	٣	.٥١	٨	٦	.١٧
٣	٤	.٥٢	٣	٤	.١٨
٢	٤	.٥٣	٧	١٠	.١٩
٥	٢	.٥٤	٨	٦	.٢٠
درجة الاختبار الثاني	درجة الاختبار الاول	ت	درجة الاختبار الثاني	درجة الاختبار الاول	ت
٤	٦	.٥٥	٧	٦	.٢١
٦	٤	.٥٦	٦	٨	.٢٢
١	٠	.٥٧	٥	٦	.٢٣

٤	٢	.٥٨	٥	٣	.٢٤
٣	١	.٥٩	٥	٦	.٢٥
٧	٥	.٦٠	٧	١٠	.٢٦
٢	٢	.٦١	٨	١٠	.٢٧
٥	٣	.٦٢	٥	٦	.٢٨
٥	٢	.٦٣	٤	٣	.٢٩
٨	٦	.٦٤	٨	٦	.٣٠
٥	٢	.٦٥	٦	٨	.٣١
٣	١	.٦٦	٣	٤	.٣٢
٢	٠	.٦٧	٧	٦	.٣٣
٤	٢	.٦٨	٧	٨	.٣٤

### الملاحق (١٨)

درجات مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي (النهائي)

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٥	.١٧	٢١	.١	٢١	.١٧	٢٥	.١

٢٢	.١٨	٢٠	.٢	٢٣	.١٨	٢٨	.٢
١٦	.١٩	١٦	.٣	٢٧	.١٩	٢٨	.٣
٢٢	.٢٠	١٥	.٤	١٩	.٢٠	٢٧	.٤
١٩	.٢١	١٦	.٥	١٥	.٢١	٢٤	.٥
١٣	.٢٢	١٧	.٦	٢٥	.٢٢	١٧	.٦
٢٥	.٢٣	٢٣	.٧	١٦	.٢٣	٢١	.٧
١٨	.٢٤	١٩	.٨	١٧	.٢٤	٢٣	.٨
٢٤	.٢٥	٢٨	.٩	١٨	.٢٥	١٦	.٩
١٨	.٢٦	٢٠	١٠	١٩	.٢٦	١٨	١٠
١٤	.٢٧	٢٣	١١	٢٣	.٢٧	١٨	١١
١٨	.٢٨	٢٠	١٢	٢٣	.٢٨	١٩	١٢
٢٠	.٢٩	١٧	١٣	٢٤	.٢٩	٢٣	١٣
١١	.٣٠	٢١	١٤	٢٥	.٣٠	٢٠	١٤
٢١	.٣١	٢٤	١٥	٢٩	.٣١	٢٩	١٥
		١٨	١٦			٢١	١٦

Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
Diyala University  
College of Basic Education  
Department of Arabic Language

*the effectiveness of the lexicon  
activity in understanding the wholly  
book to fifth grade students*

*A letter of introduction to  
the Council of College of Basic Education Diyala University  
As part of the requirements of the Masters Degree in  
Education (Methods of teaching social studies)*

**By  
Ahmed Kalil Ali**

**Under the supervision of**  
**Assistant Professor Dr. Riyadh Husain Ali**      **Assistant Professor Dr. Kisma Medhat Husien**

2012 B.C.

1433 H

## **Abstract**

This study aims at investigating the effectiveness of the lexicon activity in understanding the wholly book to fifth grade students. To achieve the aim of this study the researcher chose sample on purpose from (Jamal Abdul Nasir secondary school ). Which contained to Diyala city ; the sample consisted (62) pupils they are divided into two groups experimental group and control group each group contained ( 31 ) pupils the experimental group was taught according to the lexicon activity and the control group was taught according to traditional method.

The researcher equaled the two samples from the variables ( the language degree to the last year; the father achievement and the student's age measured in months and the degrees of the language ability ). After the materials was appointed the researcher taught the two groups ( 96 ) objective's aims at their final shape also the lesson's plans which were showed to the jury members.

To measure the pupil's ability in their understanding the researcher applied a post- test consisted (24) items they were divided into four questions the first question was mutable choice type and the second consisted from ( 8 ) items the third from easy question type and it contained only one item. After the research was ready the researcher applied it on sample of pupils in : 14\ 12 \ 2011.

The researcher dealt with the results statistically by use Parson correlation factor T- test Formula\* and Chi- Square . In order to explain the hypothesis of the study the which indicated that there was no statistically significance differences in ( P 0.05) Level between the mean score of the pupils who studied the new method of teaching and the traditional method. The researcher analysis the results statistically.

**The researcher analyzed the results statistically :**

- There was difference in the level of understanding on the right of the pupils who were taught the new method of teaching such as Lexicon activity.

And according to the light of the results the researcher recommended the followings :

1- Using the Lexicon activity to learn the fifth grade pupils and consider it as one of the classroom activities.

2- Training the teacher; supervisors and curricula designers to apply this kind of teaching.

3-Using the lexicon specially those who are pictures in teaching the primarily stage and intermediate which may help in teaching recognition to the pupils' language native ( Arabic ).

**The researcher suggested the followings :**

1-Preparing study which may similar to this study in the intimidate schools..

2- Preparing study which may similar to the current study in the science department.

3-Preparing similar study which aims at developing the critical thinking .